

باسيل يطرق "باب الدوحة": ساعدوني لرفع العقوبات الأميركية! نصرالله يُفاخر بقمع "ثورة 17 ت": لرئيس يستنسخ "لحود وعون"

لم يتوانَ معها أمس عن التشهير بالمواطنين الذين دفعهم الجوع والعوز إلى الانتفاض على منظومة الفساد التي يربعاها "حزب الله" في سدة السلطة، باعتبار أن ثورة 17 تشرين هي من صنيعه "الطاعون" الأميركي بنظر نصرالله الذي تفاخر في إطلالته المتلفزة بأن "حزب الله" كان وراء قمع هذه الثورة والتصدي لها عام 2019 بوصفها كناية عن "فوضى زرعت لعتتها الولايات المتحدة" في لبنان.

20

كشروط موجب لإنجاز الاستحقاق مهما طال أمد الشغور. فعلى دارج العادة عند كل استحقاق دستوري مفصلي على صلة مباشرة بمحاولات إعادة تكوين السلطة واستنهاض مؤسسات الدولة، يبادر "حزب الله" إلى إعلاء مصلحة سلاحه على رأس المصالح الوطنية تحت طائل تعطيل الاستحقاقات ورشق عموم اللبنانيين بوابل من اتهامات العمالة والتخوين والتآمر والائتمار بأوامر السفارات والدول الغربية، إلى درجة

"لا أولوية تعلق على أولوية الرئيس" لدى بكركي، و"لا أولوية تعلق على أولوية السلاح" لدى حارة حريك... بهذا الاختصار يمكن اختزال تناقضات مشهية الأمم بين المعايير الوطنية والدستورية التي رسمها مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان برئاسة البطريرك الماروني بشارة الراعي للاستحقاق الرئاسي، وبين الأبعاد الفئوية والحزبية التي وضعها الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله

محلّيات 2

هل سُنخطف رئاسة الجمهورية خطأ؟



محلّيات 6

مصطفى علوش يروي (4 من 5)



مدارات 16

المعركة على مستقبل السياسة الخارجية في الحزب الجمهوري مستمرة



إقتصاد 17

أزمة لبنان ليست في نقص التدفقات من الخارج



العالم 19

"أوشن فاكينغ" ترسو في تولون... وميلوني تردّ على باريس



الرياضية 22

"أن بي أي": واشنطن يطيح دالاس وهورنتس يتعرّض لخسارة سابعة متتالية



بايدن في مصر... 100 عام من "العلاقات الاستراتيجية"

19 +



السياسي خلال استقباله بايدن في شرم الشيخ أمس (أ ف ب)

التظاهرات مستمرة في إيران... وأوروبا تتحرّك ردّاً على القمع

لندن تُسأل طهران عن "تهديد صحافيين بالقتل" في بريطانيا

بالأعمال الإيرانية اليوم (أمس)، بعدما تعرّض صحافيون يعملون في المملكة المتحدة لتهديدات فورية بالقتل من إيران"، أضاف: "نحن لا نتسامح مع التهديد والترهيب من دول أجنبية تجاه الأفراد الذين يعيشون في المملكة المتحدة".

20

حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، في وقت يتصاعد فيه الضغط الدولي على الجمهورية الإسلامية لوقف حملتها الدموية بحق النشطاء ضدها. وإذ كتب وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي عبر "تويتر": "استدعيت القائم

فيما خرجت تظاهرات ومسيرات في مدن إيرانية عدة، خصوصاً زهران في محافظة سيستان بلوشستان، حيث أحيى المئات ذكرى "الجمعة الدامي" بعد 6 أسابيع على المجزرة التي حصلت في المنطقة، كان لافتاً اتهام لندن طهران بتهديد

"يوم تاريخي" للأوكرانيين: "خيرسون لنا"

بعد انسحاب القوات الروسية تحت ضغط الهجوم الأوكراني الساحق، بدأ الجيش الأوكراني دخول خيرسون أمس، بحسب وزارة الدفاع الأوكرانية، ما يُشكل انتكاسة قوية أخرى لموسكو وانتصاراً استراتيجياً مهماً لكيف، حيث خرجت تجمعات شعبية عفوية تحتفل بالنصر الجديد ضدّ الاحتلال الروسي. وفي وقت أعطى فيه التقدم الميداني الأوكراني الجديد دفعةً معنويةً هائلةً للجنود والمقاومين، أشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على وسائل التواصل الاجتماعي بـ "يوم تاريخي"، لافتاً إلى أن قوات عسكرية خاصة أصبحت داخل مدينة خيرسون في جنوب البلاد.

وكتب زيلينسكي على "تغرام": "اليوم (أمس) يوم تاريخي. نحن نستعيد خيرسون... خيرسون لنا"، فيما أظهرت مقاطع فيديو سكان خيرسون يتجهرون حول عناصر من القوات الأوكرانية ويستقبلونهم بحفاوة بالغة. وأظهر أحد المقاطع التي نشرها زيلينسكي، جنوداً أوكرانيين يقولون إنهم من "اللواء 28" فيما سمع حشد وهو يهتف "في سي يو"، وهي اختصار للقوات المسلحة الأوكرانية.

20



أوكرانيون يحتفلون بتحرير خيرسون في كييف أمس (أ ف ب)

هل ستُخطف رئاسة الجمهورية خطفاً؟

كلير شكر

يزداد المشهد الرئاسي تعقيداً، ربطاً بالتطورات الإقليمية والدولية التي تأخذ منحى اشتباكياً، تصاعدياً لا يندثر باقتراب أزمنة التسويات. والأرجح أن مشهد الجلسات الانتخابية المملة، سيكرر ذاته طوال الفترة المقبلة، والتي يصعب تحديد مدتها أو معايير متغيراتها.

في الواقع، تدل المؤشرات على أن الاستحقاق الرئاسي فوّت لحظة ترسيم الحدود التي شكّلت فرصة تاريخية تقاطعت فيها مصالح الكبار عند المنطقة الاقتصادية الخالصة الخاصة بلبنان، لتنجز اتفاقاً، كلفت مفاوضاته عقداً من الزمن، لكن لحظته لم تأت إلا حين توافرت الظروف الملائمة لكي تتلاقى المصالح عند الخطّ 23 بعد ضمّ مكان من قانا المحتملة إلى الجانب اللبناني. وهذه الظروف لم تقتصر على طرفي الاتفاق، وإنما شملت في سلتها حاجة أوروبا للغاز، كما حاجة الولايات المتحدة الأميركية لإبرام الاتفاق.

إلا أن التطورات المتسارعة على الساحة الدولية، بدءاً بالحراك الشعبي داخل إيران، وصولاً إلى نتائج الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة الأميركية واستطراداً تقييد يدي الرئيس الأميركي جو بايدن ما تبقى من ولايته، مروراً بالاشتباك الأميركي - السعودي والتعثر في المفاوضات السعودية - الإيرانية... حالت دون انسحاب «المؤمنتم» الذي أحدثه اتفاق ترسيم الحدود، على الاستحقاق الرئاسي.

وكما وصف الدبلوماسي الجزائري الأخضر الإبراهيمي مسار اتفاق الطائف بأنه شهد تبديلاً جذرياً بعيد حرب الخليج الأولى، يمكن إسقاط التشبيه على اتفاق الترسيم من خلال الإشارة إلى أن حرب أوكرانيا سمحت بإبرام الاتفاق، لكن اللبنانيين لم يلتفتوا للحظة لاسقاطه على اتفاق مواز يأتي برئيس للجمهورية ورئيس للحكومة، فجاء الاشتباك الإقليمي السعودي - الإيراني والأميركي -

الإيراني - السعودي ليطيح بحظوظ أي تسوية قريبة.

هكذا، يصير المسار المتدرّج الذي اختاره «حزب الله» في مقاربتة للانتخابات الرئاسية مفهوماً. إذ أن «الحزب» يحرص حتى اللحظة على عدم الكشف عن أوراقه، ولو أن مرشحه الجدي والأساسي معروف للحلفاء وللخصوم، وهو رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية.

لكن «الحزب» يتعاطى مع المسألة بكثير من الحذر، وقرر في المرحلة الأخيرة الانتقال من مربع الصمت المطبق، إلى مربع تحديد المعايير، حيث يواظب مسؤولوه على حصرها بمعايير محددة تتصل حصراً بالعلاقة مع المقاومة، لجهة الرغبة في انتخاب رئيس يحمي ظهر المقاومة ولا يطعن بها... حتى أطل الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله وقال بالباشتر: «نريد رئيساً مطمئناً للمقاومة، ورئيساً شجاعاً ولا يخاف ويقدم المصلحة الوطنية على خوفه ونريد رئيساً لا يبيع ولا يشترى. لا نريد رئيساً يغطي المقاومة أو يحميها لأنها لا تحتاج إلى ذلك، بل رئيساً لا يطعن في الظهر».

هكذا، حدّد الحزب مواصفاته للرئيس المقبل، ليطيح بالكثير من الأسماء التي قد تشكّل حالة التقاء وسطي بينه وبين الخصوم من خلال الاتفاق على مرشح حيادي أو مستقل أو غيرهما من الأوصاف التي تخصّ الترشيحات الوسطية. ليعود بذلك اسم فرنجية إلى رأس القائمة.

وبهذا المعنى، يمكن القول إن «الحزب» عاد إلى منطق التشدد في موقفه



موقف رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل هو المتحكم بهذا السيناريو من خلال انضمامه إلى جبهة المؤيدين لخيار رئيس "تيار المردة"



هل بالإمكان تحقيق هذا الخرق من دون تسوية إقليمية كبيرة؟ (رمزي الحاج)

من الاستحقاق ربطاً بالظروف الخارجية التي تسلك مساراً معقداً يصعب معه إيجاد مخرج تفاهمي للاستحقاق الرئاسي.

ويقول المتابعون إن السعوديين بدورهم، قرروا العودة إلى لبنان من موقع المتصلّب أيضاً بدليل اطاحتهم بمشروع طاولة الحوار التي كانت ستستضيفها السفارة السويسرية في بيروت والعمل من جديد على تثبيت اتفاق الطائف «بالقوة» وهو الذي صار أشبه بهيكل متهاوٍ. كل ذلك ليزيد من الإشارات التي تثبت بأن الاستحقاق الرئاسي صار في عين العاصفة.

ما يعني أن احتمال حصول خرق في المدى المنظور، صار مستبعداً في ضوء

التباعد الحاصل في المواقف الذي يجعل امكانية التقدّم خطوة إلى الأمام، إلى خطّ وسطي، غير متوفرة، وها هي قمة المناخ الذي استضافتها مصر، تمزّ مرور الكرام على الملف اللبناني بينما كان البعض يعتقد أن المصريين قد ينجحون في أحداث خرق ما مع العلم أن مرشحهم المفضل هو قائد الجيش جوزاف عون... وبالتالي، إن سيناريو التفاهم غير مطروح رهنأ، إلا إذا كان سليمان فرنجية هو موضع هذا التفاهم.

وفق المتابعين فإن موقف رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، هو المتحكم بهذا السيناريو من خلال انضمامه إلى جبهة المؤيدين لخيار رئيس «تيار المردة» لتأمين أكثرية نيابية تحمله

حاول أحد المقربين من مرشح رئاسي معرفة حقيقة الفيتو الذي تضعه دولة عربية فاعلة على ترشح قريبه، فأتى الجواب بأن العلاقات الشخصية شيء والموقف السياسي شيء آخر.

يتعمّق الخلاف بين النواب «التغييريين» ما دفع أحدهم إلى توجيه كلام حادّ لزملائه معتبراً أن كلّاً منهم لديه ارتباطات لا يبوح بها.

يتردّد أن شخصيات بارزة جنوبية تسارع إلى شراء العقارات في منطقة الناورة تحسباً لقدم الشركات العاملة في مجال النفط للاستثمار في المنطقة.

إلى قصر بعبدا، خصوصاً وأنّ موضع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بين الاصطفافين، ولو أن فريقه لا يزال حتى اللحظة ضمن الجبهة التي تصوّت للنائب ميشال معوض، يجعل من احتمال انتخاب فرنجية رئيساً، قابلاً للتحقيق، ولو من خلال تأمين النصاب لا أكثر، بدليل أن النائب مروان حمادة ذكر في حديث له أمس أن «سليمان فرنجية مقبول».

وهذا ما يقود إلى السؤال: هل بالإمكان تحقيق هذا الخرق من دون تسوية إقليمية كبيرة؟ أو بالأحرى من دون شراكة السعودية؟ هل يمكن لـ«حزب الله» أن يخطف الرئاسة من خلال تأمين أغلبية تجعل من فرنجية رئيساً؟

"حزب الله": إذا لم يقتنع باسيل بفرنجية اليوم... قد يقتنع

راكيل عتيق

بانتخابه. ومن المرجح، أن يعقد نصرالله «لقاءات إقناع» أخرى مع باسيل، بحسب مصادر مطلعة على موقف «الحزب»، لكن حتى الآن، لم تتبلور معطيات جديدة لعقد الاجتماع «الرئاسي» التالي بين حليفي «مار مخايل»، فيبعد نحو أسبوعين على لقائهما الأخير، لم تتغيّر أي وقائع أو لم يبرز أي جديد رئاسياً لكي يحاول نصرالله مع باسيل «مرة جديدة».

في ذلك اللقاء الذي جمع نصرالله وباسيل حول «الرئاسيات»، لم يطرح رئيس «التيار» أي مطالب يريدها في العهد الجديد، لكي ينقلها «الحزب» إلى فرنجية ويعرضها عليه، ويضمن لرئيس «التيار» تنفيذها مقابل «بركته» النيابية والمسبحة. فحتى الآن، لا يزال «الرفض الباسيلي القاطع» لمنح «غطاء الحثيثة» لفرنجية وتأمين الأكثرية لانتخابه، محصوراً في خانة «المبدأ»، بحسب مصادر مطلعة على موقفه، إذ إن باسيل يعتبر أن غريمه المسيحي - الشمالي، جزء من المنظومة التي قاتلت عهد الرئيس العماد ميشال عون، وعلى رأسها الرئيس نبيه بري. وانطلاقاً من أن فرنجية مقرب من

بيري، يرى باسيل أن رئيس «المردة» في حال تمكّن من الوصول إلى كرسي الرئاسة الأولى، سيشكل عهده استمراراً لمحاربة «التيار» و«الحالة العونية».

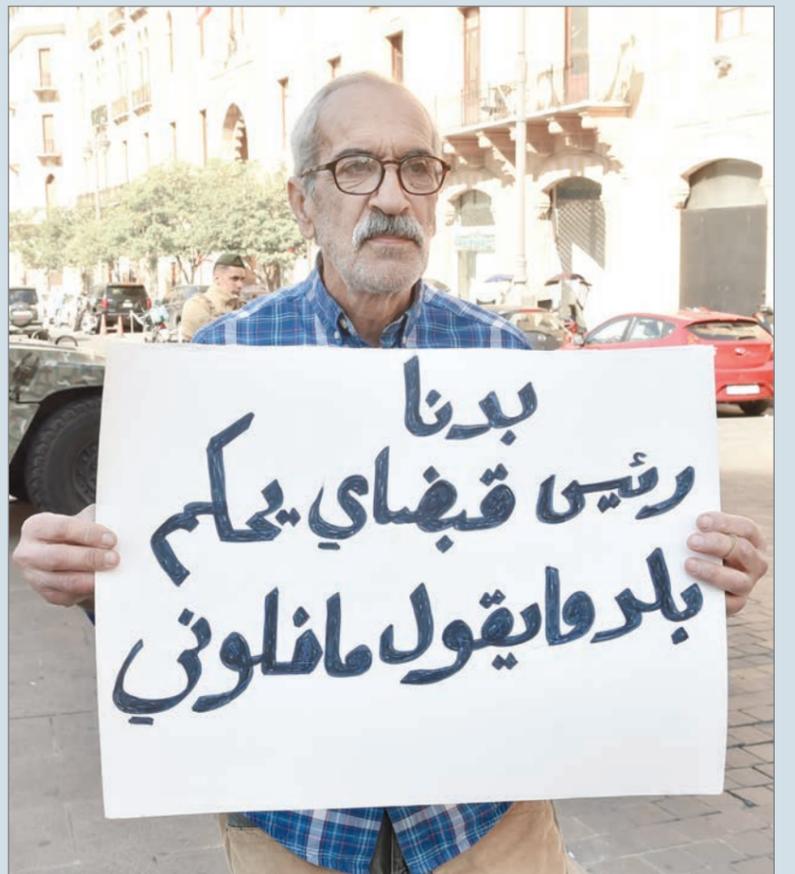
لكن على رغم تعنت باسيل، لا يزال فرنجية مرشح «حزب الله» لرئاسة الجمهورية، بحيث بات مرشحه «شبه المعلن»، وذلك إلى حين نضوج ظروف إعلان تبني هذا الترشيح. وإنضاج هذه «الطبخة الرئاسية»، يعمل «الحزب» ورئيس مجلس النواب نبيه بري، إنطلاقاً من اعتبار أن فرنجية مرشح توافقي وليس رئيساً يواجهه أو تحدّ، فمن جهة،

إنه الرئيس الذي يثق فيه «الحزب» ويحمي «ظهر المقاومة» ويتفق على اسمه «الثقاني الشيعي»، ومن جهة ثانية ليس «خارجاً» عن «اتفاق الطائف» وكان جالساً في الصفوف الأولى خلال «مؤتمر الاونيسكو» في الذكرى 33 على الاتفاق، فضلاً عن الصداقة التاريخية التي تربط عائلة فرنجية بالحكم في السعودية. هذا إضافة إلى اعتبار «الثقاني الشيعي» أن فرنجية ليس استغفزازياً، وهو قادر على التواصل مع جميع الأفرقاء

من المرجح أن يعقد نصرالله "لقاءات إقناع" أخرى مع باسيل

«لا جديد» على الخطّ الرئاسي، ولا بوادر لأي حلحلة أو خرق على هذا المستوى، قبل نهاية السنة. هذا ما تجمع عليه أطراف سياسية عدة، مؤكدة أن هناك استعصاء في الملف الرئاسي وفي انتخاب رئيس جديد للجمهورية في «جلسات الخميس». وبحسب «حزب الله»، سيكون «الانتظار» عنوان المرحلة المقبلة رئاسياً، في غياب الحوار الداخلي والمبادرات الخارجية، فيما تعتبر جهات سياسية معارضة أن هذا ليس «انتظاراً» بل تعطيل وعرقلة، فـ«الحزب» اعتاد على استخدام هذا «السلاح» لفرض الرئيس الذي يناسبه، بحيث يختار اللبنانيين بين الفراغ ومرشحه.

وعلى رغم الرفض العلني الجازم الذي يبديه رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل تجاه انتخاب رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية، وفشل محاولة الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله مع باسيل على هذا المستوى، خلال اللقاء الذي جمعتهما أخيراً، إلا أن «الحزب» لم يستسلم ولم يطو صفحة فرنجية، بل سيستمر في محاولة إقناع باسيل



إذا نجحت محاولة إقناع جنبلاط وباسيل سينتخب فرنجية حاجز ال75 صوتاً (رمزي الحاج)

طوني فرسيس

الدستور "ماداً رجليه"

لا يحتاج انتخاب رئيس للدولة إلى اجتهادات دستورية منسوبة إلى الدساتير الأوروبية، فالكلام على التجارب الفرنسية، وهي مرجعية بالنسبة إلى لبنان، ما عاد يثير حماسة لدى سامعيه، فهو في أغلبه لزوم ما لا يلزم، وليس شرطاً أن تكون من مريدي دالوز كي تكون نائباً محترماً في المجلس النيابي المحترم.

مرد ذلك ليس في رفض الاجتهادات في دساتير مماثلة وإنما في رفض الدستور والأعراف من الأساس، والسعي الدؤوب للقفز فوقها وإحلال التفسيرات الاعباطية المنطلقة من مصالح سياسية فتوية ومذهبية محل النصوص والعمل بموجبها في إدارة الدولة والانتظام العام.

لم يبدأ هذا المسار منذ أيام، ولا في جلسة المجلس النيابي الأخيرة. إنه مسار متدرج منذ بدء العمل باتفاق الطائف، جعل من الدستور في البداية نصاً مهزوماً أمام كلمة ضابط فرع الاستطلاع السوري، وفي مرحلة لاحقة كرسه مطية لـ«الثنائي» الطائفي المسلح مدعوماً من حلفاء ينتظرون عطاءه ومكرماته.

في هذا المناخ لم يعد مجلس النواب سيداً لنفسه ولا صماماً لأمن المؤسسات الدستورية. صار مستعداً لتغيير وجهته بين ليلة وضحاها كما حصل في زمن اميل لحود، وتم اختصاره تدريجياً إلى بضع قيادات يترأسها مجتهد في إدارة المصالح المتداخلة والمتضاربة.

لم يكن اجتهاد المجتهد الأخير موفقاً في جعله المادة الدستورية «ماداً رجليها» من النافذة، فمن زمن لم يستق المجلس على ضرورة إعادة توقيف النظام على رجليه، وعندما فعل النائبان سامي الجميل وملحم خلف، ذلك، بإثارتهم ضرورة تفسير المادة 49 والنص الذي يحكم انتخاب الرئيس، كان جواب رئيس المجلس الذي سيذهب مثلاً في تاريخ التشريع.

المشكلة كانت ولا تزال في إحساس المهيمن على المجلس بنشوة الانتصار، منذ انتصار السوري وصولاً إلى «انتصار» ورثته. والمشكلة أيضاً هي في رضوخ الآخرين إلى مصالحهم الضيقة التي لا علاقة لها بالمصالح الوطنية العابرة لعنعات الطائفيين والمذهبيين، وهذا التحالف بين أصحاب المصالح وسطوة الميليشيا جعل البلاد بلا دستور أو قانون مثلما جعلها بلا كهراة وهي تغرق في المجهول.

"الإشترافي" والثبات على ترشيح معوض: الخلل الداخلي ممنوع

ألان سركيس



المشهد سيكرر (مزي الحاج)

يرى أن فرنجية لا يملك حاضنة مسيحية سواء من «التيار الوطني الحر» أو «القوات اللبنانية»، لذلك لن يُقدم على خطوة تستقرّ المكوّن المسيحي وتؤثر سلباً على العلاقات الداخلية والوضعية في الجبل في هذا الوقت.

ويؤكد «الإشترافي» تمسّكه بترشيح ميشال معوض لعوامل عدّة أبرزها إنطلاقه من دعم مسيحي قوي، ورغبته بعدم مسايرة الواقع وعدم اعتباره شخصية تكمل عهد عون، وكذلك وجود علاقات عربية وغربية قوية للرجل تجعله قادراً على إصلاح ما أفسده العهد السابق وحلّفاؤه، لذلك لا تغيير جذرياً في مواقف جنبلاط في القريب العاجل.

وإذا كان البعض يرى أن تمسّك جنبلاط بمعوض هو مناوراة ورفع سقف المطالب للتفاوض لحظة تحين الساعة، إلا أن أجواء «الإشترافي» مغايرة تماماً، وتشدّد على أن المعركة الرئاسية هي محطة لإعادة لبنان إلى حضنه العربي والغربي والبدء بتنفيذ الإصلاحات، لذلك لن يكون هناك انتخاب لفرنجية أو أي اسم آخر من حلفاء «حزب الله» لأن الوضع اللبناني لا يسمح بذلك.

إشعار آخر وهذا ظهر خلال الجلسة الانتخابية الأخيرة. ومن الناحية الجنبلاطية، فإن ترشيح معوض رفع من مستوى الإستحقاق الرئاسي، فلأول مرّة منذ العام 2007 يكون للفريق السيادي مرشح ينزل به إلى جلسة الانتخاب حتى لو لم يكن قادراً على تأمين الثلثين أو النصف زائداً واحداً.

لا تريد المختارة أن يفقد التوازن الداخلي في البلاد، فاصطفاها إلى جانب محور «الممانعة» يعني حسم المعارك النيابية والتشريعية والسياسية، ولكن في المقابل سيضع لبنان في مواجهة المجتمعين العربي والدولي مثلما حصل مع عهد عون، لذلك فإن جنبلاط الذي يدعو إلى التسوية دائماً ما زال يعارض انتخاب رئيس لا ينال رضى الدول العربية والمجتمع الدولي.

لا توجد مشكلة شخصية بين جنبلاط وفرنجية، فصدام ما بعد 2005 إنتهى بين الرجلين، لكن عدا عن عدم وجود رضى عربي حتى الساعة على انتخاب فرنجية، فإن جنبلاط

يفاجئ رئيس الحزب «التقدمي الإشتراكي» وليد جنبلاط متابعيه، فهو ميّال منذ أحداث 7 أيار 2008 إلى التسويات مع الفريق الأقوى داخلياً، أي «حزب الله»، لكن ما يفعله في الإستحقاق الرئاسي يدلّ على ثبات في الموقف من خلال تبني ترشيح رئيس حركة «الإستقلال» النائب ميشال معوض.

يُروّج «التيار الوطني الحرّ» في حربه على ترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية أن الأخير هو مرشح «الترويكا المنقرضة» أو مرشح النظام الذي نشأ بعد اتفاق «الطائف»، وكان عماده الثلاثي المكوّن من الرئيس رفيق الحريري والرئيس نبيه بري وجنبلاط، لذلك لن يسير باسبيل بترشيح فرنجية.

ويحاول جنبلاط أن يحجز مقعداً له في دائرة التأثير، وهو الذي يعلم أن صديقه بري ما زال قوياً لكن دخول عناصر جديدة على الساحة السياسية بعد 2005 بدّل قواعد اللعبة، لذلك فإن رهانه على إبقاء الصراع الكبير قائماً ليلعب لعبة «بيضة القبان».

إختار جنبلاط عام 2014 الذهاب إلى خيار ثالث بعدما أدم رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع على الترشح للرئاسة بوجه

رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» آنذاك العماد ميشال عون، ودعم ترشيح النائب في اللقاء الديموقراطي «هنري حلو، لكن بعدما أبرم الرئيس سعد الحريري التسوية الشهيرة مع فرنجية سار جنبلاط بالتسوية بعدما باركها الرئيس بري، لكن التوازنات المسيحية ودعم «حزب الله» لعون عطلا مفاعيل إنتخاب فرنجية.

يتصرّف جنبلاط في هذا الوقت مثل جميع الكتل الكبرى، فكل فريق يرغب بإيصال مرشحه لكنه يقول إنه منفتح على التسويات، وفي السياق فإن دعم جنبلاط لترشيح معوض مستمر حتى

المعركة الرئاسية هي محطة لإعادة لبنان إلى حضنه العربي والغربي والبدء بتنفيذ الإصلاحات

دعوة فورية من البطاركة الكاثوليك لانتخاب رئيس للجمهورية



البطاركة والأساقفة: لبنان يتعرّض لأزمة خطيرة تهدّد كيانه

شدّد مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان على أن لا «أولوية تعلو على أولوية انتخاب رئيس للجمهورية»، داعياً «النواب إلى انتخاب رئيس فوراً».

ولفت في بيان إلى أنه «من دون رئيس جمهورية لا حماية للدستور ولا إشراف على انتظام عمل مؤسسات الدولة ولا فصل للسلطات ولا خروج من الشلل السياسي الإقتصادي والمالي فالدولة من دون رئيس تقع في الشلل الكامل». واعتبر أن «لبنان يتعرّض اليوم لأزمة خطيرة تهدّد كيانه وهويته، لكن لا خوف عليه لأنه حقيقة حيّة في التاريخ ولأن جميع اللبنانيين باتوا يعترفون بأنه وطن حرّ مستقل ونهائي لجميع أبنائه، ولأنّ العالم يعترف له بأنه مهد حضارة عريقة وبلد التعددية وأمة حوار وعيش مشترك. إنه أكثر من وطن، إنه رسالة حرية وتعددية للشرق كما للغرب. ولكن من واجب كلّ المواطنين الولاء لهذا الوطن النهائي».

ورأى «أنّه من الضروري أن تقف كنيسة لبنان بشجاعة وجرأة وتواضع أمام التاريخ وأمام الضمير وأمام الله لتقوم بفحص ضمير عميق وبفعل توبة صادق وبتنقية حقيقية للذاكرة، فتطلب المغفرة عن الأخطاء التي ارتكبتها ويرتكبها أبنائها، وتصفح عن الإساءات والإهانات التي ارتكبت بحقها وبحق أبنائها»، داعياً «المواطنين وبخاصة المسؤولين السياسيين والكتل النيابية إلى فعل مماثل».

وأشار البيان إلى أن «المجلس يعمل

في الداخل، ولم يرشح عن أي دولة مؤثرة في الملف الرئاسي وضعها «فيتو» على اسمه.

وإنطلاقاً من توصيفه لفرنجية رئاسياً، سيدعو «الحزب»، في مرحلة لاحقة، سائر الأفرقاء السياسيين للنقاش والتفاهم حول هذا الاسم، لكن بعد أن يتمكّن من إقناع حلفائه بهذا الترشيح أولاً. وإن تصرّف مصادر مطلّعة على موقف «حزب الله»، بأن لا معطيات تشير إلى أن باسيل قد «يغيّر رأيه»، إلا أن «الحزب» لا يزال متمسكاً بورقة فرنجية، ولا يزال «الثنائي الشيعي» يعمل بـ«صبر»، على خطين: خط باسيل الذي يتولاه «الحزب»، وخط رئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» النائب وليد جنبلاط الذي يتولاه بري. فبحسب «يونانج» «الثنائي»، إذا نجحت محاولة إقناع جنبلاط وباسيل معاً، سيخطى فرنجية حاجز الـ75 صوتاً. وعلى رغم أن باسيل لم يقنع حتى الآن، يرى «حزب الله» أن حليفه «قد يقنع في مرحلة مقبلة»، وهو سيقوم بكل ما في الإستطاع لإقناعه.

لجنة لتنقية الذاكرة وإتمام المصالحة الحقيقية

خاص - "نداء الوطن"

وذلك لحلّ المشاكل العالقة منذ ذلك الحين تمهيداً لإتمام المصالحة الحقيقية التي لم تتحقق بعد الحرب. والجدير ذكره أن هذه اللجنة لا علاقة لها بمواضيع الساعة المطروحة وعلى رأسها أزمة إنتخاب رئيس جديد للجمهورية أو أزمة النظام، كما أنها لا تتلاقى مع دعوة الرئيس نبيه بري للحوار، بل إن المواضيع التي ستناقشها أعمق بكثير وتهدف إلى تهئية الأرضية الداخلية لتتلاقى اللبنانيين بعد 32 سنة على نهاية الحرب لأن المسؤولية تقع على عاتق الداخل للقيام بالمبادرات المطلوبة.

كان لافتاً خلال البيان الختامي لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك إشارته إلى أن «المجلس يعمل على خطة عمل تقضي بتعيين لجنة حقيقة ومصالحة» تضمّ حكماء وتعمل على التواصل مع جميع الأطراف اللبنانيين، دينيين وسياسيين ومدنيين، لتهئية الأجواء تمهيداً للدعوة إلى الحوار». وقد عقد المجلس دورته السنوية العادية الخامسة والخمسين في الصرح البطريركي في بكركي من 7 تشرين الثاني إلى 11 منه (أمس)، برئاسة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي وبمشاركة البطريرك الإنطاكي للسريان الكاثوليك مار أغناطيوس يوسف الثالث يونان، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك مار يوسف العبيسي، وكاثوليكوس بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك مار روفائيل بيدروس الحادي والعشرين، ومطارنة الكنائس الكاثوليكية، والرؤساء العاميين للرهبانيات. كما شارك في الجلسة الافتتاحية السفير البابوي في لبنان باولو بورجيا، يرافقه القائم بالأعمال المونسيور جيوفاني بيكياري.

مصطفى علوش يروي (4 من 5):

نواب تحت الحصار وعملية 7 أيار سعد الحريري من لقاء الأسد إلى ترشيح عون



عون في العام 1988 فأيدته وتردّد إلى قصر الشعب في بعدا قبل أن يشعر بالأسى عليه في 13 تشرين. بعدها تعرّف إلى رفيق الحريري وكان عمل في الولايات المتحدة الأميركية وظهر عنده التحوّل من اليسار المتشدّد إلى الليبرالية الإجتماعية. أعجبه الحريري الذي أتى إلى لبنان من ضمن مشروع إقليمي ودولي كبير. في هذه الحلقة يتحدث الدكتور علوش عن علاقته مع الرئيس رفيق الحريري وعن اغتياله وعن اختيار الرئيس سعد الحريري ليكمل مسيرة والده وتيار المستقبل.

للدكتور مصطفى علوش تجربة سياسية غنيّة بعضها حديث في السياسة وبعضها مخفيّ ولم يسبق أن كشف عنه إلاّ لهما. النائب السابق ونائب رئيس تيار المستقبل قبل أن يستقيل منه، كان منتظماً في العمل الأمني في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتحديداً في العمل الخارجي الذي كان يديره وديع حداد الرجل اللغز والمخطط للكثير من العمليات الأمنية وخطف الطائرات. بعد انتقاله إلى دراسة الطب في الجامعة الأميركية وبعدهما أصبح طبيباً مقيماً أعجبتّه ظاهرة ميشال

نجم الهاشم

أين كنت في 7 أيار 2008؟

- عندما حصلت عملية 7 أيار كنت في الأوتيل. لم أسافر. بقيت 7 أيام في أبو ظبي مع عدد من النواب طلباً للحماية الشخصية بعد تكرار عمليات الإغتيال ثم طلبت أن أعود. اتصل بي وسام الحسن وكنت في غرفة العمليات في أيلول 2007. قال لي: أنت وين؟ قلت: في غرفة العمليات. قال: لا تتحرك. هناك سيارة مفخّخة مرصودة لك وسيارة ثانية لم نعرف وجهتها. سألته: شو بعمل؟ قال: خليك مطرحك ونحن ننقلك. أنهيت العملية وكنت قلقاً. كنت أذهب بعد العمليات للعب كرة السلة فلم أذهب. بقيت في العيادة ثم توجهت سرياً إلى المنزل وبعد وصولي حصل اغتيال النائب أنطوان غانم فعرفنا عندها وجهة السيارة الثانية. في اليوم التالي ذهبت إلى الأوتيل. كنت أخرج ليلاً وانقطعت عن ممارسة الطب. كان ابني في الجامعة وعلينا مصاريف. فقررت العودة إلى العمل. اتصل بي سعد الحريري وقال لي: أنت رأس حربة في تيار «المستقبل» ومعرض للخطر أكثر من غيرك. قلت له: صحيح ولكنني بحاجة إلى العمل. قال: سنؤمن لك ذلك. بالفعل أمونا دعماً لكل النواب.

في هجوم «حزب الله» على الرئيس سعد الحريري و«تيار المستقبل» في بيروت في 7 أيار 2008 قلت لن أبقى في الأوتيل تحت الحصار. ركبت سيارة مموهة وانتقلت إلى طرابلس. بقينا مدة في أوتيل فينيسيا ثم في أوتيل لاهويا. ذهبت والتقيت سمير ججع وبحتنا في الوضع وما يمكن أن نفعله بعد 7 أيار. ونقلت بعد ذلك أجواء اللقاء إلى سعد الحريري. قلت له أنني ما عدت أريد أن اشتغل في الطب وعلينا أن نواجه «حزب الله». صارت هناك تعبئة سنّيّة ضدّ «الحزب». طلب مناقشة الفكرة. ذهب إلى السعودية وعاد طالباً غرض النظر عن الموضوع على أساس أنّ هناك تفاهماً سيحصل مع بشار الأسد. أعتقد أنه كان هناك تفاهم بين فرنسا والسعودية على هذا الأمر بعد اتفاق الدوحة. عام 2010 عرفت بهذا الأمر من وسام الحسن. كنت أهاجم النظام السوري باستمرار.

لماذا لم تترشح في انتخابات 2009؟

- بدأ الحديث داخل «تيار المستقبل» عن أنّ أحمد فتفت ومصطفى علوش لا يفترض



لاعب الجودو



الرئيس سعد الحريري وبشار الأسد

صار؟ قلت له: كان خطاباً ممتازاً. قال إنه يقصد قضية الوزارة. سألت شو المطلوب؟ قال: السواء أشرف ريفي يرفض وزارة الشؤون الإجتماعية. قلت له: غلطان. قال: إنه يريد وزارة الداخلية والسعوديون يريدون إعطائها لنهاد المشنوق. «شو رأيك تأخذ وزارة الشؤون ويكون وزارة العدل لرشيد درباس». قلت له: وأشرف؟ قال: يبطلع بزّاء. قلت له: خلتنا ندرسها بوضوح. إذا أنا ما عملت وزير أبقى معك. إذا أشرف ما عمل وزير رح يقولوا الناس أنك تخاذلت أمام «حزب الله» لأنّه يرفض توزيره. قال: شو منعمل؟ قلت: لماذا لا يكون وزيراً للعدل؟ قال: ورشيد درباس؟ قلت: بيقبل وزارة ثانية. قال: هيدي أول مرة حدا يرفض وزارة. قلت: دولة الرئيس أنا عم فكر معك حتى تضلّ ماسك الأمور. قال: أنت ترفض الوزارة؟ قلت له: عم فكك اللي لازم يصير مش عم أرفض وزارة.

كيف اتخذ الحريري خيار تأييد ترشيح العماد عون؟

- كنت ضد ترشيح سليمان فرنجية وميشال عون. بقيت ساعتين عند سمير ججع. طلب مني إقناع الرئيس سعد الحريري بتأييد انتخاب عون على أساس أنه لا يوجد إلا هذا المخرج وأطعني على تفاهم معراب غير السري وقال لي إننا نكون معا لتشكيل قوة ضغط على عون. سألته: أنت متأكد من هذا الأمر؟ قال: متأكد. ذهبت إلى السعودية وقابلت الرئيس سعد الحريري ونقلت له ما قاله لي ججع. قال لي: سألت مرة الحكيم إذا كان بيضمن ميشال عون فقال لي إنو الله ما بيضمن ميشال عون. كيف بدي أقبل فيه؟ ولكن بعدها أخذ المبادرة بعد اتصالات ونصائح تلقاها ومفادها «إنو أنت عمول العلاقة مع ميشال عون ليش تعملها عن طريق سمير ججع». وبدأت اللقاءات بين نادر الحريري وجبران باسيل. وركب الإتفاق (deal). وعاد الرئيس سعد الحريري إلى لبنان وأخذ هذا الخيار.

يتبع الجزء الأخير:
أنا والرئيس سعد الحريري:
حاكيكو ما رّد
الخروج من المستقبل وانتخابات
2022
(الأربعاء 16 تشرين الثاني)

طلعت عالإعلام بمقابلة مع وليد عبود وفشّيت خلقي. بعد أسبوعين صار الانقلاب على الرئيس سعد الحريري. كنا في لقاء معه بعد ذلك وقال إنه عاد إلى جنوره. وصفقوا له. كنت في صف خلفي ولم أصفق. سأل: وين مصطفى؟ شو رأيك؟ قلت له لو سمعت مني من سنتين ما كنا وصلنا لهون. عندما ذهب للقاء بشار الأسد قلت له إنه يحبط قوى 14 آذار وسنّة لبنان. قال: «ما حدا يزايد عليّ منكم. أنا حطّيت أيدي بإيد اللي قتل بيبي ونحن متروكون لحالنا وأنتو عم يفتالوكم».

هل طرح اسمك لتكون وزيراً بعد هذه المرحلة؟

- رجعتنا مشينا بالتيار وطلب مني الرئيس سعد الحريري أن أكون رئيس التيار في طرابلس. عندما بدأت الأحداث في سوريا كنت في مقابلة تلفزيونية وقلت إنني مع الحرية في سوريا ومع الديمقراطية. سنلت عن وضع المرأة في السعودية وتعرّضها للجلد بسبب قيادة السيارة مثلاً. قلت إن أي حكم يتصرّف مع المرأة بهذه الطريقة هو حكم فاشل وأي حكم يبقى أسير المطاوعين سيصل إلى نهايته. «قامت القيامة عليّ». اتصل بي سعد الحريري وسألني: أنت قلت شي ضدّ السعودية؟ قلت له بالعكس. أنا قلت إنه إذا كانت السعودية تريد أن تتطلع إلى مرحلة جديدة لازم تتخلّص من هالمسائل. حاولوا إقناعي بالإعتذار فرفضت. اتفقنا أنّ أقابل السفير السعودي علي عوض العسيري. قابلته في السفارة وكان أحمد الحريري. قلت له إن ما قلته في المقابلة لا يمثل «تيار المستقبل» وأنا مسؤول عنه. وسافرت بعد ذلك.

عام 2013 بعد استقالة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي وتكليف تمام سلام بتشكيل الحكومة الجديدة كان مطروحاً أن يحصل «تيار المستقبل» على عدد من الوزراء. اتصل بي سعد الحريري من السعودية وكان قد ألقى خطاباً متلفزاً في ذكرى 14 شباط. سألتني: شو رأيك باللي

سألت الحريري: قبل أن أتوزّط في الانتخابات هل أعمل في الحملة أم لا؟ قال لي: كقل بس في احتمال نرجع نسحبك. قلت له: لا. لن أكقل



يستلم». اشتغلنا معه وبقيت أهاجم النظام السوري وصار الرئيس سعد الحريري يطلب مني وقف الهجوم بعدما كان التقى بشار الأسد. بعد الانتخابات كنا اجتمعنا لنبحث في من يجب أن يتولى رئاسة الحكومة. كنت الوحيد الذي طلب أن يكون فؤاد السنيورة. وقلت للرئيس الحريري أنه من الأفضل له أن يبقى متفرغاً لإدارة العمل الحزبي في «التيار». قامت القيامة عليّ. السيدة بهية الحريري قالت: هذا الكلام غير مقبول. سعد لازم يكون رئيس الحكومة. وهو كان مصرّاً أيضاً على هذا الأمر وصار رئيساً للحكومة.

ما كان موقفك من مرحلة اللقاء بين الحريري والأسد؟

- كنا مجتمعين مرّة وكان صار الرئيس سعد الحريري في بيت الوسط. قلت له: «كيف لك قلب تؤمّن لوحد كذاب؟» قال: مين يعني؟ قلت: بشار الأسد. سألتني: حكى معك وسام؟ قلت: لا. قال: سيتصل بك. وصلت إلى البيت واتصل وسام الحسن. قال: فيك تجي لعندي؟ رحّت. شرح لي أن هناك تفاهماً سنياً علوياً لمواجهة التمدد الشيعي والملك عبدالله متفق مع بشار الأسد وأن بشار قال للملك إنه لا يستطيع في هذه المرحلة التخلّص من الهميئة الإيرانية على الجيش السوري وهناك آلاف الضباط يتلقون مساعدات من إيران وإذا قام بأي عمل فسيغتالونه كما تمّ اغتيال أنور السادات. وإنه طلب استثمارات في سوريا ليتمكن من الخروج من تحت السيطرة الإيرانية. وطلب مني أن أسكت «أحسن ما يقتلونني» لأن هناك تهديداً بذلك من النظام السوري.

قلت له: طيب شو بعمل؟ قال ابك في أميركا وأخواتك في فرنسا إنذهب لعندهم فترة من الوقت حتى ينسوك. قلت له: إذا رحّت مين بدو يصرف عليّ؟ قال: روح اشتغل وما تطلع عالإعلام ورح نشدّد الحماية عليك. في هذا الجو عدت إلى العمل في طرابلس. وما حدا سأل عني حتى

ذهبت والتقيت سمير ججع وبحتنا في الوضع وما يمكن أن نفعله بعد 7 أيار ونقلت بعد ذلك أجواء اللقاء إلى سعد الحريري



أن يترشّحاً للانتخابات سنة 2009. وصلني خبر من فريد مكارى أنّ هناك تعليمات بإزاحة الأصوات العالوية في هذه المرحلة. سمير فرنجية. فارس سعيد. أحمد فتفت. مصطفى علوش... لم أصدق. لم أترشّح وسقط سعيد وفرنجية. كان سبق والتقيت الرئيس سعد الحريري وقال لي «حضّر حالك للانتخابات». في هذا الوقت بدأ الحديث عن أن نجيب ميقاتي سيرشّح وبدأت الأمور تتخلط. قبل شهرين من الانتخابات سألت الحريري: قبل أن أتوزّط في الانتخابات هل أكمل في الحملة أم لا؟ وكنت أصرف من مدخولي على هذه الحملة. قال لي: «كقل بس في احتمال نرجع نسحبك». قلت له: لا. لن أكقل إذا. قال: لماذا؟ قلت له: شيخ سعد أنا مستعدّ أن أكون بواباً في «تيار المستقبل» بس كون عارف حالي. ولكن لن أترشّح وأنسحب. قال: شو منعمل؟ قلت: أخرج من عندك وأصرح أنني أنسحب من الانتخابات وأبقى مناضلاً في «تيار المستقبل». وهذا ما حصل وعدت إلى عملي.

ماذا حصل بعد الانتخابات؟

- بعد الانتخابات وحصول «تيار المستقبل» على كتلة من 33 نائباً اتصل بي هاني حمود وقال: أنا مع الرئيس سعد الحريري وهو يقترح أن تكون أمين عام «تيار المستقبل». قلت له: هذا شرف كبير لي. قال: هناك لجنة خماسية ستقودها وتديرها. مرّت فترة ولم يتصل بي أحد. اتصلت وسألته. قالوا لي إنهم يحضرون الموضوع وأحمد الحريري أمين عام والأعضاء أنت وسمير ضومط و... لم تعجبني القصة وقلت: «ما عندي وقت. خلي أحمد الحريري



علوش وزوجته



محمد علي مفاد

ما بين ثورة تشرين وانتفاضة الاستقلال (3)

صراع سياسي أم بين حضارتين وثقافتين؟

«انطلقت الحركة ثم توقفت في العام ذاته. بلغت ذروتها في 14 آذار 2005، ثم بدأت بالهبوط، ظننا أن بإمكاننا من خلال خطاب عالي السقف أن نقلب العالم. للأسف، لا نستطيع إعادة كتابة التاريخ، ولا استعادة حركة 14 آذار». هذا قول لوليد جنبلاط تعليقا على الحنين إلى تلك اللحظة الجميلة من مسيرة الوحدة الوطنية المبينة على مشاعر العزاء للخارج لا على برنامج لإعادة بناء الوطن والدولة.

جمهورية 14 آذار كان صادق الحدس، أما قيادته فأصدرت وثيقة عام 2008، بخلفيات فكرية معادية لروح الانتفاضة. لم يتضمن النص برنامجاً يعالج أزمتها، بقدر ما كان مليئاً بالشكوى وباستحالة بعثها من رماد أخطائها القاتلة. قالت الوثيقة «إن الانقسام في لبنان ليس من طبيعة طائفية ولا سياسية. هو خلاف ثقافي وانقسام بين فسطاطين، بين ثقافة السلام والوصل والعيش معاً وثقافة العنف والفصل».

مع أنها تعرضت للعنف والاعتقالات، إلا أن مقتلها يكمن في غياب خطتها لإعادة البناء لا في قوة خصومها. لاحظ بعض المحبين «أن غالبية الشرائح الشعبية التي نزلت إلى الشوارع عام 2019 كانت قد شاركت أو ناصرت ثورة 14 آذار 2005، مطالبة بالعدالة والسيادة». قد تكون الملاحظة صحيحة وقد لا تكون، والأكيد أن مفهوم السيادة في انتفاضة الاستقلال غيره في ثورة 17 تشرين. إذا كانت سيادة الدولة هي سيادة القانون على الحدود وداخل الحدود فذلك يعني أن الطائفية والمحاصصة وخرق الدستور انتهاك للسيادة، لم تقصر قوى 14 آذار في الانغماس فيه كله، وأحجمت عن النقد الذاتي.

كلام كثير قيل، لكن النقد لم يجد آذاناً صاغية. بدأ من لحظة تشييع جنازة رفيق الحريري ولم ينته في 17 تشرين 2019، وشارك فيه صحافيون متعاطفون أو خصوم. الصحافي إيلي الحاج رأى «أن 14 آذار دخلت التاريخ حين راحت تبتعد أكثر فأكثر عن نقطة لقاء جامع»، والصحافي أيمن شروف رأى أنها راحت «تمارس السياسة كجمعية أهلية»، أي حين لم يعد لديها برنامج سياسي موحد، فيما رأت مي شدياق أن «إخوة اضاعوا الطريق، وحسابات ضيقة حالت دون تحقيق الاستقلال الثاني وأن فشل الرؤية هو سبب الخروج من المشهد». فيما رأت نسرين مرعب أن «لا شيء مطلوباً سوى إطلاق رصاصة الرحمة ودفنها، والبحث عن خطة جديدة ومعالم ثورة جديدة».

على جبهة الخصوم، المنهج ذاته في نقد الوثيقة. سعدالله مزرعاني قام برحلة حول العالم وصراعاته وانقساماته وتحالفاته. قال في نقده، كأنه «ليس في المنطقة مشروع أميركي، وليس في العراق 170 ألف جندي، وليس في المنطقة صراع عربي - إسرائيلي، وليس في لبنان مشكلة أراض ما زالت محتلة». ولا كلمة واحدة عن العوامل الداخلية، فلا أحد قادر على مقاربتها إلا بعيون خارجية. العقل ذاته ما زال يدبر معركة رئاسة الجمهورية عام 2022 بمنهج وآليات العين على الخارج.

لم نقصر في تلبية نداءات 14 آذار لذلك كانت قراءتنا العديدة للتجربة نوعاً من النقد الذاتي الصادق. نصوص طويلة نشرناها في كل وسائل الإعلام، كان أبرزها نقد الوثيقة بعد أسبوع على نشرها. رأينا فيها خطراً على وحدة الانتفاضة، لأنها قرأت الحدث بعين الحرب الأهلية لا بعين إعادة بناء الوطن والدولة.

الكلام عن الفسطاطين والحضارتين والثقافتين والفصل والوصل هو ذاته ما كانت تسميه إذاعة لندن الحرب بين المسلمين والمسيحيين، وهو ذاته الانقسام بين الجبهة اللبنانية وتحالفاتها حتى «مع الشيطان» ضد الوجود الفلسطيني المسلح، والحركة الوطنية وتحالفاتها مع «ملائكة» التحرر الوطني العربي والفلسطيني ضد الفسطاط الآخر.

المعركة ليست معركة ثقافية بل سياسية بامتياز. هي بين الدعوة إلى قيام دولة القانون والمؤسسات والدعوات إلى الفدرالية أو ولاية الفقيه. بين الديمقراطية والاستبداد. بين حماية التنوع وتنظيم الاختلاف وبين استبداد سياسي وديني وحزبي يلغي التنوع ويفجر الاختلافات.

أسس إلى أنه «لم يفهموا بعد أن السرية هي في داخل العروض وان طرق الشراء وشروط المشاركة فيه وتنفيذه هي أمور علنية من الواجب نشرها ليتمكن الرأي العام من مراقبتها، وهذه موجبات قانون حق الوصول إلى المعلومات أيضاً»، مشيراً إلى أن «هيئة الشراء العام بوصفها، بمقتضى المادة 76 من قانون الشراء العام المؤتمنة على مراقبة تطبيق قانون الشراء العام، تحذر الجهات الشارعية غير الممتثلة بضرورة الامتثال فوراً لموجبات القانون سيما تلك المتعلقة بالنشر والعلنية، والا ستكون مضطرة إلى ممارسة صلاحياتها كاملة بما فيها تلك المنصوص عليها في المادة 112 من قانون الشراء العام المتعلقة باقتراح فرض عقوبات، بالإضافة إلى إبلاغ المراجع القضائية والرقابية المختصة».

إلى المعلومات»، مردفاً أن المديرية العامة للنقط قد أرسلت مناقصة إلى هيئة الشراء واحتفظت بـ10 لديها». ورأى المصدر أن بيان العلنية «عالي اللهجة» وضروري لتصويب مسار هذه القضية والقول إن «التخيصات» والإلتفاف حول القانون الجديد لن يمر». بالمقابل، لفت المصدر إلى أن بعض الجهات كمصرف لبنان وهيئة أوجيرو ومجلس الإنماء والأعمار تجاوبت إلى حد ما مع الشروط والمعايير المطلوبة من قبل الهيئة. وتوقع المصدر، أن تتوضح المسألة أكثر في الأيام القليلة المقبلة، معتبراً أن لدى العلنية ما يكفي من المناقبيبة والجرأة لكشف جميع الجهات المتخلفة عن الإلتزام بقانون الشراء العام. وكان العلنية أشار في بيان له

تفرض التسليم بنفاذ القانون وتخشي النشر، ربما لتلا يصل الأمر إلى علم وسائل الإعلام أو المواطن اللبناني»، وأنهم «لم يفهموا بعد أن السرية هي في داخل العروض وأن طرق الشراء وشروط المشاركة فيه وتنفيذه هي أمور علنية من الواجب نشرها ليتمكن الرأي العام من مراقبتها». فمن المقصود بتلك الجهات؟ كشف المصدر ذاته أن «كازينو لبنان قد أجرى مناقصات يروجها وزير الإقتصاد في حكومة تصريف الأعمال من دون مرورها على الهيئة الشارعية أو نشرها على الأقل على مواقعها». وأفاد أن شركة «طيران الشرق الأوسط» ومصالح المياه لم تتقيد بقانون الشراء العام الذي يلزمها بنشر المناقصات التي تدخل أيضاً في إطار حق الوصول

خاص- "نداء الوطن"

رغم دخول قانون الشراء العام حيز التنفيذ بتاريخ 29-7-2022، الذي يشكّل مدماكاً أساسياً في بناء الشفافية وترشيد الإنفاق في المؤسسات والمرافق العامة والبلديات، كخطوة متقدمة على طريق تطوير الإدارة، يبدو أن بعض الجهات الشارعية لا تريد للإصلاح والمساءلة والمحاسبة موطئ قدم، رغم الهريان المنتشر في الدولة الباحثة أيضاً عن وثبة تغيير حقيقي في مكان ما. وبالفعل، ثمة جهات كما يقول مصدر إداري مطلع على قانون الشراء العام في اتصال مع «نداء الوطن»، لم تلتزم بالقانون الجديد والمعايير المطلوبة، وقد أشار إليها رئيس هيئة الشراء العام جان العلنية في بيانه أمس، قائلاً إن «بعض الجهات الشارعية

السيورة يردّ على القاضي عون: تدعوني إلى السخرية



قاعدة أيضاً بل فضيحة أدهى». وتوجّه «لهؤلاء المسؤولين» بالقول: «لقد رحل العهد، ولم ترحل

رؤ رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة على ما اعتبره «التغريدة الملققة والمفتعلة للقاضية غادة عون» لافتاً إلى أن «مضمون التغريدة، لا يستحق مني التفاتة لأنها تدعوني إلى السخرية لسخافتها ومجافاتها للعقل. غير أن تلك الفعلة ليست معزولة عن سياق سياسي متماد قوامه «وسلطة» القضاء، أي جعله وسيلة وأداة للكيد السياسي والشخصي الذي يلوّثه قبل ذلك مراراً، وخرجت منه أكثر صلابة وأعزّ شأناً».

واعتبر في بيان أن «خروج القاضية المذكورة عن موجب التحفظ أصبح قاعدة، كما أن سكوت الهيئات القضائية ورؤسائها عنها صار

مواصفات نصرالله الرئاسية: مُطمئن للمقاومة وشجاع ولا يُباع ولا يُشترى



التي تخلصنا منها صنعت في الولايات المتحدة «Made in USA». المقاومة التي يمثل فيها «حزب الله» فصيلاً أساسياً إلى جانب الفصائل هو الذي أزال هذه اللعنة وطرد هذا الطاعون». وأضاف: «الفوضى التي أتت بها الولايات المتحدة إلى لبنان تحت عنوان «تثريين» وهم من أعلنوا ذلك، وهذا الحراك الذي حصل في لبنان وكان لدينا منذ اليوم الأول الشجاعة للتشكيك في خلفيته رغم أن كثيراً في لبنان أخذوا بالشعارات الطنانة»، سائلاً: «من الذي أراد الخراب في لبنان في 2019 بعد فشل مشروع الحرب الأهلية ولم يتركوا مقاملاً لا لرئيس الجمهورية أو لرئيس مجلس النواب أو لعلماء و«كلن يعني كلن» فاسدين، بينما القديسون هم زبائن السفارة الأميركية».

يقولون لكان التيار الكهربائي على أقله عاد إلى البلد. وإذا أردنا للبنان أن يستخرج نفطه وغازه يجب أن نبحث عن رئيس من هذا النوع». وأشار إلى أن «بعض من يطمح للرئاسة من أول ظهورهم يريد أن يناقش بالمقاومة بينما هناك مئات المواضيع الحساسة وهذه بداية خاطئة». ولفقت إلى كلام «المسؤولية المعنية عن لبنان ومنطقتنا في الخارجية الأميركية، وتحديث عن سيناريوات كارثية يمكن أن تؤدي للخلاص من «حزب الله» ووصفته بالطاعون أو اللعنة». وقال: «نقول لها من اللعنة» الكيان الصهيوني الذي هجر وقتل واستباح فلسطين ولبنان ولكن برعاية من وبدعم من؟ لعنة الاجتياح الاسرائيلي للبنان في

ولكن الجيش بقيادته كافة وضباطه يرفضون هذه الفكرة من السابقين والحاليين». وأضاف: «المقاومة هي من أهم عناصر القوة في لبنان وهي مستهدفة لا سيما من قبل الأميركيين الذين ما زالوا يسعون للفوضى. يجب الحفاظ على عناصر القوة في لبنان ورئاسة الجمهورية أهمها ولها علاقة بالأمن القومي لبلدنا». ورأى أن «الفرغ في الرئاسة اللبنانية والمصلحة الوطنية الكبرى هي أن ينتخب رئيس في أسرع وقت ممكن ولا نلظن أن أحداً يريد الفراغ الرئاسي في لبنان». ولفقت إلى أن «لبنان حصل على مطالب الدولة اللبنانية بقوته وبالتقاطه للحظة التاريخية»، وقال: «من يمنع وصول الغاز المصري والكهرباء الأردنية إلى لبنان الآن؟ قانون قيصر الأميركي. والأميركيون الذين فشلوا في اسقاط سوريا عبر الإرهابيين وتمويل التكفير يريدون اسقاطها عبر الجوع والبرد». وأكد أن «اتفاق الترسيم لم ينجز لأجل لبنان بل لتجنب المنطقة الحرب لأن الإدارة الأميركية الحالية أوليتها بأوكرانيا وروسيا والطاقة، أيضاً تعرف ظروف الكيان الصهيوني وتعرف معنى أن يذهب الكيان لحرب مع حزب الله». وقال: «لو أن الدولة كانت في يد «حزب الله» كما

أوضح الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله أن «الحزب» لا يريد رئيساً «يغطي المقاومة أو يحميها، المقاومة في لبنان ليست بحاجة لغطاء أو حماية، وما نريده رئيساً لا يطعن في ظهرها ولا يبيعها وهذا من الحد الأدنى لمواصفات رئيس الجمهورية». وقال: «الرئيس العماد ميشال عون، سواء أحببته أم لا على مدى 6 سنوات، كانت هذه المقاومة التي سطرّت معادلات الردع ودفعت عن لبنان وكان عاملاً حاسماً في انجاز الحدود البحرية، كانت أمانة الظهر لأنه كان في ععبدا رجل شجاع لا يباع أو يشترى ولا يخاف». وأضاف: «المقاومة التي صنعت التحرير عام 2000 والتي قاتلت بالسياسة والعسكر في 2006 كانت مطمئنة في ظهرها لأن الرئيس العماد اميل لحود لم يطعنها أو يتركها. والمقاومة كجزء كبير من الشعب اللبناني، تريد رئيساً للجمهورية في ععبدا مطمئناً للمقاومة ونريده شجاعاً يبني مصلحة لبنان على مصالحه الشخصية ولا يخاف ولا يباع ولا يشترى».

واعتبر أن السفارة الأميركية «تتدخل في أصغر التفاصيل الحكومية والوزارية في لبنان». وقال: «الولايات المتحدة تعلن دعم الجيش اللبناني لاعتبارهم إياه مؤهلاً للوقوف في وجه المقاومة

المحامون يحزّرون نقابتهم من عبء



"كلن يعني كلن"

طوني كرم

إنعكست «الانتفاضة التشريعية» على المشهد النقابي كما على الصروح الجامعية، منذ العام 2019 قبل أن ينقلب المشهد، وتراجع تلك المجموعات التي عيّرت الحزبيين بانتمائهم، مشترطة تجميد نشاطهم الحزبي للتعاون معهم في الانتخابات النيابية... لتكزّس أعرق نقابة للمهن الحرة في لبنان اليوم، وأكثرها تماساً مع المواطنين، أفول وهج تلك الحالة جرّاء اتساع هامش التخبط السياسي والضياع داخل «الحالة التغييرية» التي يمثلها النواب الـ13، الذين ولو لبرهة من الزمن إستقطبوا تأييد الرأي العام ورجعته في مشروع مغاير لمشروع التقليديين.

وعلى الرغم من أهمية العمل التراكمي للتغيير، يحتمل المرشح السابق لعضوية النقابة المحامي جاد طعمة مسؤولية غياب بعض مجموعات «17 تشرين» عن الترشح لخوض هذا الإستحقاق الديمقراطي، إلى «نواب التغيير» الذين تخلّوا عن دورهم في متابعة العمل النقابي وتعزيز الحضور في النقابات والسعي إلى استعادتها من أحزاب السلطة، ما يشكل خطوة أساسية لتعزيز أدائهم البرلماني والنقابي وصولاً إلى تحقيق النتائج المرجوة في الانتخابات النيابية المقبلة أي في 2026. ولا يخفي طعمة الذي كان مرشحاً من ضمن إئتلاف «نقابتنا» الذي حمل شعار «كلن يعني كلن»، أن أداء «النواب الـ13» شكّل خيبة لـمجموعات «الثورة» بعد التعويل عليهم من أجل تقديم نموذج وقدمية لإقناع الناس بأداء «التغييريين»، قبل أن تدفع الإنقسات في صفوفهم، المواطنين كما الناخبين أكان في النقابات أو سواها إلى العودة لتأييد الأحزاب التي صمدت خلال تلك المرحلة، بعدما شكّلت نتائج إنتخابات نقابة المحامين

لماذا أهمل ملحم خلف المشاركة في الاستحقاق؟

في العام الماضي خيبة لـ «17 تشرين» أو لإئتلافهم على وجه الخصوص الذي لم يتمكن من إيصال أي من المرشحين على لائحته «نقابتنا». وتوجه طعمة إلى النقيب السابق والنائب التغييري ملحم خلف بسؤاله عن السبب الفعلي لإهمال المشاركة في إنتخابات النقابة اليوم بعد أن ساهم في بلورة «إئتلاف نقابتنا» في العام الماضي؟

وعن كيفية المشاركة في الإنتخابات، يضع طعمة هذا الأمر في عهدة «نادي الحقوقيين» الذي سيخذ قراره بعد المناظرات المرتقبة بين المرشحين على أن يكون الدعم حصراً للمرشحين المستقلين غير المنتمين لأي حزب من الأحزاب التقليدية، عبر اختيار مرشحين أو ثلاثة فقط ليكون للمحامي والإعتبارات الخاصة الحق في اختيار المرشح الرابع الذي يراه مناسباً.

ومن خارج «الإئتلاف التغييري»، عمدت المحامية ميسم يونس التي نالت خلال الاستحقاق الماضي 862 صوتاً ومرشحة «الكتلة الوطنية» المحامي جورج يزبك الذي نال بدوره 775 صوتاً، إلى الترشح مجدداً لخوض الإنتخابات كمستقلين منفحين على

أداء «النواب الـ13» شكّل خيبة لمجموعات «الثورة» بعد التعويل عليهم من أجل تقديم نموذج وقدمية لإقناع الناس بأداء «التغييريين»

التعاون مع جميع المحامين، بعدما خاضا المعركة في الدورة السابقة بوجه «جبهة المعارضة» التي ضمت الأحزاب والمجموعات «السيادية».

في الغضون، رأى مرشح سابق لعضوية النقابة أن الجو الإنتخابي يختلف عن الدورات السابقة نظراً لغياب الحماسة، بعدما ارتد الجو العام في البلد منذ 2019 إلى حالة إحباط أدت إلى تبدّل في أولويات المحامين، وتحوّل الحملات الإنتخابية إلى «غدوات وسهرات» تدور حول «الحمص والتبولة» في بلد «الإنهيار»، بعيداً عن الكفاءة والعلم والمواقف والمواقف والتاريخ النقابي للمحامي الذي إعتادوا اختيار المرشحين على أساسه. وإن تقاطع مواقف المحامين

على أن نقابتهم تعكس بشكل كبير الجو العام في البلد، نظراً لتماسها مع المواطنين ودورها في الدفاع عن الحقوق وتعزيز أهداف العدالة والمصلحة العامة والحرية وكرامة المواطنين والمستضعفين، برز تشديد على أن الانتفاضة بشكل عام وروحها التي كانت في 2019 لم تعد موجودة اليوم رغم التحديات الاقتصادية والمالية والسياسية والإجتماعية والإقتصادية التي تصيب البلد بعيداً عن ردود فعل يعوّل عليها، وهذا ما يشير إلى عودة النقابة إلى «وضعها الطبيعي المحافظ»، بعد تراكم خيبات «التغييريين»، ليؤكد أحد المحامين الذي أصّر على موجب التحفظ والإستحصال على إذن مسبق من النقابة قبل التصريح، على أن تراجع تلك المجموعات التي ادعت «الثورة» والنتيجة المخيبة للأمال التي حصدها في 2021 دفعا بعض مجموعات «17 تشرين» التي أصبحت أسيرة شعار «كلن يعني كلن»، إلى إعادة استنطاق شعارات جديدة بعدما أرهقهم هذا الشعار الكبير وارتد سلباً عليهم ليختم قائلاً: «التعويل على التراكم يكون على النجاح وليس على الفشل».

سناء الجاك



دستور بأرجل كثيرة

لم يكن على سجيته رئيس المجلس النيابي نبيه بري في الجلسة الأخيرة لانتخاب رئيس للجمهورية. بدت «روحة ضيقة» على ما يقال في التعبير الشعبي، أو هي كانت واصله إلى «رأس منخاره». وكان همه كان إنهاء هذا الاستعراض في أسرع وقت والمغادرة.

المداخلات القليلة التي سمح بها على مضمض، لم يكن يستمع إليها، لم يستمع إلى إي كلمة تتعلق بتفسير مواد الدستور التي يريد أصحاب المشاريع الخاصة فضفاضة على قياسه. حتى عبارته التي ذهب مثلها «مادة إجرها من الشباك» أظهرت تبرمه وضيق صدره، وذلك رداً على سؤال النائب سامي الجميل عن المادة التي بموجبها يتحدد نصاب الجلسة الثانية. إلا أن هذه العبارة تبقى الأصدق في كل ما شهدته الجلسة. فكل مواد الدستور نبتت لها أرجل كثيرة تسعى للتسلل خارج مجلس النواب، ولأسباب لا سبيل لإخفائها أو تجميلها.

لذا لا تستوجب هذه العبارة الفاقع صدقها انتقاداً أو استهجاناً. ومن يتابع ما يجري في لبنان ومنذ كانت سيادة هذا البلد مصادرة من «النظام الأسدي»، لتقبض عليه إيران بعد ذلك، ومواد الدستور تبحث عن علاج. ولا نعلم إن كان علاجاً أو مرضاً، نمو أرجل لها، لتمدها إلى حيث يناسب الأجدات والمشاريع لمصادري السيادة... أو لتفرّ من هذه الانتهاكات.

وبالطبع، كان على «أبو مصطفى» وطوال أربعين عاماً، أن يتابع آليات التنفيذ. وهكذا تحوّل الدستور وجهة نظر ومثار جدل وسبباً للانقسام العمودي، ولم يعد شرعة تستند الدولة إليها وإلى روحيتها لتدار المؤسسات وتدور عجلة الانتاج.

بالتالي، من حق الرجل أن يتعب، وهو الذي ينوء بكل هذه التحولات في جسد المواد الدستورية. ولعله لم يعد يستطيع أن يضبط حركة الأرجل النامية أو حركة الشبابيك المفتوحة. أو لعلّ القلق يؤرقه، فينكهه، خوفاً من تحرك الأرجل على إيقاع غير الإيقاع المرسوم لها، فيورطه.

وماذا إذا مدت المادة رجلها من الشباك لتتهرب، أو تستغيث، أو تعترض لكثرة ما انتبهت؟ ماذا لو استتمرها المتآمرون على التشريع وهيبته وحرمة؟ هل تعطى الأوامر لشرطة المجلس بإطلاق النار على الرجل الممدودة؟ في الأمر مخاطرة. وتحديداً لأن الشباب متخصصون بالتسديد إلى العيون. ماذا يمكن أن يحلّ بدستور مفقوة عينه. الأرجل يمكن تعويضها. فلكل مادة أرجل احتياطية حاضرة لتذهب في الاتجاه المطلوب، لكن إذا أصيبت عينها، قد لا تتوجه وفق التعليمات وقد تصبح كالعذالة عمياء عن أي اعتبارات غرضية لأصحاب المشاريع التي تضر بالجسد الأكبر للدستور، وتطيح بتوازن القرف الحالي.

آخر ما يريده من يتحكم بالبلاد ويصادر سيادتها هو عدالة دستورية عمياء. المفروض أن تبقى العدالة استثنائية، أو أن يصار إلى تفسيرها وفق معادلة لكل مقام مقال. وأخطر ما يريد تجنبه الرئيس بري هو سؤال مباشر وملحاح كالذي وجهه إليه النائب سامي الجميل.

أما الأخطر فهو التوسّع في قيام ممثل الشعب بدوره الحقيقي، كما فعل النائب ملحم خلف عندما امتشق من مواد الدستور كتلة صلبة لمساء ووجهها بوضوح فاقع وصارخ بوجه جميع المتلاعبين بالدستور، وليس فقط إلى الرئيس الملتزم بثنائيته مع شريك يأتمر بأوامر مشغله، الذي يسيطر على أربع عواصم عربية، حتى لو حاول التمايز. لكن يبدو أن خروج المرء من تاريخه ليس بالأمر اليسير. فكيف إذا كان المتبرّم هو من كبار المساهمين ومن كبار اللاعبين، وصولاً إلى إفلاس القانون والقضاء وتقويض مؤسسات الدولة وإلى مجاعة تشريعية دفعت مواد الدستور إلى البحث عن نمو أرجل كثيرة والزحف بها نحو شبابيك الخلاص؟

مطمر للمواد المشعّة في نحلة..

ولّى إلى غير رجعة

بعلبك - عيسى يحيى



خلال الاعتصام في بلدة نحلة

أثار خبر عزم الدولة اللبنانية إنشاء مطمر للمواد المشعّة والسامة في جرود بلدة نحلة البقاعية، بعد رفض إقامته في الجنوب وبيروت، سخطاً وغضباً عارمين لدى أهالي البلدة ومدينة بعلبك وجوارهما، لما يسببه من أذى بيئي وأمراض تطال الناس.

وبعد انتشار الخبر، تداعى أمس أهالي نحلة إلى تنفيذ وقفة احتجاجية في ساحة البلدة، شارك فيها نواب المنطقة وفاعليات دينية وبلدية وأهالي البلدة والجوار رفضاً لإنشاء المطمر، رافعين لافتات وشعارات منددة ومطالبة الدولة بالتراجع عن القرار لما يسببه من أذى وتهديد بتلوّث التربة والمياه الجوفية، لا سيما نبع اللجوج مصدر مياه الشفة لمدينة بعلبك.

وأشار المفتي خليل شقير إلى أن القرار «هو مشروع قتل، وما عزم عليه فريق من الدولة هو أمر خطير جداً، فالمنطقة التي سيُنشأ عليها المطمر تشكّل الحوض المائي لأغلب مناطق البقاع ويشمل نحلة ويونين وبعلبك ومقنة وشعت وغيرها من القرى المجاورة، ولا يمكن أن تنغاضى وأن نسمح بإنشاء هذا المشروع غير المشروع».

بدوره، رأى مفتي بعلبك الهرمل السابق الشيخ بكر الرفاعي «أن بلدة نحلة تشكّل الحديقة الخلفية

لمدينة بعلبك والمنتفّس البيئي لكل هذه المنطقة التي لولا نحلته وجرودها وسهولها وشجرها وماؤها لفقدنا التوازن البيئي والمناخي في المنطقة كلّها»، سائلاً: «هل هكذا يتمّ التعاطي مع المواطنين؟ في كل دول العالم عندما يكون هناك مشروع على هذا النحو يطرح على بساط البحث ويكون هناك دراسات علمية ونقاش مع المنطقة وأهلها، لا تأتي المشاريع أبداً على هذا النحو».

وقال: «إنه مشروع مشبوّه تسلّل بليل، ولن يستطيع أبداً أن يمرّ وأن يدخل إلى هذه البلدة، ولا إلى أي بلدة أخرى في محافظة بعلبك الهرمل».

من جهته، قال رئيس تكّال «بعلبك الهرمل» النائب الدكتور حسين الحاج حسن: «عندما أعلن عن مشروع مطمر للنفايات المشعّة، قمنا بالاتصالات اللازمة لنسأل عن الموضوع، وتبيّن أن هناك فكرة لإنشاء مطمر لنفايات مشعّة في جرود بلدة نحلة وهي مرفوضة في بلدة نحلة وفي بعلبك الهرمل، وفي كل لبنان، لأنها تؤثر على المياه الجوفية والنباتات وعلى التربة. وعلى هذا الأساس أعلمكم أن هذه الفكرة انتهت وبشكل نهائي، ولا داعي للقلق من هذا المشروع الذي ولى إلى غير رجعة».

النزاع على رئاسة بلدية طرابلس يشلّها: مصائب يمق مع ميقاتي ومولوي... فوائد لقمر الدين

الدولة الذي أبطل مفاعيل جلسة طرح الثقة بيمق، طلب المشورة والمراجعة من هيئة القضايا في وزارة العدل لاتخاذ ما يراه مناسباً. وأكد مرجع طرابلسي لـ«نداء الوطن» أنّ «وزير الداخلية، بهذا الإتجاه، يستثمر في الوقت ويؤجج النزاع القضائي بدل تنفيذ قرار مجلس شورى الدولة، ويكون بذلك قد أدخل المسألة في الدوامة القضائية إلى أجل غير مسمى». وأمام هذه الحالة، يمكن رصد رأيين في الشارع الطرابلسي، الأول يعتبر أنّ قرار مجلس الشورى يلزم المعنيين به بالتطبيق، ويلزم قمر الدين بالتخفي لصالح يمق، أما الثاني فيرى أنّ هذا القرار غير ملزم ويمكن نقضه واستئنافه. وبين هذا وذاك، يرى يمق أنّ قرار شورى الدولة قد أعاد الحق لأصحابه فجعل من قمر الدين شخصاً مغتصباً للسلطة. النزاع القائم كان من الممكن ربّما لوزير الداخلية أو لوزير العدل حسمه لصالح يمق لو كان للأخير حظوة في بلاط ميقاتي! فمصائب يمق مع ميقاتي ومولوي... فوائد لقمر الدين.



مبنى بلدية طرابلس

بالجلوس على كرسي البلدية رغم تبليغه قرار شورى الدولة، بينما يستمر يمق متخطياً بالنزاع القضائي، فتمرّ الأشهر السبعة المتبقية من عمر البلديات ويبقى الوضع على حاله». اللافت أنّ وزير الداخلية، وفي معرض ردّه على كتاب مجلس شورى

غياب أي كيمياء في العلاقة تجمع بين يمق وكلّ من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير داخلية بسام مولوي، ولا يبدو الحال كذلك بين الأخيرين وقمر الدين، فإنّ الأمور مرشحة للإستمرار على هذا المنوال من دون حسم، فيستمر قمر الدين

طرابلس قد دخلت، أو بالأحرى أدخلت في سياق نزاع قضائي طويل الأمد، بين رئيسين كلّ منهما يدعي أحقيته بالرئاسة، بينما يمارس قمر الدين هذه المهام بالفعل، متحصناً بقرار تكليفه من المحافظ وقرار انتخابه من الأعضاء. وتقول أوساط طرابلسية إنه «أمام

طرابلس - مايز عبيد

بينما تسير مدينة طرابلس أيامها الصعبة وسط سيل من الأزمات، تبدو بلديتها غير معنية بهذا الشق، فتتخبط بأزماتها الخاصة، وأهمها الإنقسامات بين الأعضاء والنزاع المستجد على رئاستها بين كل من رياض يمق وأحمد قمرالدين. يتأبط كل من يمق وقمرالدين قرار ترئيسه للبلدية ويتصرّف على أساسه. فالأخير، أي قمرالدين، يمارس حتى اللحظة مهام رئاسة البلدية التي كلفه بها محافظ الشمال رمزي نهرا قبل جلسة انتخابه بـ11 صوتاً في 19 الشهر الماضي، ويتسلّح بهذه الجلسة ليبقى فوق كرسي رئاسة البلدية، في حين يتأبط يمق قرار مجلس شورى الدولة الذي ردّ على مراجعته السابقة بشأن جلسة حجب الثقة عنه، فأبطلها، وبناءً عليه يعتبر يمق أنّ كل ما بُني على هذه الجلسة هو بحكم الباطل، ورئاسة البلدية يجب أن تعود إليه من جديد. وعليه، يبدو أنّ مسألة رئاسة بلدية

بين "الطرابلسية" و"العصرونية" ... الكعكة وجبة الفقراء

صيда - محمد دهشة

في زمن الأزمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة، لم تعد الكعكة مجرد «إفطار» أو «عصرونية» يتناولها المواطنون غداً كل صباح، بل تحوّلت إلى وجبة طعام رئيسية بديلة عن الغداء، مع ارتفاع الأسعار والغلاء الذي طال كل شيء إرتباطاً بالدولار الأمريكي، بدءاً من منقوشة الزعتر والجبنة، مروراً بالفلافل وصولاً إلى الفول والحمص وتوابعها.

عند أحد أرصفة السوق التجارية في شارع الأوقاف المتفرع من ساحة «النجمة» في صيدا، يقف الصيادوي محمود بعاصري خلف عربة متحركة أطلق عليها اسم «أبو البنات»، عارضاً كعكه للبيع، وقد اختار الطرابلسية منها نظراً لإقبال الكثيف عليها ولقلة بائعيها بخلاف الكعكة «العصرونية» التي تنتشر عرباتها في مختلف أرجاء المدينة وأسواقها الشعبية وصولاً إلى أحياء صيدا القديمة.

يشترح بعاصري سبب إطلاقه اسم «أبو البنات» على العربة، ويقول لـ«نداء الوطن»: «لأنه لدي بنتان فقط دون شباب، ولأن الاسم أحياناً يجذب الزبائن، يستفسرون عنه وسبب تسميته ثم يشتركون الكعك»، مشيراً إلى أنّ «عائلتي صغيرة مؤلفة من الزوجة والبنتين... ورغم ذلك أنواع يتأمين مصاريف الحياة بسبب الغلاء الفاحش وارتباط الأسعار بالدولار الأمريكي الذي يحلّق كل يوم علواً، ليزيد من سقوط الناس نزولاً في القعر».

وبعاصري «أبو البنات» إحترف المهنة منذ ثلاث سنوات فقط مع بدء الأزمة المعيشية، كان يبيع «قهوة إكسبرس» في المكان، ولكن مع ازدياد العاطلين



"أبو البنات" أمام عربته

"أبو البنات" بائع الكعك في صيدا... يسعى إلى حياة كريهة وسط الأزمة المعيشية

عن العمل وكثرة العاملين فيها تحوّل إلى بيع الكعك واختار «الطرابلسية» منها وليس «العصرونية» ويقول «لقد دخلت الكعكة الطرابلسية إلى صيدا منذ عشر سنوات فقط، نحن مشهورون هنا بـ«العصرونية»، والناس بطبعهم يحبون كل جديد»، مضيفاً أنه «يبيعها سادة بـ9 آلاف ليرة وبالجبنة المميزة 40 ألفاً، وبالترديلا 40 ألفاً ومع الجبنة أو الشوكولا كذلك بالسعر ذاته، لأننا من الفقراء ونشعر بالناس وبأوجاعهم».

ويكشف طول أمد الأزمة، كيف يحاول الصيادويون وخاصة الفقراء والعائلات المتعففة منهم، التأقلم مع تداعياتها والبحث عن البديل لا الأصيل في مختلف نواحي الحياة، ويقول بعاصري «اللافت في

البيع أنّ كثيراً من الناس باتوا يقصدونني عند «الظهيرة» لتناول كعكة بالجبنة والترديلا بخلاف السابق صباحاً كنوع من الفطور أو عصرأ كـ«السنّاك»، هؤلاء أصبحوا يعتبرونها وجبة غداء رئيسية بدلاً من السندويش على أنواعه واختلافه وأرخصه بـ80 ألف ليرة أو المنقوشة بالكعكة أفضل من المنقوشة بالزعتر رغم أنها أرخص بـ25 ألف ليرة لبنانية.

ويقوم بعاصري بإعداد الكعكة بإتقان، يضع الجبنة المنقوشة بالمياه، يضعها في «المحمصة - ساب»، التي تعمل بالغاز حتى تسخن وتذوب وتصبح شهية، قبل أن يقدّمها إلى الزبون بكل محبة، ويقول «الفقر ليس عيباً وإنما العيب على المسؤولين الذين لم يعالجوا مشاكل الناس حتى اضطروا إلى استبدال الطعام بأقل منه... هذا إن وجدوه، لقد تركوا الناس هائمين على وجوههم، أموالهم محتجزة في المصارف ويختارون الموت عبر البحر على البقاء على قيد الحياة فقراء».

شجرة البنّ "أرابيكا" من أفريقيا... إلى قدموس



الحسيني مع أشجار البنّ

النبطية - رمال جوني

في صور وتحديداً في بلدة قدموس، ما زالت اشجار البنّ التي زرعها محمود الحسيني قبل أكثر من 10 سنوات منتصبّة القامة، يعتني بها ويقطفها وينتج منها قهوته العربية ذات النكهة الطيبة. أدرك باكراً أنّ زمن القهوة قد بهتّر، وأنّ فناناً منها قد يصبح باهظ الثمن. وبالفعل تحققت نبوءته.

يرتشف محمود الحسيني قهوة من إنتاجه، وقد أتى بشجرة «أرابيكا» من أفريقيا، مُقَدِّماً فرصة ذهبية للبنان تحثه على زراعة البنّ وانتاجها وتصديرها، بدلاً من استيرادها ومن ثم انتاجها محلياً. يفخر بزراعته وقد ظلّت محصورة في حقله ولم تتوسع، يقول: «زراعة البنّ قوة اقتصادية للبنان في هذا التوقيت الصعب، ولا خروج للبنان من أزمتها إلا بالزراعة وبتعزيز الصناعة».

في منزله تعرّف على زراعة جديدة في لبنان، إلى مواطن قرّر عن سابق اصرار وتصميم أن يجعل منها فرصة إنتاجية له ولبلده، فالقهوة بحسبه «بترول لبنان لا يقل أهمية عن النفط، وثروة كبرى، يكفي أنّها تفتح باب التصدير إلى كلّ أصقاع العالم، ولكن مع الأسف في لبنان لا يوجد من يهتمّ بهذه القطاعات الإنتاجية والمرححة». على مساحة واسعة زرع الحسيني أشجار البنّ «أرابيكا» ذات النوعية اليمينية الجيدة، يواظب على رعايتها والاعتناء بها، ويعتبر الوحيد في لبنان الذي جرب هذه الزراعة،

استخراج اللبّ في ظل غياب الآلات المخصصة له، ليذهب بعدها للتحميص والطحن لتنتوق قهوة أصيلة، واستمرارية انتاجه تحتاج لدعم وزارة الزراعة «ولكن لا يوجد من يهتمّ بمن يزرع أشجار منتجة وجديدة».

نجح الحسيني حيث أخفق كثير، قدّم زراعة منتجة، وعليه، سأل: «لماذا لا يتمّ الانتفاة إلى الزراعات الصناعية في لبنان ولماذا التشكيك بإمكانية نجاحها، ها هي الشجرات بعد أكثر من عشر سنوات ما زالت تعطي البنّ الذي لم اشتره من الخارج منذ زمن، لو كانت أشجار البنّ تغطي مساحات واسعة من أراضي لبنان الساحلية لكانت بلداً مصدراً وتؤمن اموالاً للخزينة ونوفر فرص عمل لشباب كثر هاجروا بحثاً عن العمل...».

يمضي «عاشق القهوة» في مشروعه، وقد بات جزءاً لا يتجزأ من هويته، يكفي انه قدّم حلاً اقتصادياً راهناً في زمن تعصف فيه الأزمات بالوطن، على أمل في أن تلتفت الدولة لهذ المبادرات وتدعمها وتقديتها بها.

ويفتخر أنّه نجح فيها. يوفر الحسيني الكثير من الوقت للاعتناء بأشجاره، فهو يراها الفرصة الذهبية اليوم للبنان الذي يتّجه نحو الزراعة وإن بشكل بطيء. برأيه لقد تأخر كثيراً، ولكنه يرى في تحفيز المزارعين للعودة إلى أراضيهم خطوة جيدة، «قد يكون البنّ بديلاً عن أشجار الحمضيات وحتى الموز الذي بدأ يتراجع».

يتحدث الحسيني عن طريقة قطف الحبوب وتحضيرها، فالبنّ الذي يشبه زهره «زهر الليمون»، يمرّ بمراحل عدة يبدأ بقشرة خضراء ثم صفراء فحمراء ليدخل مرحلة النضوج النهائي الذي يعطيه اللون الأسود. تعطي شجرته موسمين متتاليين، وتحتاج إلى يد عاملة وآلات خاصة لتصنيعها مؤكداً أنّ ما تنتجه أشجاره من حبوب لا تقل جودة عن الحبوب التي تنتج في أفريقيا، منبع هذه الشجرة.

ولأنّ انتاجه محدود، فإنه يذهب للاستهلاك المنزلي، ويلفت إلى أنّه يعتمد الطرق البدائية في

همّ التدفئة يُقلق المدارس الرسمية

رحلة - لوسي بارسخيان

انتشرت قبل أيام عبر وسائل التواصل الاجتماعي، نسخة عن رسالة موجهة للجنة رعاية صندوق مجلس الأهل في ثانوية قب الياس الرسمية، تبلغ فيها أولياء الطلبة عن إستيفاء رسم من كل طالب لتأمين التدفئة، حدّدت قيمته بمليون ليرة مقسّمة على أربعة أشهر. وقد بررت الرسالة الرسم بصعوبة الظرف العام الذي تمرّ به البلاد، بحيث أن الأموال المتوفرة في صندوق المدرسة ومجلس الأهل لا تكفي لأكثر من عشرة أيام من التدفئة، بعدما تجاوز سعر برميل المازوت الذي تحتاجه يومياً لتأمين التدفئة المناسبة للتلاميذ، الثمانية ملايين ليرة.

هذه الرسالة لا يمكن أن تمرّ مرور الكرام بأي حال، فكيف إذا كان الموضوع يطال هنا تلاميذ المدرسة الرسمية، وبالتالي أولاد طبقة كانت في الماضي تعتبر فقيرة، وباتت حالياً مسحوقة، وجزء كبير منها لم يتمكن من تأمين ولو برميل مازوت واحد لتدفئة المنازل شتاء؟! ومشكلة تشغيل وسائل التدفئة، كما تؤكد المصادر، لا تسري على المدارس فقط، إنما على مختلف الإدارات والدوائر الرسمية، التي تؤمّن عادة مادة المازوت من ميزانياتها، ووقع بعضها تحت عجز تأمين نفقاتها الباهظة لهذا الموسم، فيما أموالها المتوفرة في صناديقها الخاصة، محجوزة بالمصارف.

إنطلاقاً من هذا الواقع، أبدت مصادر تربوية تفهمها لأن تلجأ لجنة الأهل في المدرسة المذكورة لطلب مساعدة الأهل في تدفئة أولادهم، واعتبرت أن الأمر يصبح مفهوماً عندما نجد أن أغلب المدارس الرسمية في المناطق الجبلية ستعاني خلال

طلاب أمام إحدى المدارس الرسمية في رحلة



العام الدراسي مشكلة كبيرة مع التدفئة للأسباب التي ذكرت سابقاً.

وشرحت المصادر أن الكتاب الموجه إلى الأهل ليس موجهاً من إدارة الثانوية، وإنما من لجنة الأهل. ونظام مجالس الأهل يعطيها الحق بطلب مساعدة أولياء الطلاب

في كل ما يساهم بتطوير المدرسة أو مساعدتها، شرط أن تتبني القرار كامل اللجنة التي تعتبر بالنهاية عن موقف الأهل، علماً أن قرارات هذه اللجان في المدارس لا تعتبر ملزمة للتلاميذ، وبإمكان الأهل أن يقرروا الدفع أو عدمه، من دون أن يرتب ذلك على أولادهم أي عواقب.

بحسب الأوساط المدرسية، فإنّه لولا تأخر الشتاء لهذه السنة، لكانت ارتفعت منذ مدة صرخة معظم المدارس لعدم قدرتها على تدفئة تلاميذها. وليس السبب

عدم توفر الأموال كلياً، بل تؤكد المصادر أن بعض المدارس لديها أموال كافية في صناديقها، وحتى لتغطية الكلفة المرتفعة لصفيحة المازوت، إنما المشكل الحقيقي يتمثل في السقف الذي حدّته المصارف لسحوبات الإدارات من صناديقها، وهي سحوبات تكاد لا تغطي سعر نصف برميل مازوت بحده الأقصى، علماً أن هناك مدارس لا زالت تتوفر لديها كميات من المازوت المخزن من العام الماضي، كما تؤكد مصادر تربوية، وهذه كميات توفرت

عبر منظمة «اليونيسف»، التي لم يتبين حتى الآن ما إذا كانت ستقدّم مساعدات مشابهة عن العام الدراسي الحالي. ووفقاً للمعلومات، فإن وزير التربية إشرط مقابل أي مساعدة بمادة المازوت لفترة



معظم المدارس لديها أموال في صناديقها ولكنها محكومة بسقوف السحب التي تحددها المصارف

التعليم المسائية، مساعدة مشابهة للدوام الصباحي.

وبالإضافة إلى فئسة المدارس التي ساهمت ظروف الإضرابات والتعطيل المتتالي للعام الدراسي الماضي، بتوفير وفر من مخزونها للشتاء الحالي، هناك مدارس أخرى حسبت للأزمة حساباً طويلاً، فاستفادت من سقف السحوبات المحذّر لها في المصارف، وحزرت جزءاً من أموالها واحتفظت بها في أدراج المدرسة وخزانتها. وهذه الفئة سمح لها إستثنائياً في العام الماضي بعدم إعادة الأموال إلى صناديقها، بعدما أنجزت معاملات قطع الحساب التي تحدد نفقاتها خلال السنة المالية، وبالتالي ستمكّن من الإستفادة من قرشها الأبيض الذي وفّره لليوم الأسود.

في المقابل، فإنّ عدداً كبيراً من المدارس الرسمية، في البقاع تحديداً، لا يملك أياً من الخيارات السابقة كما تؤكد الأوساط التربوية. وهذه الإشكالية كانت موضوع نقاش وبحث مطول في الإدارة المركزية، حيث يتم حالياً البحث في حلين متوازيين: الأول مؤقت وسريع، ويقضي بأن توفّر كل مدرسة كمية قليلة من المازوت وفقاً للإمكانيات المتوفرة لديها، وهي كميات قد تكفي لأسابيع أو شهر بحدّه الأقصى، إلى أن يتم إرساء الحل الثاني، والذي يتمّ عبر الإدارة المركزية من خلال إبرام عقد مع شركة موحدة ستؤمن المازوت للمدارس بأسعار محددة، وتوزّعه على مسؤوليتها، على أن يتم الدفع من صناديق المدارس مباشرة للشركة التي سبرسو عليها الاتفاق، وتقبل خلاله التحويلات المصرفية مباشرة من صناديق المدارس... بانتظار أن تترجم نتائج هذه الإقتراحات والحلول عملياً، إنقاذاً للعام الدراسي الحالي من البرد الذي صار على الأبواب.

أخبار سريعة

"الأمن" بين مولوي والعماد عون

إستقبل وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، في مكتبه في وزارة الداخلية أمس، قائد الجيش العماد جوزاف عون، وجرى البحث في الأوضاع الأمنية. وتمّ التشديد خلال اللقاء على «أهمية التعاون ومواصلة التنسيق بين الأجهزة الأمنية والعسكرية كافة لضبط الوضع الأمني في هذه الظروف التي يمرّ بها الوطن».

أمن الدولة يدهم

مكاتب سماسرة النافعة

دهمت قوة من المديرية العامة لأمن الدولة مكاتب سماسرة في النافعة وضبطت أوراق تأمين مزورة، عمد أصحابها إلى بيعها لأصحاب السيارات والزبائن، وعند وقوع أي حادث مروري، يكتشف الزبون التزوير الذي تعرض له، مما يضعه في إشكاليات مالية وقضائية. عملية الدهم هذه جاءت استكمالاً لما حققته أمن الدولة في مكالمة من توقيفات منذ ما يقارب الشهر وتسليمها الملف إلى القضاء الذي تابع تحقيقاته، وأضى إلى الكشف عن اختلاسات لمبالغ خيالية من جزاء تأمين دفاتر سوق من دون امتحان.

157 دولة تطالب إسرائيل

بالتعويض عن أضرار

البقعة النفطية في لبنان

شكرت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان «الدول الـ157 الأعضاء في الأمم المتحدة على تصويتها في اللجنة الثانية لصالح قرار التضامن مع لبنان، في وجه الكارثة البيئية التي سببتها إسرائيل بعدوانها عام 2006 على خزانات النفط في منطقة الجية جنوب بيروت، أو ما يعرف بقرار «البقعة النفطية على الشواطئ اللبنانية». ولفتت إلى أنه «على الرغم من التقدّم المحرز في عمليات التنظيف واحتواء البقعة النفطية التي تسببت بأسوأ كارثة بيئية في تاريخ المتوسط، فإن الأضرار والخسائر الاقتصادية والصحية والبيئية الجسيمة التي تكبّدها لبنان لحينه، لم تتم معالجتها بعد». وأكدت الوزارة أن القرار «يكتسي أهمية متزايدة هذا العام بعيد قمة المحيطات و COP26 العام الماضي ومحادثات COP27 الحالية بشأن أهمية حماية النظم البيئية والتنوع البيولوجي». وأضافت: «بعيداً عن مقاربات التسييس لهذا القرار، تتعهد الوزارة مواصلة مساعيها بالتعاون مع المجتمع الدولي، لإلزام إسرائيل تحت مندرجات القوانين الدولية المرعية الإجراء، تسديد التعويضات المترتبة عليها والمقدرة بحوالي 856 مليون دولار أميركي، نتيجة للأضرار الاقتصادية والبيئية التي تسببت بها للبنان».

وأملت الوزارة «من الدول الصديقة والحريصة على احترام شرعة الأمم المتحدة ومقاصدها، الإستمرار في التصويت مجدداً لصالح القرار لدى عرضه على الجمعية العامة من أجل تنبيه خلال الأسابيع المقبلة».

صناعة المراكب البحرية... إرث لا يزول

ميدا - محمد دهشة



هيكل خشبي قيد الصناعة

متوسطاً، إضافة إلى «الشخورة» للنزهات ونقل العائلات و«الحسكة» وتستخدم للرياضة البحرية»، يقول العقاد: «أنا متخصص في صناعة نوعين منها هما «اللانشات والبطنية». لكن «اللانشات» أكثر ثباتاً من البطنية». وتتفاوت أسعارها حسب أحجامها ولا تقل عن 7 آلاف دولار وتصل إلى 15 ألفاً وفق طولها، كل متر تقريباً بألف دولار، إرتباطاً بإرتفاع أسعار الأخشاب التي تستورد من الخارج وبالعملة الخضراء، ولكنها ضرورية ولا يمكن الإستغناء عنها وعن اللوازم التي تستخدم، يضيف العقاد: «عمر الخشب لا نهاية له حتى بعد 25 عاماً، لكن المركب بحاجة إلى صيانة دورية ومنظمة، صحيح أن الخشب لا يتضرّر غير أن المسامير تحتاج إلى إستبدال».

لم يندم العقاد على تعلم المهنة ولا على تعليمها لأحد أبنائه، لكنه بات مسكوناً بهواجس الأقول، «فالوضع الاقتصادي لا يُشجّع وأخاف على هذه المهنة من الزوال، لم يعد الطلب على المراكب كما كان سابقاً، فالأزمة بدلت الأولويات وأثرت على عمل الصيادين خاصة مع تراجع الثروة السمكية وهذا ما ينسحب على عملي. إلا أنني لا أذكر يوماً توقّفت فيه عن العمل، فأنا أعمل دائماً في صنع المراكب وصيانتها وتجديدها»، أملاً في أن «تتحسّن الظروف وتلتفت الدولة لهذه المهنة التي تشكل تراث المدينة».

العامه لحجمها لتلبي متطلبات السوق كافة، وأصبح لدينا آلات حديثة مثل منشار البنزين وفارة الكهرباء مما يسهّل عملنا، بعدما كانت المراكب تصنع يدوياً وتحتاج إلى قوة وجه كبيرين وتستهلك وقتاً طويلاً».

اليوم، تستغرق صناعة المركب نحو شهرين، ولكنّ تصنيعه لا يتم إلا بناء على طلب مسبق، يشرح العقاد رحلته من الألف إلى الياء: «نشترى الخشب وهو عادة من الكينا أو الصنوبر أو السرو، نتركه لفترة حتى يجفّ من المياه والبلل، ثم نقطعه بمنشار البنزين، ونبدأ بتفصيله على الآلات الكهربائية ونقوم بنصب الهيكل ونستخدم خشب الكينا للقاعدة والأضلاع، والسرو والصنوبر للجسم الخارجي، ونبدأ بجمعه تدريجياً إلى أن يصبح متكاملًا».

وتتعدّد أشكال المراكب بين «البطنية» وهي مجوّفة ومرفوعة المقدّمة ولها مثل القرون يستخدمها صيادو الأسماك في صيدهم قرب الشاطئ وفي عمق المياه، «السبكنج» وهو نموذج مصغر عن البطنية، «اللانش» وهو مركب كبير مقفل وله غرف وسريع ويستخدم عادة للرحلات الطويلة، «الزخافة» ويكون حجمه صغيراً أو

تحافظ قلّة من العائلات الصيداوية، والتي لا يتجاوز عددها عدد أصابع اليد الواحدة، على صناعة المراكب البحرية بأنواعها المتعدّدة وأحجامها المختلفة للصيد والسياحة والرياضة معاً، في ورش كبيرة لا تتوقف عن العمل داخل حرم ميناء الصيادين وعلى بعد عشرات الأمتار حيث ترسو مئات المراكب، لتحفظ إرثاً تراثياً في مسيرة تمتدّ إلى عقود طويلة.

فموقع صيدا البحري ومهنة صيد الأسماك وصناعة المراكب البحرية، مشهدية ثلاثية الأبعاد، لكنها متلازمة ومتكاملة فرضت على سكّانها أنماطاً معينة ليعتاشوا منها، وقد شكّلت ذاكرة جماعية لأبناء المدينة الذين تفتّحت عيونهم على البحر والصيد ومخاطره وحكاياته الحلوة والمُرّة التي لا تنتهي، وعلى الصناعة التي توارثها الأبناء عن الآباء والأجداد وحافظوا عليها سبيلاً للعيش الكريم وعنواناً للتراث.

عائلة العقاد واحدة من هذه العائلات التي حافظت على المهنة، إلى جانب عائلتي سنبل وعطية على الرغم من أن التقنيات قد غيرت مراكب الصيد نفسها، إلا أنّها لا تزال متواضعة وبسيطة. المعلم ناصر أحمد العقاد (59 عاماً)، ورث صناعة «الفلوكة» عن والده الفلسطيني الذي كان يعمل في فلسطين لكنه هُجر منها إلى لبنان قسراً عام النكبة 1948، ليبدأ رحلة جديدة من الحياة والعمل.

داخل منشورته التي تفوح فيها رائحة الخشب المقطوع حديثاً مع النشارة، وإلى جانب الهيكل العظمي لمركب في مرحله الأولى، يجلس ناصر وهو من الجيل الثالث للعائلة على كرسي بلاستيكي بخلاف كل

ما حوله، يلتقط أنفاسه بعد ساعات من العمل المضني، يومئ لمساعدته، شقيقه وابنه أحمد، للإستراحة قليلاً، ويقول لـ«نداء الوطن»: «إنها صناعة حلوة ونادرة في لبنان، تعلمتها من والدي العام 1975 وكان طموحي أن أصبح معلماً وحقّقت هدي في حلمي»، قبل أن يضيف: «نحن ثلاثة أخوة ولنا محترفات في صيدا والجية والصرfund لصناعة المراكب على أنواعها. ما زلنا نعتد أسلوب الأجداد في صناعة «الفلوكة» ولكننا طورنا الشكل والخطوط

العقاد لـ«نداء الوطن»:

صناعة حلوة ونادرة في لبنان

في لبنان

مازن صالحه قال "كلّو حكي جرايد" هل صحيح أن عيون المستثمرين القطريين على فنادق لبنان؟

هناك عبارة تتكرر في فنادق كثيرة: إن أرضيناك تحدّث عنا وإن لم تكن عند حسن ظنك فتحدّث إلينا. الفنادق في لبنان، التي أرضت في زماها الزوار من كل العالم، قصّة في ذاتها. فكيف حالها اليوم؟ فلنتحدّث عنها. فلنسأل عنها. فلنطرح السؤال جدياً: هل هناك من يشتري حقا فنادق لبنان؟ هل عيون المستثمرين على القطاع الفندق في البلد المنهار؟ وماذا عن فنادق لبنان العريقة؟ هل تتغيّر؟ هل تنهوي فنادق وتتأسس فنادق؟



بريستول أقفل نهائياً



فينيسيا



بيار الأشقر



مازن صالحه

الشائعات كثيرة. هناك من يصرّ في الأونة الأخيرة على القول، عن قصد، بأن دول خليجية تعمل على شراء فنادق كبيرة في لبنان لأنّ البلد، بعد الترسيم، عاد واعداً. لكن، كما قال بيار الأشقر، «الإستثمارات عرض وطلب لكن لا شيء يوحى، أقله حتى الآن، أن الطلبات للإستثمار مكدسة».

أيام العز

الثابت الوحيد هو ان الإستثمارات القطرية في القطاع الفندق في لبنان تمّت في «الفاندوم». أوتيل موفنيك (ملكه الوليد بن طلال) بيع في 2017 طبعاً لأسباب خاصة. أوتيل لوغراي متوقف بعد كل ما أصابه... وسيعود نبضه إليه. لا شيء إذا حتى اللحظة يمكن أن يهزّ عرش الأسماء الفندقية العريقة في البلاد. ثمة أسماء محفوظة في التاريخ وإن نساها كثير من اللبنانيين. فندق دير الأمراء في دير القمر إسألوا عنه. فندق المير أمين في بيت الدين. فندق القادري الكبير في زحلة... ونحن نغوص أكثر في تاريخ الفنادق العريقة نصل الى بضمود وتحديداً الى فندق الأماسادور. هو أقفل أيام زمان، في ستينات القرن الماضي، أي في عصر لبنان الذهبي، والسبب بحسب ما قيل وقتها: خطأ بروتوكولي. لن ندخل طبعاً في التفاصيل فما نحن فيه يكفي «الي فينا مكفيناً» في الأيام الحالية. لكن، ما ننتبه إليه هو أن لبنان السياحي والفندقي كان دائماً مقصداً ليسوري العالم. كان لبنان الذي نُحِب. الأيام تغيرت. الزمان تغتّر. فهل عيون المستثمرين عادت الى القطاع الذي كان يدرّ عملة «فريش» على البلد؟

يبدو أن لا شيء أكيداً في كل ما نراه ونسمعه من «حكي جرايد» - كما وصف مازن صالحه كل الكلام حين سأله بيار الأشقر عن النية ببيع فينيسيا - وإذا صح أن فينيسيا أو غيره تحض مجهر عيون المستثمرين كذلك، بحسب أصحاب القطاع الفندق، بحذ ذاته بارقة جميلة. لكن، لا شيء أكيد أبداً.

زملاء عديدون ولم نسمع، كما لم يخبرنا أحدهم، عن نوايا بيع فنادقهم. ثمة حالات محصورة سببها أن أصحاب الفنادق بلغوا عمراً متقدماً وأولادهم خارج البلد، أطباء مثلاً، ولا يرون أنفسهم في القطاع. تلك حالات إستثنائية. ننظر الى أوتيل بريستول فنراه مهجوراً مقفلاً بلا حراك. هو الفندق الوحيد الذي أقفل في البلد، من فئة خمس نجوم، في شارع مدام كوري في بيروت، أقفل بعد خمسين عاماً من افتتاحه. إقفاله طبعاً أثر معنوي على اللبنانيين الذين يرون فيه عراقية أسرت الثاني أمير موناكو ومحمد رضا بهلوي شاه إيران وجاك شيرك رئيس فرنسا وشهدت قبته لقاءات بريستول الشهيرة.

فنادق جديدة

مدير عام مجموعة فنادق لانكستر في لبنان وليد إسماعيل يتحدث عن الشغل «عال العال» في تشرين الثاني هذا في فنادق لبنان ويقول «لا معلومات عن فنادق كبيرة معروضة للإستثمار حالياً في لبنان. سمعنا أن فينيسيا قد يباع، مجرد «خبر» ورد إلينا. لكن، على ما نعتقد أن صاحبه إكتفى ببيع فاندوم وفي آخر النهار لن يُقدم على ذلك في شأن فينيسيا لأنه مرتبط باسم العائلة. ويستطرد قائلاً: هناك فنادق تفتتح، أوتيل غاليريا فتح حديثاً، ورمادا داون تاون فتح. نأمل خيراً».

هناك خمسة فروع لفندق لانكستر في لبنان، أربعة في بيروت وواحد في الحدث والشغل، كما سمعنا، «عال». بيار الأشقر من جهته يقول: «الحلّ في لبنان لكل القطاعات، لا للقطاع الفندق فحسب، هو السياسة. بعد إتفاق الدوحة (2008)، «فوّلت» الفنادق في كل لبنان في غضون ثلاثة أيام. فليتوقفوا عن إفتعال مشاكل فتح كل القصص. حققت المصارف في عام واحد، عام 2010، ارباحاً قدرت 9,3 مليارات دولار وحين بدأت مشاكل سوريا بدأتنا في التراجع».

كثير الكلام في الأونة الأخيرة عن توجه جهاز قطر للإستثمار الى القطاع الفندق اللبناني. وقد استثمر فعلياً في فندق الفاندوم في بيروت والعمل جار لاستكمال خطته الإستثمارية. ولن لا يعرف جهاز قطر للإستثمار فهو صندوق ثروة سيادي تابع لقطر ويرأسه تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني ويعنى بالإستثمار المحلي والخارجي وخصوصاً في الأسواق العالمية. فما رأي بيار الأشقر في ذلك؟

يؤكد نقيب أصحاب الفنادق في لبنان «أن 90 في المئة من المؤسسات الفندقية في لبنان لبنانية، أما أكبر المؤسسات الفندقية السياحية فنسبة 90 في المئة منها خارجية وهناك إستثمارات مشتركة بين لبنان وأجانب. بكلام آخر الإستثمارات التي تفوق الـ150 مليون دولار هي أجنبية». وبتوضيح أدق من أصل 560 فندقاً في لبنان حالياً هناك 60 على الأكثر أجنبية فقط لا غير وإن كانت قيمتها عالية جداً. ويتابع الأشقر «نحن من يُمسك بالقطاع فعلياً حتى ولو كانت الفنادق الأجنبية أكبر. نحن من نسيطر على السعر ونحدد الأسعار».

مازن صالحه باع فندق الفاندوم لا فينيسيا بسبب تعثر عاني منه وسدد ما عليه من إستحقاقات ويقول الأشقر «في أي حال كل شيء في عالم التجارة والسياحة عرض وطلب وخاضع للبيع والشراء ومن يملك المال يمكنه إذا اتفق مع أي مستثمر محلي أو أجنبي، في لبنان أم في نيويورك أم في إيطاليا أو في الخليج العربي، الإستجابة للعرض والطلب».

الإستثمار = إستقرار

لكن، هناك أسماء عريقة بيعها يهز من في البلد؟ يجب الأشقر «هذا يهزنا عاطفياً بشكل سلبي أما تجارياً فله تأثير ايجابي «بوزيتيف» ومعناه ان الوضع في البلد يتجه نحو الإستقرار. فلا أحد يستثمر في مكان غير مستقرّ. ويستطرد: في كل حال نحن كنقابة لم نسمع عن حالات بيع. نحن لدينا

إشاعة

رئيس إتحاد النقابات السياحية ونقيب أصحاب الفنادق بيار الأشقر يجب عن تساؤلاتنا: «قرأت هذا الخبر عبر الواتساب، فأرسلته مباشرة الى مازن صالحه مستغرباً، فأجابني: لا صحة لهذا الخبر. كلو أخبار جرايد».

بيار الأشقر أكد من الجواب من مصدره. مديرة العلاقات العامة والتسويق في فينيسيا أكدت كلام الأشقر «لا صحة لما قيل عن بيع الأوتيل ولا مفاوضات حول ذلك، كما ان فينيسيا ليس بصدد إفتتاح نحن، وأقولها لكم الآن، بصدد إفتتاح المرحلة الثالثة من خطتنا لمعاودة نشاط الفندق. افتتحنا الشقق والسويت، كما افتتحنا خدمة الحجر في الثالث من تشرين الأول، وسمينا ذلك soft opening (قصداً به الإفتتاح التدريجي طابق وراء طابق) وسنفتتح الطوابق العالية من المبنى الثالث. لو كنا بصدد البيع لما فعلنا ذلك. مازن صالحه هو المالك ويبقى».

فندق فينيسيا، بعد كل ما أصابه، ليس للبيع. ماذا عن الفنادق الأخرى؟ وهل صحيح أن عيون مستثمرين قطريين على القطاع الفندق اللبناني؟ هل صحيح أن القطاع الفندق في لبنان يؤول الى الأجانب والعرب لا الى مستثمرين لبنانيين؟

نوال نصر

كثير الحديث في الشهرين الماضيين عن اتجاه المستثمرين، بعيون عشرة عشرة، الى شراء فنادق عريقة في لبنان والإستحواذ عليها. أوتيل فينيسيا العريق واحد منها. وفينيسيا الذي بناه في العام 1953 نجيب صالحه، الذي عاش العز وعاش الحرب، كأنه مرصود. ما إن ينهض من كيوه حتى يسقط في أخرى. بريجيت باردو زارته في ألقه. وأفلام عديدة صوّرت فيه، أحدها كان فيلم twenty-four hours to kill في العام 1965. فيلم غامض في قصر ساحر. ومن يؤمن بالتعاون يقول: سحروا الفندق ما جعله لا يتوقف عن دفع أثمان المراحل في البلد.

لا نتق بالسكر بل بالفوضى التي تعم البلاد وتجعل كل ما هو جميل يدفع أثمان أغلاطها. في كل حال، هل نتسرع ونجرف مع القائلين إن مستثمرين قطريين ينوون شراء الفندق - المعلم؟



بيار الأشقر: 90% من المؤسسات الفندقية لبنانية و90% من الكبيرة منها أجنبية



أهلاً بكم في فنادق لبنان



أيام العز

الكوميديّة أريج الحاج:

بين النقد الفكاهي والسخرية شعرة



بين سطور النص الكوميدي. "نداء الوطن" تواصلت مع الممثلة والكوميديّة أريج الحاج، التي نجحت في استثمار موهبتها والجمع بين الذكاء والخفة والفكاهة البعيدة عن كل أنواع الإبتذال أو التعابير المسيئة.

صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي باتت أشبه بـ"كاتالوغ" لعددٍ من الشخصيات الفكاهية التي أتقنت تجسيدها. آلاف المتابعين يتناقلون مقاطع الفيديو التي تصوّرها وتنشرها، والتي تتميز بالرسائل السياسية والاجتماعية التي تشقّ طريقها باحترافية

ريتا إبراهيم فريد

خلال فترة قصيرة تحوّلت إلى نجمة على مواقع التواصل الاجتماعي، مع مئات آلاف المتابعين. ما الذي ساهم في نجاحك بهذه السرعة؟

في العام 2019 أطلقت صفحتي على موقع فيسبوك، حيث كنت أنشر مقاطع فيديو أتناول فيها مواضيع إجتماعية وسياسية وفنية في إطار النقد أو إبداء الرأي بأسلوب مضحك. وحين بدأ عدد المتابعين يرتفع شيئاً فشيئاً، بادرتُ إلى تقليد عددٍ من الشخصيات بطريقتي فكاهية، حيث استوحيتُ من كل طائفة شخصية معينة، علماً أنّ هذه الشخصيات موجودة في المجتمع اللبناني، لكنني أدخلتُ عليها بعض الإضافات الطريفة لناحية المبالغة في لكمة الصوت أو أسلوب الكلام أو طريقة التفكير. وأعتقد أنّ المتابعين أحبوا هذه الشخصيات لأنهم لمسوا فيها نوعاً من الواقعية التي تضحكهم في الوقت نفسه.

اللائق في الشخصيات التي تجسديها أنّها خالية من أي تنقير أو إهانات شخصية. كيف يمكن ذلك أن يساعد في إيصال الرسالة بطريقة أفضل؟

بالطبع، أحاول قدر الإمكان أن أتجنب التنمر أو الإساءة أو التجريح في الكلام أو حتى في التعبير. وحتى لو صدرت مني هفوة صغيرة عن طريق الخطأ، أعذر عنها فوراً. فهناك شعرة حساسة تفصل بين انتقاد مسألة ما بطريقة فكاهية، وبين السخرية منها. وأنا دوماً أسقط الأمر على نفسي، حيث إنني أحب أن أتعرض للانتقاد كي أستفيد من الملاحظات وأتعلم منها، شرط ألا يصل من ينتقدني إلى التجريح.

تعليقات كثيرة أشادت بإتقانك اللهجة الدرزية في إحدى الشخصيات الفكاهية التي تجسديها، والتي نالت إعجاب عدد كبير من الدروز أنفسهم. كيف تمررت على أداء هذه اللهجة؟

(تضحك) أنت تدخلين قليلاً في العمق الآن. أنا من بلدة عين عطا في راشيا الوادي، حيث البيئة هناك مختلطة بين المسيحيين والدروز. ونحن قد تعايشنا مع كلتا البيئتين. وكما نحدث في تقليد بعض الشخصيات المسيحية، تمكّنت أيضاً من أن أصيب للكنتة الدرزية بطريقة صحيحة، لأنني نشأت في هذه البيئة حيث "العيش المشترك" كما يقال. وقد لاحظتُ

ذلك من خلال التعليقات، علماً أنني أفضل أن تبقى هويتي لبنانية بعيداً عن أي تصنيف طائفي.

ما لا يعرفه الكثيرون أنك خزيجة مسرح وشاركت بأعمال درامية عدة. كيف يمكن للممثل الذي بات مصوبغاً بالكوميديا أن ينفصل عن هذه الصورة خلال تأديته شخصية تراجيدية؟

صحيح أنا خزيجة مسرح كما ذكرت، لذلك أحاول دوماً التوفيق بين الخط الكوميدي والخط الدرامي، كي لا أترك انطباعاً بأن أدوار أريج تقتصر فقط على الكوميديا، خصوصاً أنّ معظم المسلسلات والأفلام اليوم تركز على المحتوى الدرامي، فيما باتت الكوميديا متجهة أكثر نحو البرامج. مع الإشارة إلى أنني تلقّيت تعليقات كثيرة وشهادات من دكاترة وزملاء في المهنة، أكدوا لي فيها أنني قادرة على تقديم الكثير في الدراما. وحالياً أنا بصدد المشاركة في مسلسلين دراميين.

ما صفة الأخبار التي انتشرت عن انضمامك إلى فريق الإعلامي هشام حداد الذي انتقل إلى قناة MTV؟

نعم حصل تواصل بيننا، بانتظار أن يتم الاتفاق النهائي قريباً. وأنا أتشرف بالعمل مع شخص مثل هشام حداد، لأنه إعلامي ناجح ومميز على الصعيد المهني. ولطالما رغبت بالانضمام إلى فريقه منذ أن كنت أشاهد حلقاته.

برأيك كيف يمكن لمواقع التواصل أن تتحوّل جسر عبور نحو الشاشة الصغيرة أو حتى نحو السينما؟

لا شك في أنّ مواقع التواصل الاجتماعي باتت أمراً أساسياً في حياتنا. حيث إننا انتقلنا من الشاشة الصغيرة، أي التلفزيون، إلى شاشة أصغر، أي الهاتف النقال. وباتت الفرصة سانحة أمام كل من يشعر بأنه قادر على صناعة المحتوى. لكن المهم أن يدرك كيفية الدخول في المنافسة، لأنّ الأخيرة شرسة جداً على مواقع التواصل. وعليه أن يحسن اختيار المواضيع، وأن يقدم محتوى يستقطب المتابعين. وهنا يمكنني أن أعطي مثالاً عن نفسي، إذ تواصلت مع الإعلامي هشام حداد بعد أن شاهد مقاطع الفيديو التي أنشرها، مع الإشارة إلى أنني أكتب كل النصوص والمشاهد بنفسني. هذا وسوف تكون لي مشاركة في مسلسل "صالون زهرة" بجزئه الثاني، وقد تواصلوا معي أيضاً بعد أن لفتتهم إحدى الشخصيات التي أقدّمها.



خلال تأديتها لإحدى الشخصيات

أنت من الفنانين الكوميديين الذين يضحكون الناس ويخفون من ثقل همومهم. لكن من يخفف عنكم أنتم؟

بالطبع نحن نعانى الأزمات مثل الجميع. وربما نتأثر أكثر من غيرنا، في وسط يشهد منافسة واسعة، لأنّ الباب فيه بات مفتوحاً للجميع. يُقال في علم النفس إنّ الأشخاص الذين يضحكون الآخريين هم أكثر الذين يواجهون حزنهم بصمت من دون أن يعلم أحد به. في مكان ما، نحن نرفه عن أنفسنا من خلال الفيديوات التي ننشرها ونضحك عليها. أنا بالنسبة لي مثلاً، أجد "التنقيسة" حين أخرج بأفكار مميزة وأجسدها، وهي تضحكني قبل أن تضحك الآخريين.

مريم نور في منزل شمس الكويتية



نشرت الفنانة شمس الكويتية على صفحتها في "تويتر" مقطع فيديو لمريم نور بمنزلها في أحدث ظهور لها منذ فترة، وهي تأكل المعجنات. ووجّهت مريم كلمة للمتابعين فقالت: "كلنا إيد وحدة من الله". وأرفقت شمس الفيديو بتعليق: "مع حيي الأبدى وعشق روجي مريم نور تسلّم عليكم جميعاً. مريم عمرها 100 عام لم تأخذ حبة دواء منذ 80 عاماً".

جاد نخلة يعود بـ"شكراً سلف"

بعد غياب عن الساحة الفنيّة، يعود النجم جاد نخلة بأغنية مُصورة جديدة بعنوان "شكراً سلف" يُطلقها بالتعاون مع شركة Universal Music MENA ومن إنتاج Rock Production. الأغنية هي من كلمات أحمد ماضي وألحان بلال الزين وتوزيع جمال ياسين وماسترينغ زين داوود، وتتناول العلاقات العاطفية التي تشوبها أخطاء ومشاكل عديدة ويُسيطر عليها الكذب والخيانة. يُشار إلى أن الفيديو كليب صُوّر في بيروت مع المخرج أسعد شديد ضمن إطار درامي روماني.



حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول

لا تحمّل الشريك مسؤولية كل الأخطاء القديمة، وحاول أن تتخطى ذلك برحابة صدر وبساطة.

الحوت
19 شباط - 20 آذار

تستقطب بعض الأشخاص حولك وتأسرهم بسحرك وأناقتك وإطلالتك المميزة.

الأسد
23 تموز - 22 آب

تتلقى عرضاً مهماً لتولي منصب مميز انتظرته طويلاً خارج البلاد، فلا تتردد في تسلّم المهمة.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط

توقع هذا اليوم مفاجأة ما تتعلق بوضع مالي على الأرجح وله علاقة بشؤون شخصية.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز

لا تكن قاسياً مع الشريك فغايته تبقى راحتك وسعادتك، واندفاعه قد يكون السبب في ارتكابه الأخطاء.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

يسعدك الشريك باقتراحاته الجيدة، فطمئن ويساعدك على تخطي العقبات التي كنت تخشى مجرد ذكرها.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران

إنجازات مهنية لافتة ودقة في التنفيذ وصولاً إلى النجاح، وهذا سيكون عنوان المرحلة المقبلة إذا قمت بالخطوات اللازمة.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول

تنشط كثيراً هذا اليوم على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات، وقد تقوم بعمل مشترك ومثمر مع أحد الزملاء.

الثور
20 نيسان - 20 أيار

يثير هذا اليوم المشاعر ويكسبك هالة كبيرة وجاذبية تمارسها على الجنس الآخر.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

الصبر هو من أبرز صفاتك، وهذا يجعلك أكثر قرباً من الشريك ومثالاً يحتذى في هذا المجال.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان

دافع عن إنجازاتك اليوم، فالجميع يحاول أن يدفعك إلى مواجهة قرارات صعبة يعتقدون أنك عاجز عن اتخاذها.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول

لا تتسرّع في الحكم على الآخرين إذا لم تكن متأكداً، فقد تجد نفسك في مواجهة مع الشخص غير المعني بالمواجهة.

OUR RATING



DOCUMENTARY



NETFLIX CORNER

N

...Fifa Uncovered

مخالفات فاضحة في عالم الفيفا

القوية التي تطارد مصالحها التجارية لكنها تحظى بحماية الأنظمة القائمة. حين يقول الصحافي ديفيد كون من صحيفة "ذا غارديان" إن التعاون مع الأنظمة الدكتاتورية قد يكون أسوأ من تلقي الرشوى، تظهر لقطات لجباني إنفانتينو الذي خُلف بلاتر وتقرّب من فلاديمير بوتين والنخبة الحاكمة في قطر. يغوص الوثائقي إذًا في عالم قاتم بامتياز يختصره واحد من أبرز المخبرين في العمل، وهو مدير القسم الإعلامي السابق في الفيفا، غويدو توغوني، فيقول: "إذا كنتم تسألون عن قدرة الفيفا على الإفلات من الفساد يوماً، فيجب أن تسألوا أولاً عن قدرة العالم على الإفلات من قبضة الفساد. لا، لا يستطيع الاتحاد الإفلات منه ببنيته الراهنة. هذا غير ممكن".

واحد في منصبه من أصل 22 عضواً بعد اختيار روسيا وقطر لاستضافة كأس العالم في العامين 2018 و2022 على التوالي. هو يُعتبر عن ندمه، لكنه ينكر أي مسؤولية أخلاقية على عاتقه، ويقول إنه يعجز عن تحمّل مسؤولية ما يفعله أعضاء اللجنة من "بلدان أخرى وثقافات أخرى". لكن بما أن أسوأ الفضائح شملت مندوبين من أفريقيا والشرق الأوسط والكاريب، فلا مفرّ من وضع هذا الموقف في خانة التضييل أو مظاهر الفوقية التي تبديها الشخصيات الفاسدة. يصعب أن نكتشف الحقيقة مع بلاتر.

يرتفع مستوى العمل حين يعرض تفاصيل عن الفيفا في عهد بلاتر بأسلوب حذق ويعتبر تلك المرحلة تجسيدا للمشاكل السائدة في أواخر القرن العشرين: يخطئ من يتوقع محاسبة الشخصيات

تحول الفيفا، في عهد بلاتر، إلى كيان جاذب جداً للفاسدين، حتى لو لم تكن مؤسسات الاتحاد بحد ذاتها فاسدة. حتى أنّ سياسات الفيفا الداخلية تجعل الاتحاد أكثر عرضة لمن يسعون إلى تحقيق مصالحهم الشخصية: عند اختيار الرؤساء وأماكن استضافة كأس العالم، تملك الدول الأصغر حجماً حقوق التصويت بقدر معادل كرة القدم الأساسية، حتى لو كانت تلك الدول تفتقر إلى ثقافة رياضية قوية محلياً للتحقق من توجهاتها. استفاد من هذا الوضع رجال من أمثال جاك وارنر، رئيس اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريب لكرة القدم، ومساعدته تشاك بليزر، مدير الرياضة الأميركية.

يطغى أسلوب الماطلة على الحلقة الأخيرة التي تعرض تفاصيل مفرطة وكان يمكن تقليصها من أربع إلى ثلاث ساعات، ومع ذلك يطرح الوثائقي عموماً مجموعة مشوّقة من الادعاءات والضدّ الشائكة، فتظهر الأموال النقدية في أغلفة بيّنة عند حصول تصويت مهم، ثم تختفي في المرحلة التي يفترض أن تُموّل فيها مشاريع تنموية بارزة. حتى أن المخالفات الفاضحة التي يرتكبها بعض المتورطين في هذه العمليات تنشر أجواء النفور التي يسهل الإدمان عليها في الأعمال الوثائقية التي تتمحور حول جرائم حقيقية.

على صعيد آخر، يجذب الوثائقي المشاهدين بفضل مشاركة نجوم كبار، لكنه لا يستفيد منهم بالشكل المناسب. في الجزء المرتبط بإقدام دولة قطر النفطية القمعية، التي تم اختيارها لاستضافة كأس العالم للعام 2022، على تكثيف استثماراتها في عدد من البلدان الداعمة لطلبها، كان يُفترض أن يتعرّض ممثل البلد لانتقادات لاذعة ومباشرة، لكن يتعثر المحاور في اللحظة الحاسمة من المقابلة. يحاول بلاتر بأي ثمن أن يعيد تلميع صورته عبر اكتساب شكل من السلطة، فلا يكفّ عن الظهور لتقديم حجج تافهة بدل مواجهة الأسئلة الأساسية. في النهاية، يقال له إنه مضطر لتحمل جزء من اللوم لأنه ترأس لجنة تنفيذية شائبة لدرجة ألا يبقى إلا شخص



جواد حداد

يتألف الوثائقي الجديد Fifa Uncovered (الكشف عن حقيقة الفيفا)، على شبكة "نتفلكس"، من أربعة أجزاء. تبدأ قصته مع رئيس اتحاد الفيفا السابق جواو هافيلانج، وتبلغ الأحداث ذروتها مع سلسلة اعتقالات يقوم بها مكتب التحقيقات الفدرالي بعد عقود بتهم الفساد والابتزاز. دعم هافيلانج كأس العالم في العام 1978 بكل قواه، واستضافت الأرجنتين هذا الحدث حينها مع أن البلد كان قد وقع للتسوُّ ضحية دكتاتورية عسكرية وحشية. هكذا ظهر نوع جديد من الرجال الرسميين، فرصد فرصة مناسبة لتوسيع هذه الرياضة واستغلال قدرات تسويقها وبثها. بحلول بداية الثمانينات، أسس رئيس "أديداس"، هورست داسلر، الشركة الخاصة International Sport and Leisure، وحصلت هذه الأخيرة على جميع حقوق الفيفا الإدارية. لم يحصل اتحاد الفيفا ولا الدول الأعضاء فيه على حصص عادلة من الأموال المتزايدة التي أنتجت هذه الصفقة، لكن حرص هافيلانج على تلقي أكبر المكافآت الشخصية. سرعان ما يغوص سيب بلاتر في هذا العالم، وهو البطل الرئيسي في الوثائقي. كان بلاتر يحظى بدعم هافيلانج، لكنه عاد وأسقطه من منصبه أخيراً في العام 1998 وبقي رئيس الاتحاد إلى أن انهار كل شيء في العام 2015. يستعمل صانعو العمل خليطاً نموذجياً من أرسيف الأخبار والمقابلات مع مراقبين ومصادر مطلعة لتفسير



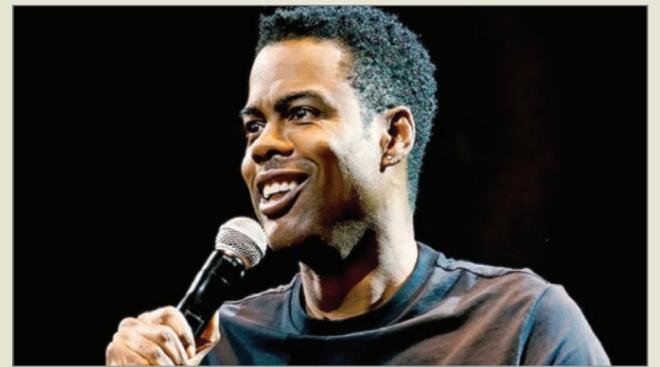
NETFLIX تخوض غمار النقل المباشر

إيرادات إضافية. كما يشكل النقل الحي لعرض الفكاهي كريس روك الذي تصدر عناوين الأخبار إثر حادثة الصفع الشهيرة التي تعرض لها على يد الممثل ويل سميث خلال حفلة "الأوسكار"، وسيلة لتنويع العرض لدى المنصة. كما تعتمزم نقل مباريات رياضية مباشرة على منصتها.

وفي ظل المنافسة المحتدّة بقطاع خدمات البث التدفقي، تتيح المنصات المنافسة لها، خصوصاً "ديزني بلاس" و"أمازون برايم فيديو" للمشتركين مشاهدة منافسات رياضية أو حفلات فنية مباشرة. وقد نظمت "نتفليكس" التي ازداد عدد مشتركها بواقع 2.4 مليون شخص إضافي في الربع الثالث، مهرجاناً فكاهياً سنوياً بلوس أنجلوس. لكن العروض المقدمّة خلال هذا الحدث لا تُنقل على الهواء عبر المنصة. (أ ف ب)

تنقل "نتفليكس" مباشرة عرضاً للفكاهي الأميركي كريس روك، في سابقة للمنصة العملاقة بمجال البث التدفقي الساعية لتعزيز موقعها، في ظل المنافسة المتزايدة من منصات أخرى سبقتها إلى نقل العروض المباشرة. وأعلنت المنصة الرائدة عالمياً في مجال الفيديو بالبث التدفقي أنها ستنتقل العرض مباشرة مطلع 2023، ووعدت نائبة رئيس الشبكة للمحتويات الفكاهية روبي برو المشتركين بـ"أوقات لا تُنسى".

وواجهت الشبكة أزمة نمو في النصف الأول من العام الحالي، إذ فقدت مليوناً ومئتي ألف مشترك، ما دفعها إلى اتخاذ تدابير مختلفة لتبديل الوضع. وتتيح اعتباراً من تشرين الثاني الحالي، اشتراكاً شهرياً بسعر أدنى لكن مع إعلانات، بهدف استقطاب مشتركين جدد وتحقيق



ماكرون يُطلق "مختبراً" لحماية الأطفال



نواصله على مستوى حماية أطفالنا". لافتاً إلى أن هذا المختبر يجب أن يحدد "الطرق السلمية لوضع ضوابط"، حيث أن "حماية أطفالنا عبر الإنترنت تتطلب تحسين التحقق من عمر المستخدمين وتحسين رصد المتربصين الجنسيين وردعهم، وتحسين رصد المضايقات الإلكترونية وصدّها، وزيادة الفعالية على صعيد سحب المضامين". هذه المبادرة مستوحاة من نداء كرايتشرش المناهضة للتطرف العنيف عبر الإنترنت والتي أطلقتها نيوزيلندا وفرنسا بعد المجزرة التي أودت بحياة 51 شخصاً في مسجدين بهذه المدينة النيوزيلندية سنة 2019. (أ ف ب)

القصر المتزايد للمواد الإباحية والمضايقات والعنف عبر الإنترنت، وأطلقت هذه المبادرة خلال اجتماع في قصر "الإليزيه" مع منظمات غير حكومية وممثلين عن منصات رقمية كبرى ومحركات بحث "ميثا" و"مايكروسوفت" و"غوغل" و"تيك توك"...، مناسبة "منتدى باريس للسلام". كما شارك رئيسا الأرجنتين ألبرتو فرنانديز وإستونيا ألكاريس أيضاً.

وفي مستهل اللقاء قال ماكرون إن "الفضاء الرقمي لا يمكن أن يكون متفلاً من القوانين. هذه المعركة التي خضناها ضد الإرهاب ونخوضها ضد خطاب الكراهية عبر الإنترنت. هذا ما يجب أن

أطلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "مختبر حماية الطفولة على الإنترنت"، في مبادرة تجمع سلسلة لاعبين دوليين في المجال، ودعا بالمناسبة مالك "تويتر" الجديد إيلون ماسك إلى الانضمام لهذه الجهود. وغرد عبر "تويتر" بالإنكليزية "إيلون ماسك، هل سيحجم الطائر الأزرق أطفالنا؟"، في إشارة إلى شعار الشبكة الشهيرة؛ مضيفاً: "إلى جميع المتطوعين: انضموا إلينا". ورداً على الدعوة، غرد ماسك بالفرنسية: "حتماً". مضيفاً بالإنكليزية: "سنتخذ تدابير في هذا المجال".

يضم المختبر منصات ومنظمات غير حكومية وهيئات ناظمة، ومهمته معالجة تبعات تعرّض

وقفة من باريس



الزمن المُستعاد



عيسى مخلوف

قلماً حظي كاتب بالاهتمام الذي يحظى به اليوم الكاتب الفرنسي مارسيل بروسست في الذكرى المئوية لوفاته (18 تشرين الثاني 1922)، وهذا ما يستدعي منا الوقوف، وللمرّة الثانية هذا العام، عند هذه الظاهرة الثقافية النادرة، خصوصاً مع صدور عشرات الكتب والوثائق والأقلام والمعارض، ومنها المعرض المُقام حالياً في "مكتبة فرنسا الوطنية" تحت عنوان: "بناءً الإنتاج"، والمقصود بالنتيجة، هنا، هو "البحث عن الزمن المفقود"، انطلاقاً من الأسئلة الآتية: كيف كتبت هذا الكتاب؟ كيف تخيلته كاتبه وكيف أنجزه ليصبح أحد أشهر الأعمال الأدبية العالمية؟ يروي المعرض حكاية كتاب



بروست طفلاً

النقدية والاعتبارات الأدبية. أن يكون التركيز على الكتاب بهذا الشكل، إنّما هو قيمة له وليكاتبه وللأدب على العموم. المعرض يروي سيرة نتاج، كما ذكرنا، حتى ليبدو كأنّ الكاتب، أيّ كاتب كان، يأتي إلى هذا العالم ليكتب. ثمّ يرحل وتبقى مؤلفاته. دائماً كان اسم النتاج سابقاً لاسم الكاتب، في العقود يصبح اسم الكاتب، في الغالب، هو السابق وهو الأهمّ. في زمن تسليح كلّ شيء، أصبح الترويج لإسم الكاتب أكثر أهمية من النتاج نفسه، ليس في الأدب وحده، بل في كافة الحقول الإبداعية. يقول دوني ديرو في رسالة بعث بها إلى فولتير في التاسع عشر من شهر شباط من العام 1758: "يأتي وقت يختلط فيه الرماذ كله معاً، لذا، ما الذي يهمني إن كنت فولتير أو ديرو، وإن كان الذي سيبقى أجزاء من كلامك أو من كلامي؟ علينا أن نعمل وأن يكون وجودنا مفيداً.

عباراته الطويلة لنعرف أنّ العبارة الأطول بلغت 931 كلمة، ما جعل الكتاب المتشعب أشبه بخيوط سجاد هائلة تتداخل خيوطها الملونة بتناغم مذهل، وفق إيقاعات حميمة يندر وجودها في عالم الأدب. "المجلة الفرنسية الجديدة" التي اعتنت بجمع مخطوطات بروسست الأخيرة بعد وفاته، وتهيئتها للنشر مع أخيه روبير، كانت قد تأسست في العام 1908. إنها مجلة بروسست المفضلة، وكان ينظر إليها بصفتها المجلة الجديدة بنشر كتاباته ونصوصه. وهي لا تزال حتى الآن وفيّة بالوعد. وفي عددها الصادر هذا الخريف، تخصص الجزء الأكبر منها للحديث عن بروسست في ملف شارك فيه عدد كبير من المتخصصين في سيرته ونتاجه. بإيلاء مارسيل بروسست هذا الاهتمام الكبير، وبالصيغة العلمية التي يجري فيها، هناك بعض العزاء، خصوصاً في مرحلة تضيق فيها، أكثر فأكثر، المعايير

طبعوا المشهد الثقافي الفرنسي. وتقتضي الإشارة إلى أنّ "الأنثا" الحاضرة بقوة في نتاجه لا تقتصر على "أنثا" الشخصية فحسب، ولا على شخص دون سواه، بل تذهب أبعد من ذلك لتشمل الإنسان ككلّ. فحديثه عن المصير الإنساني وقسوته، وعن "الجانب الحاد والمرّوع في الإنسان"، يجعل الكاتب يرتفع فوق نفسه، ويتجاوزها، ويتكلم باسمنا جميعاً، ليصل أخيراً إلى القول إنّنا وحيدون، و"كلّ فرد منا هو، في النهاية، شخص وحيد".

في مكتبة فرنسا الوطنية، وأمام مرجعيات لا تحصى، متعلّقة بالبحث عن الزمن المفقود، نخال أنفسنا أنّنا في مكتبة داخل المكتبة التي نعدّ إحدى أهمّ وأكبر مكتبات العالم. في قلب هذه المتاهة التي لا تنتهي، نعثر على أعمال بخاتة فكّكوا نتاج بروسست بأكملة، شكلاً ومضموناً، ومنهم من أحصى كلماته ورسم خريطة العلاقات بينها. وثمة من رصد

وصولاً إلى صيغته النهائية، وثمة بين المعروضات ما يُعرض للمرّة الأولى. من خلال هذا الكتاب، يروي المعرض أيضاً سيرة الكاتب الذي رفض دار "غاليمار" نشر الجزء الأول من تحفته الأدبية لتعود وتتبنّاه بدءاً من الجزء الثاني، وحتى بعد وفاته، مع نشر "الزمن المستعاد" في العام 1927. يكشف المعرض أيضاً، وكذلك المؤلفات التي تراكبه، الثقافة الموسوعية التي كان يتمتع بها بروسست، ومعرفته العميقة، ليس فقط بأحوال المجتمع البورجوازي الذي عاش فيه، وإنما أيضاً بالموسيقى والعلوم الإنسانية والفنون التشكيلية، ما جعل كتابه كأنه متحف كبير لأعمال فنية مكرّسة لها أثرها في تاريخ الفن الغربي. تأتي الإضاءة على بروسست الآن، لتظهر بصورة أعمق، ووفق معطيات علمية جديدة، مكوّنات نتاج أديب هو أحد أكثر الأدباء الذين

بصورة فريدة يمكن تطبيقها على كتب أخرى تركت أثرها العميق في تاريخ الأدب. ويتضمّن، بالإضافة إلى الصور واللوحات الفنية والأفلام الوثائقية، كتباً ومخطوطات ومذكرات ومقالات نقدية ودفاتر كتبت عليها ملاحظات تحضيرية، وكلّها يبلغ زهاء سبعة آلاف صفحة، تُبرز المحطّات الأساسية لصياغة هذا الكتاب الشاسع والمتعدّد،



إحدى صالات المعرض في "مكتبة فرنسا الوطنية"



صفحة مخطوطة من "البحث عن الزمن المفقود"

كتابات تستحق النشر



شال محقّر

لما غمّرتيني بقلب ملهوف
نُسيتي ع تمكّ تمسحي الحمره
تمكّ طبع بوسه ع شالي الصوف
وبعدا ل هلق... "صوفتي حمرا"



ابراهيم شحرور

وَجُوهنا مُكاتيب..

إيه يا وطن... بَعْدُنْ عا حالنْ... سُوف
عَمِ يعلَقو... وعَمِ تطلَع الضبّه
وعَمِ يَضربو بعضُنْ... سَمِعْت كُفوف
وشِفْتُنْ احمرّو... وجكّ ووجي!



نعمان الترس





الأزهر يكرم جهاد الأطرش



بن نافع. ومن الشعراء حسان بن ثابت، شاعر الرسول، زهير بن أبي سلمى، كعب بن زهير، وأبو فراس الحمداني. ومن العلماء والفلاسفة أبو حامد الغزالي، الخوارزمي، إبن الهيثم، ابن طفيل، ابن خلدون، والعديد من الأدوار الأخرى.

فنان عربي من خارج مصر يتلقى هذه الدعوة ويخال هذا التكريم، حيث برع بأدواره التمثيلية وتجسيده للكثير من الشخصيات في التراث العربي والإسلامي وللقادة المسلمين كسعد بن أبي وقاص، عمرو بن العاص، طارق بن زياد، وعقبة

جعلها في المرتبة السابعة عالمياً. وفي ختام كلمته قدم الفنان شكره للإمام الأزهر ولرئيس المؤتمر وعميد كلية الدعوة الإسلامية الدكتور أحمد حسين، ولجميع المشرفين والقائمين على الحدث. الجدير بالذكر أن الأطرش هو أول

الواقع ومحاولة إصلاحها والسعي لإخراج العالم إلى واحة أمان وطمأنينة، حضره نخبة من الفنانين من مصر ولبنان والذين كان لهم دور في أعمال فنية إسلامية جسّدوا خلالها شخصيات إسلامية ظلت راسخة لدى المشاهد العربي.

ومثل لبنان الفنان القدير جهاد الأطرش الذي عبّر عن سعادته بهذه "الدعوة الكريمة من أرض الكنانة"، وسروره لتبليتها والمشاركة في هذا المؤتمر العالمي الذي يبحث شؤوناً عالمية. كما أثنى على الدور المهم الذي تقوم به مصر في خدمة قضايا حفظ السلام العالمي مما

برعاية الإمام الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف افتتح فضيلة الدكتور محمد الضوينسي وكيل الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور سلامة داود رئيس الجامعة، والدكتور أحمد حسين عميد كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر، "المؤتمر العلمي الدولي الثاني" تحت عنوان "الدعوة الإسلامية والسلام العالمي... تحديات الواقع وآفاق المستقبل"، والذي نظّمته كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة وذلك بمركز الأزهر للمؤتمرات في القاهرة. المؤتمر الذي يهدف إلى تلمّس مشاكل



جائزتان لـ شاهد في BROADCAST PRO

الإنتاجات الأصلية التي نسعى من خلالها إلى الارتقاء بتجربة المشاهدة العربية إلى أعلى المستويات سواءً لواجهة المحتوى الذي يحمل قصص منطقتنا إلى العالم، أو من حيث المستوى الفني والتقني والقدرة على المنافسة عالمياً.

جدير بالذكر أن مسلسل "منعطف خطر" المتوفر بحلقاته الكاملة على باقة VIP من "شاهد"، من بطولة باسل خياط وباسم سمرة، محمد علاء، سلمى أبو ضيف، تامر نبيل، آدم الشراوي، وآخرين. وهو من إنتاج Charisma وإخراج السيد مسعود.

وتُعدّ جوائز "برودكاست برو الشرق الأوسط" إحدى الفعاليات الرائدة في المنطقة لتعزيز التميّز بصناعة الترفيه والبث والأقمار الصناعية.

حصدت منصة "شاهد" جائزتي "أفضل إنتاج لمنصة رقمية خلال العام" (Best OTT Production of The Year) عن مسلسل "منعطف خطر"، و"أفضل تطبيق تقني لعام 2022" (Best Tech Implementation in OTT)، وذلك في حفل جوائز "برودكاست برو - الشرق الأوسط" (Broadcast Pro - Middle East) التي أقيمت في دبي.

وفي السياق، شكر طارق إبراهيم، مدير قناتي MBC و MBC دراما ومدير المحتوى في "شاهد" منظمي الحفل على جهودهم، وقال: "يعكس فوزنا المضاعف هذا العام جهود فريق العمل وحرص أعمال شاهد الأصلية على تقديم أفضل تجربة مشاهدة عائلية فريدة للملايين من المشاهدين في كل مكان". وختّم: "نعد جمهور شاهد بالاستمرار في تقديم أفضل



جديال كريشنسامي



طارق إبراهيم

"سفاري الشارقة" يحصد جائزتين في هوليوود وميلانو

ضمن 35 فئة تنافست عليها مجموعة من الأعمال بمختلف أنواعها، منها برامج وثائقية طويلة وقصيرة، ونصوص درامية وغيرها. كما نال الجائزة الفضية للأفلام الوثائقية الطويلة من "مهرجان جوائز ميلانو الذهبية" الإيطالي بدورته الثالثة.

ويستعرض الوثائقي مراحل إنشاء مشروع يُعدّ أكبر حديقة سفاري خارج القارة الأفريقية، في محمية "البردي" بمدينة الذيد، ويتضمن مقابلات مع نخبة من المتخصصين والخبراء في مجال علم الأحياء والبيطرة إضافة إلى المهندسين والفنيين العاملين بالمشروع.

حصد الفيلم الوثائقي "سفاري الشارقة" جائزتين عالميتين خلال مشاركته في مهرجاني "جوائز هوليوود الذهبية" بالولايات المتحدة الأمريكية و"مهرجان جوائز ميلانو الذهبية" بإيطاليا، بعد شهر واحد من عرضه على تلفزيون الشارقة في 7 تشرين الأول الماضي.

وحاز الفيلم الذي أنتجته هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون بالتعاون مع المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة و"هيئة البيئة والمحميات الطبيعية"، الجائزة الشرفية للفيلم الوثائقي الطويل في مهرجان "جوائز هوليوود الذهبية" بدورته الثالثة في لوس انجلوس،



المتاحف مدعوة من هجمات الناشطين

غويا في مدريد، أو على سلسلة لوحات "حساء كامبل" الشهيرة لأندري وارمول بأستراليا، كما رموا حساء الطماطم على إحدى لوحات سلسلة "دوار الشمس" لفنان غوخ بلندن، أو معجون البطاطا على تحفة فنية لكلود مونيه في متحف قرب برلين. وفيما لم تُصب اللوحات بأي أذى، سبب الهجوم على "دوار الشمس" أضراراً طفيفة طالت إطار اللوحة.

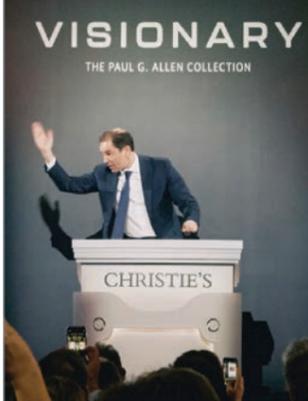
وأكد الموقعون على البيان المشترك الصادر عن 92 متحفاً، أن "المتاحف هي أماكن لإقامة حوار بين أشخاص من أفاق متنوعة للغاية وبالتالي مواقع تساهم في التبادلات المجتمعية". وأضاف هؤلاء: "من هنا، باتت وظائف المتحف الأساسية، أي الجمع والبحث والوساطة والحفظ، ضرورية وهامة أكثر من أي وقت مضى". (أ ف ب)

أكدت متاحف عالمية صدمتها العميقة إزاء التحركات التي استهدفت أعمالاً فنية على يد ناشطين مناخيين، مذكرةً بالدور الذي تضطلع به هذه المؤسسات في حفظها. وكتب نحو مئة من هذه المؤسسات العالمية، بينها متحف "برادو" في مدريد و"اللوافر في باريس" و"غوغنهام" في نيويورك، في بيان أن "الناشطين المسؤولين عن هذه الهجمات يسيئون بشدة تقدير هشاشة هذه الأعمال التي لا يمكن تعويضها". وعبّر القائمون على هذه المتاحف عن "صدمة عميقة إزاء المخاطر غير المدروسة" على الأعمال الفنية جراء سلسلة هجمات نفذها ناشطون يقولون إنهم يريدون توعية الرأي العام بشأن التغير المناخي. وفي الأسابيع الأخيرة ألصق ناشطون مناخيون أيديهم على لوحة للرسام



Auction

مزاد "بول آلن" يحطم رقماً قياسياً



إلى دور المعارض الفنية لكريستيز حول العالم، ودخلت التاريخ الآن مع تحطيمها الرقم القياسي لأعلى المبيعات في المزادات على الإطلاق". وفي المجموع، كانت المجموعة تضم 155 تحفة فنية ممتدة على 500 عام من تاريخ الفن وبيعت 100% منها، وقد تجاوزت قيمتها الرقم القياسي المسجل سابقاً لمجموعة "ماكلو" التي تحمل اسم زوجين ثريين من نيويورك، والتي حصدت 922 مليون دولار في مزاد نظّمته دار "سودبيز" خلال الربع الماضي. ربع المزاد سيصب بالكامل للأعمال الخيرية. (أ ف ب)

Poseuses Ensemble لجورج سورا التي بيعت في مقابل 149.24 مليون دولار، ولوحة الرسام الفرنسي بول سيزان La Montagne Sainte-Victoire التي بيعت بـ137.8 مليون دولار، وعمل فنسنت فان غوخ Maternity II لبول غوغان مع 117.2 مليون دولار، و"غابة بيرش" للرسام النمساوي غوستاف كليمت مع 104.6 ملايين دولار. وقال رئيس الدار النيويوركية غيوم تشيروت: "إن مجموعة بول ج. آلن استقطبت عشرات آلاف الزائرين

حققت مزادات نظّمته دار "كريستيز" في نيويورك على مجموعة أعمال فنية كان يملكها بول آلن، أحد مؤسسي "مايكروسوفت" الذي توفي سنة 2018، إيرادات قياسية بلغت 1.62 مليار دولار، مع تحطيم خمسة من أعمالها عتبة المئة مليون دولار لكل منها. وفي مؤشر إلى استمرار سوق الفنون بالنمو رغم الضبابية السياسية والاقتصادية السائدة، بيعت كل هذه اللوحات الخمس خلال أمسية دخلت تاريخ المزادات في مركز "روكفيلر" بمانهاتن. وهذه اللوحات هي Les



لماذا عليك تقوية عضلاتك الأساسية؟



مقوس وغير ملتصق بالأرض. تجنب إمالة رديك. شد عضلات بطنك، وارفع رديك من الأرض حتى يكونا في محاذاة ركبتيك وكتفيك. استمر على هذه الوضعية لأطول مدة ممكنة دون أن تغيرها على الإطلاق.

تساعد تمارين العضلات الأساسية في تجانس عضلات البطن

هل ترغب في الحصول على عضلات بطن أكثر وضوحاً؟ تؤدي تمارين العضلات الأساسية دوراً مهماً في ذلك. على الرغم من أن حرق دهون البطن يتطلب القيام بأنشطة هوائية، فإن تمارين العضلات الأساسية تعمل على تقوية العضلات الأساسية وتجانسها.

تسهل قوة عضلات الجسم أداء معظم الأنشطة البدنية

تسهل عضلات جذع الجسم القوية أداءك العديد من الأنشطة مثل أرجحة مضرب الغولف أو التقاط كوب من الرف العلوي أو الانحناء لربط حذاءك. عضلات جذع الجسم القوية مهمة كذلك للرياضيين مثل العدائين، إذ قد يسبب ضعف عضلات جذع الجسم مزيداً من الإرهاق ونقص القدرة على التحمل والإصابات.

يمكن أن يعرضك ضعف عضلات جذع الجسم كذلك لوضعية سيئة للجسم وشعوراً بالألم أسفل الظهر وإصابات العضلات. قد يساعدك تقوية عضلات جذع الجسم كذلك على تحسين حالة ألم الظهر.

يمكن أن تساعدك تمارين العضلات الأساسية على تحقيق أهداف اللياقة البدنية

وتعد التمارين الهوائية واللياقة البدنية للعضلات عناصر أساسية في معظم برامج اللياقة البدنية. لكن ليس لديك برنامج لياقة بدنية

تمارين العضلات الأساسية جزء مهم من برنامج اللياقة البدنية الشامل. غالباً ما يتم تجاهل تمارين عضلات الجسم الأساسية رغم ممارسة تمارين البطن والضغط. هذا رغم أن تلك التمارين تجعل عضلات الجسم الأساسية - العضلات المحيطة بالجذع والحوض - أفضل شكلاً. أكمل قراءة المقال لمعرفة السبب.

تحسن التمارين الرياضية الأساسية توازنك وثباتك

تدرب التمارين الرياضية لمنطقة الجذع عضلات الحوض، وأسفل الظهر، والوركين، والبطن على العمل بتناسق. يؤدي ذلك إلى تحسين التوازن والثبات، سواء كان ذلك في الملعب أو في الأنشطة اليومية. في الحقيقة، تعتمد أغلب الرياضات والأنشطة البدنية الأخرى على ثبات عضلات الجذع.

لا تحتاج تمارين العضلات الأساسية إلى أجهزة خاصة أو عضوية في صالة للألعاب الرياضية

يعد أي تمرين يتطلب استخدام عضلات البطن والظهر على نحو متناسق تمريناً للعضلات الأساسية. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد استخدام الأوزان الحرة بطريقة تتطلب إبقاء جذع الجسم ثابتاً في تدريب العديد من العضلات وتقويتها بما في ذلك العضلات الأساسية.

يمكنك أيضاً تجربة عدد من تمارين العضلات الأساسية لزيادة ثبات العضلات الأساسية وتقويتها. ومن أمثلة التمارين الأساسية التمرين اللوحي (بلانك) وتمرين البطن وتمرين كرة اللياقة البدنية.

من أمثلة تمارين العضلات الأساسية التقليدية أيضاً تمرين الجسر. استلق على ظهرك مع ثني ركبتيك. أبق ظهرك في وضع محايد، غير

متكامل، لا بد أن تحرص على إدراج تمارين العضلات الأساسية في مجموعة التمارين التي اخترتها.

سواء كنت مبتدئاً تتخذ خطواتك الأولى نحو اللياقة البدنية أو متمرساً في اللياقة البدنية وترغب في تعزيز النتائج، فإن وجود برنامج لياقة بدنية متكامل هو الطريقة الأفضل لتحقيق أهدافك على صعيد اللياقة البدنية.

لنوم هانئ مارس التمارين في هذه الأوقات

تساعد هذه التمارين الخفيفة البالغين الأكبر سناً على النوم بشكل أفضل.

بعض التمارين أفضل من عدم التمرين

ممارسة التمارين الرياضية اختيار صحي ومن الذكاء أن تكون نشيطاً بدنياً. تساعد ممارسة التمارين الرياضية بانتظام في الحفاظ على قوة القلب وعلى تقليل مستوى التوتر. حاول أن تظل نشيطاً بدنياً لتكون بأفضل صحة.

لكن تذكر أن كل شخص له طبيعته المختلفة. إذا كنت تجد صعوبة في النوم، فراجع توقيت ممارسة تمارينك الرياضية. عدّل نمط تمارينك لترى ما إذا كان هذا سيفيدك أم لا. إذا كنت تمارس الرياضة في وقت متأخر من النهار أو في المساء وتنام بشكل جيد، فاستمر في ذلك. يمكنك أيضاً تسجيل ملاحظات عن موعد تدريبك ومدى جودة نومك. يمكن أن يساعد تسجيل ملاحظات التدريب/النوم على معرفة أفضل وقت في اليوم لممارسة التمارين. وإذا كانت لديك مشاكل في النوم، ففكر في عرض ملاحظتك على الطبيب.

اليوم على الدخول في النوم أسرع في المساء. وذلك لأن ممارسة التمارين الرياضية ترفع درجة حرارة جسمك بشكل طبيعي ليضع ساعات بعد تمرينك. وعندما تعود درجة الحرارة إلى الانخفاض، ستبدأ في الشعور بالنعاس.

ولتحقيق مزيد من الفائدة، مارس تمارينك في مكان مفتوح في ضوء الشمس. فضاء الشمس يساعد في الحفاظ على عمل دورة الاستيقاظ/النوم لجسمك بالشكل الصحيح.

المساء

بالنسبة إلى بعض الأشخاص (وليس جميعهم)، فإن ممارسة التمارين الرياضية القوية في وقت متأخر من اليوم تعمل على إيقاظهم بدلاً من تهدئتهم. وذلك لأن التمارين الرياضية تزيد من سرعة ضربات القلب وترفع درجة حرارة الجسم. فإذا كانت ممارسة التمارين الرياضية مساءً تزيد من نشاطك، فربما يكون عليك تجنب ممارسة التمارين الشاقة في وقت متأخر من الليل وقبل النوم. ويمكن أن تجرّب بدلاً من ذلك روتيناً مريحاً مثل اليوغا أو التاي تشي. يمكن أن

الاستيقاظ مَرَاتٍ أقل أثناء الليل، تقصير مدة النوم الخفيف (نوم حركة العين السريعة) بعد الظهر. وإن كان لا يمكنك دخول صالة الألعاب الرياضية قبل الغداء فلا بأس في ذلك. يمكن أن تساعد ممارسة التمارين الرياضية بعد الظهر على النوم بشكل أفضل أيضاً. فقد يساعد التمرين في منتصف

الرياضية بمجرد أن تستيقظ في الصباح. فممارسة التمارين الرياضية المعتدلة الشدة في الصباح تؤدي إلى تغييرات صحية في ضغط الدم في المساء وإلى نوم أعمق.

يمكن أن تحقق لك التمارين الرياضية الصباحية الفوائد التالية: النوم بشكل أسرع في وقت النوم،

يمكن أن يساعد الحفاظ على النشاط البدني في النوم لساعات أطول. غير أن توقيت ممارسة التمارين قد يؤثر في نومك.

الصباح

إذا كنت تريد أن تنام بشكل أفضل ليلاً، فحاول أن تذهب إلى صالة الألعاب



تقنية تعريض الدماغ لتيارات كهربائية



هل هذه الابتكارات تحسن الذاكرة؟

عمري 70 عاماً، ولم تعد ذاكرتي بالقوة التي كانت عليها. شاهدت تقارير عن عمليات مبتكرة لتحسين الذاكرة، منها حقن دم جديد أو تحفيز الدماغ بتيارات كهربائية. هل أصبحت هذه الحلول متاحة؟

طوال أربعة أيام، وقد حسّن الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة الأمد في آن طوال شهر على الأقل. لم يترافق التحفيز الكهربائي مع أي جراحة أو ألم. يجب أن يكرر علماء آخرون هذه النتائج الواعدة، ويُفترض أن يدرسها باحثون مختلفون قبل التأكد منها. وعند التأكد من هذه الاستنتاجات، يجب أن يستكشف العلماء مدة استمرار المنافع ويرصدوا أي آثار معاكسة محتملة. من الأفضل ألا يبلغ أحد في تفرّقه إنذاراً. مع ذلك، بدأ العلم يفهم أخيراً مسار الشيخوخة بما يكفي لتجديد الآمال باحتمال أن نتمكن من إبطائها، أو حتى كبح آثارها على الدماغ، في أحد الأيام.

يحاول العلماء منذ عقود تحسين الذاكرة عبر تعريض الدماغ لتيارات كهربائية، وقد حققوا حتى الفترة الأخيرة نتائج مختلفة. ركزت الدراسات عموماً على الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى. تُخزّن الذكريات العاملة مؤقتاً في جزء من الدماغ عند اختبار الحدث، ثم تُنقل إلى جزء دماغي آخر لتخزينها على المدى الطويل.

لكن على عكس النتائج المختلطة في الماضي، نشر موقع مجلة "علم الأعصاب الطبيعي"، في 22 آب 2022، نتائج دراسة على البشر (لا الفئران) لتحليل أنواع محددة من التحفيز الكهربائي الذي يستهدف مناطق دماغية معينة. دام التحفيز لعشرين دقيقة يومياً،

حافظ على صحة قلبك بالموسيقى!

إذا شعرت يوماً بشعيرية أثناء سماع الموسيقى المفضلة لديك، يعني ذلك أنك اختبرت بطريقة مباشرة قدرة هذا الفن العالمي على إحداث تغيرات جسدية ملموسة. لكن لا تقتصر تجربة سماع الموسيقى أو ابتكارها على الشعور برعشة ممتعة وعابرة، بل إنها قد تذهب إلى حد تحسين صحة قلبك.

إعادة تأهيل القلب، عمد المشاركون إلى تكثيف تمارينهم بفضل تقنية «التحفيز السمعي الإيقاعي» التي ساعدتهم على تنسيق إيقاعهم مع الموسيقى المنتقاة.

تراجع مستويات هرمون الضغط النفسي: وثقت دراستان تراجعاً في مستوى هرمون الكورتيزول المرتبط بالضغط النفسي في اللعب، علماً أن دراسة منهما شملت أشخاصاً يخضعون لغسيل الكلى ولحلت إلى تحسن معدلات النجاسة من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى من سجلوا أكبر تراجع في مستويات الكورتيزول.

انخفاض ضغط الدم: التزم 30 شاباً مصاباً بارتفاع بسيط في ضغط الدم بحمية «داش» (المقاربات الغذائية لوقف ارتفاع ضغط الدم) طوال شهر. تزامناً مع شهر الحمية، سجل من طُلب منه سماع «أكثر موسيقى مريحة على البيانو والناي» طوال 30 دقيقة، على مر خمسة أيام أسبوعياً، تراجعاً إضافياً في ضغط الدم ومعدل ضربات القلب مقارنة بمن لم يسمعو تلك الموسيقى.



مسار الحصص الرياضية عبر زيادة قسوة التحمل، أو المسافات المقطوعة، أو مدة التمارين، أو عبر تخفيف التعب أثناء النشاطات الجسدية. في دراسة كانت الرياضة فيها جزءاً من برنامج

معدل ضربات القلب لدى من سمعوا أنواعاً مختلفة من الموسيقى، دفعة واحدة أو خلال جلسات متعددة، لمدة تتراوح بين 7 و70 دقيقة. يقيس هذا التقلب أبسط التغيرات في الفترة الفاصلة بين ضربات القلب، وهو يشير إلى صحة الجهاز العصبي اللاإرادي. يعني ارتفاع هذا المعدل أن القلب يستطيع التجاوب سريعاً مع التغيرات المتسارعة في أنحاء الجسم، وترتبط هذه المرونة بالحفاظ

على صحة القلب. حلت دراستان فقط آثار الغناء، لكنهما أثبتتا أن هذا النشاط يحسن تقلبات معدل ضربات القلب أيضاً. توصلت هذه المراجعة إلى نتائج أخرى عن منافع الموسيقى المحتملة: **تحسين الأداء الرياضي:** تكشف دراسات عدة أن الموسيقى قد تحسن

كذلك، كانت عبارة «أوتار القلب» تُستعمل في الأصل للإشارة إلى عصب أو وتر يُفترض أن يحمي القلب أو يقويه. اليوم، يشير هذا المصطلح إلى مشاعر عميقة من التعاطف، وهو يتماشى مع الفكرة القديمة التي تعتبر القلب مصدراً لجميع العواطف.

ألحان تملأ القلب

في العام 2021، نشرت مجلة «نوعات في طب القلب والأوعية الدموية» مقالة بعنوان «أثر الموسيقى على جهاز القلب والأوعية» حيث حلل الباحثون أحدث المراجع الطبية حول هذا الموضوع. لخص العلماء نتائج 26 دراسة شارك فيها 1342 شخصاً. رصد الباحثون نزعة إلى زيادة تقلب

يقول الدكتور بيتر لبيبي، طبيب قلب في مستشفى «بريغهام» للنساء وأستاذ طب في جامعة «هارفارد»: «بدأت الأدلة التي تشير إلى منافع الموسيقى لدى المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية تتزايد. بشكل عام، ينجم هذا الأثر الإيجابي على ما يبدو عن قدرة الموسيقى على تجديد توازن فرعين أساسيين من الجهاز العصبي اللاإرادي في الجسم. يعمل هذا الجزء البدائي من الجهاز العصبي بطريقة تلقائية، فينظم وظائف مثل معدل ضربات القلب، والتنفس، وضغط الدم. يتحكم واحد من الفرعين باستجابة الضغط النفسي (الهرب أو المواجهة)، بينما يسيطر الفرع الآخر على استجابة الاسترخاء (الراحة والتعافي).

على غرار الاسترخاء أو ممارسات مهدئة أخرى، يبدو أن سماع الموسيقى (أو الغناء أو العزف على آلة موسيقية) يدفع الجهاز العصبي إلى تفضيل استجابة الاسترخاء. يلعب العصب المبهم، الذي يمتد من الدماغ إلى البطن، دور الوسيط في هذه الاستجابة. يسمح تحفيز هذا العصب بإبطاء إيقاع التنفس والنبض، حتى أنه قد يسهم في تخفيف الالتهاب الذي يُعتبر المسؤول الأساسي عن أمراض القلب.

هل تستودف الموسيقى "أوتار القلب"؟

كانت كلمة «وتر» تُستعمل في السابق للدلالة على الأربطة أو الأوتار في الجسم، ويدخل استعمال عبارة أوتار المأبض في هذه الخانة.

علاج بسيط وقليل الكلفة والمخاطر

تستحق آثار الموسيقى الصحية الواعدة استكشافاً إضافياً، وقد بدأت مبادرة Sound Health (تعاون بين المعاهد الوطنية للصحة ومركز جون كينيدي للفنون التمثيلية) تستكشف هذا الموضوع. في مطلق الأحوال، يبقى سماع الموسيقى علاجاً سهلاً وغير مكلف وقليل المخاطر، شرط أن يبقى مستوى الصوت في نطاق آمن طبعاً. لا ضرر من استعمال الموسيقى لتنشيط تمارينك الجسدية أو استرجاع الاسترخاء. لا تتردد إذا في تجربة هذه الطريقة!

راقب ضغط دمك في المنزل

يطاب نصف الراشدين تقريباً بارتفاع ضغط الدم، لكن لا يعرف إلا ثلث هذا العدد بوضعه وفق معظم التقديرات. قد تؤدي هذه المشكلة إلى إيذاء الأوعية الدموية إذا لم تُعالج في الوقت المناسب، فتزيد سماكتها وتتصلب، ما يعني احتمال تضرر القلب والدماغ والكل في نهاية المطاف.

يوصي الخبراء بقياس الضغط مرتين يومياً، صباحاً ومساءً، طوال بضعة أيام، لمعرفة متوسط الضغط. يُفترض أن يكون الضغط أدنى مستوى فور الاستيقاظ، لكنه يرتفع بدرجة معينة في أواخر فترة بعد الظهر وفي المساء.

اختر الجهاز المناسب

يمكنك أن تشتري جهاز الضغط المنزلي عبر الإنترنت أو من الصيدلية. اختر جهازاً مزوداً بشريط ضاغط ينتفخ تلقائياً، وتجنب في المقابل الأجهزة المزودة بشريط حول المعصم أو أجهزة استشعار على طرف الإصبع لأنها تفتقر إلى الدقة.

يكون حجم الشريط الضاغط مناسباً إذا كان الجزء القابل للانتفاخ يغطي 80% من الساعد بالكامل. قد يعطي الشريط نتيجة خاطئة إذا كان أصغر من اللزوم. تتعدد النماذج التي تسجل النتائج لفترة تصل إلى أسبوعين، وتستطيع الأجهزة الأعلى كلفة أن ترسل البيانات إلى تطبيق على هاتفك الذكي، ما يُسهل عليك تعقب التغيرات وتقاسم المعلومات مع طبيبك.

لكن يمكنك أن تدون النتائج في مذكرة بكل بساطة، أو تلتقط صورة النتيجة على هاتفك الذكي. يجب أن تعرف أيضاً أن عدداً كبيراً من الأجهزة المنزلية لم يتم التحقق من دقته. يمكنك أن تتأكد من دقة النتائج التي تُسجلها عبر جلبها إلى موعد مع طبيبك ومقارنتها مع النتيجة التي يقيسها في عيادته. تُعتبر النتيجة المنزلية دقيقة إذا بقي الفارق بين الرقمين أقل من 10%.

اليوم، يُعتبر ضغط الدم طبيعياً إذا كان الضغط الانقباضي (الرقم الأعلى) أقل من 120 ملم زئبق، والضغط الانبساطي (الرقم السفلي) أقل من 80 ملم زئبق. لكن يصبح المعدل مرتفعاً إذا بلغ الضغط الانقباضي

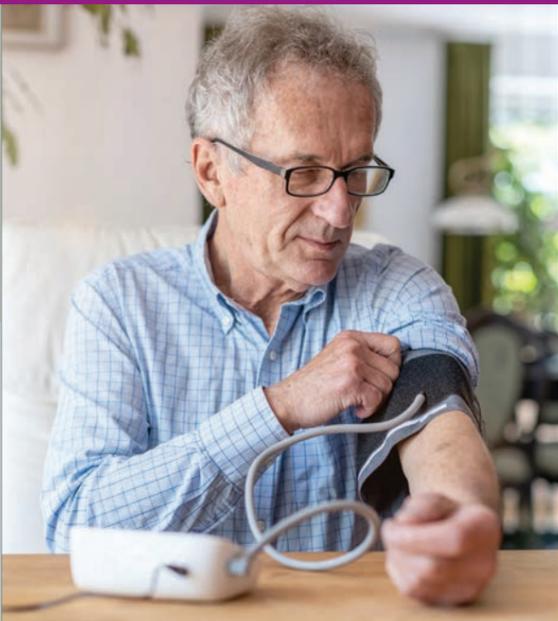
لا يعرف معظم الناس أنهم مصابون بارتفاع ضغط الدم لأنهم لا يقيسونه إلا عند زيارة الطبيب. لتصحح الوضع، تقضي أفضل طريقة بقياس ضغط الدم في المنزل. يسهل استعمال أجهزة مراقبة الضغط المنزلية، فهي ليست مكلفة وقد ترصد التغيرات التي تتطلب رعاية طبية.

خطوات مفيدة

طبق بعض الخطوات لزيادة دقة النتيجة التي تقرأها على شاشة الجهاز. قبل قياس الضغط بثلاثين دقيقة على الأقل، لا تستهلك الكافيين، ولا تدخن أو تمارس الرياضة. كذلك، احرص على التبول لأن المثانة الممتلئة قد ترفع ضغط الدم، وتجنب العوامل التحفيزية مثل مشاهدة التلفزيون أو إقامة الأحاديث. وعند استعمال الجهاز المنزلي، التزم بالخطوات التالية:

- استعمل ذراعك غير الطاغية (الذراع اليسرى إذا كنت معتاداً على استعمال اليد اليمنى)، إلا إذا طلب منك الطبيب قياس ضغطك بالذراع الأخرى.
- أَسُدِّ ساعدك إلى طاولة وأبق مرفقك بمستوى القلب تقريباً.
- ضع الشريط الضاغط حول ذراعك، فوق إنش من ثنية مرفقك.
- شُدِّ طرف الشريط بقوة كافية، فلا يسع إلا طرفاً إصبعين تحت الطرف الأعلى للشريط.

- اجلس وسطح قدميك على الأرض ولا تشبك كاحليك لأن هذه الحركة قد تؤثر على تدفق الدم الطبيعي.
- اضغط على زر التشغيل في الجهاز، ثم امتنع عن التحرك أثناء قياس الضغط. سيبتفخ الشريط حينها ثم يفرغ الهواء ببطء. عند اكتمال عملية القياس، ستعرض الشاشة مستوى ضغط دمك مع سرعة النبض على لوحة رقمية.
- انتظر خمس دقائق ثم كرر عملية القياس نفسها.
- أخيراً، قارن النتيجة وسجل الرقم النهائي.



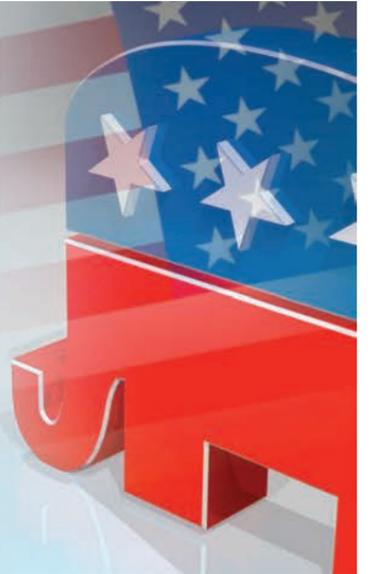
130 ملم زئبق وما فوق، والضغط الانبساطي 80 ملم زئبق وما فوق. يجب أن يحاول معظم كبار السن إبقاء ضغط دمهم أقل من 120/80 ملم زئبق، لكن لا يواجه البعض أي مشكلة حتى لو كان ضغطهم أعلى أو أدنى بقليل من هذا المستوى. يستطيع الطبيب أن يساعدك على تحديد نطاق الضغط المثالي في حالتك.

بشكل عام، يجب أن تبلغ طبيبك بأي تغيرات تلاحظها خارج هذا النطاق إذا دامت لأكثر من بضعة أيام، حتى لو كنت تأخذ دواءً لتخفيض الضغط. قد تكشف مراقبة ضغط الدم أيضاً أنك تحتاج إلى تعديل دوائك أو تغيير توقيتها خلال اليوم.

أخيراً، تذكر أن بعض السلوكيات قد يؤثر على ضغط الدم ويغير مستواه، لا سيما الإفراط في شرب الكحول، والمبالغة في أخذ مسكنات الألم الشائعة مثل الإيبوبروفين (أدفيل، موترين) أو النابروكسين (أليف)، وأخذ مزيلات احتقان مثل السودوإيفيدرين (سودافيد) أو الأوكسيميتازولين (أفزين). كذلك، قد يرتفع ضغط الدم بدرجة كبيرة عند الإفراط في استهلاك الصوديوم.

المعركة على مستقبل السياسة الخارجية في الحزب الجمهوري مستمرة

فيما يحل الجمهوريون نتائج الانتخابات النصفية، يبدو حزبهم متخبطاً في مجال الأمن القومي. هذه الانقسامات ليست جديدة. كل عقدين تقريباً، يختبر الحزب الجمهوري جدلاً داخلياً حول السياسة الخارجية ودور الولايات المتحدة في العالم. واجه الحزب الديمقراطي انقساماته الخاصة طبعاً، وقد اتضحت أحدث مظاهرها عند نشر رسالة التجمع التقدمي في الكونغرس (ثم سحبها لاحقاً) لحث الرئيس جو بايدن على عقد محادثات مباشرة مع روسيا لإنهاء الحرب في أوكرانيا. يدور جزء من أهم النقاشات حول السياسة الخارجية في الأوساط الداخلية لكل حزب منهما بدل أن يحصل النقاش بين الحزبين.



الأخر من البحار والتحرك بعد خسارة الحرية. لقد تعلمنا أن الانعزالية لم تكن رداً مقبولاً على الحكومات الاستبدادية التي تحمل طموحات توسعية يوماً ولن تصبح كذلك مطلقاً».

أمّر ريغان القوات الأميركية الميدانية ببدء القتال في مناسبة واحدة على مر عهده الممتد على ثماني سنوات، فأرسلها إلى جزيرة «غرينادا» الصغيرة في الكاريبي. لطالما كان حذراً في استعمال القوة، وحرص على اللجوء إلى القوات العسكرية لمنع الأعمال العدائية، ودعم القوات الخارجية كي تقاتل بنفسها (بما يتماشى مع «عقيدة ريغان»)، وزاد قوة المبادرات الدبلوماسية. كان الدمج بين القوة والدبلوماسية من أبرز معالم حنكته السياسية، فهو بنى وزارة دفاع متينة لتفعيل تواصله مع الكرمليين وإطلاق مفاوضاته البارزة مع الزعيم السوفيياتي ميخائيل غورباتشوف. كان وزير الخارجية الأميركي، جورج شولتز، من أكبر مناصري الحشد الدفاعي الذي قام به ريغان، فقد أدرك أن الجيش القوي يزيد فاعلية الجهود الدبلوماسية.

كذلك، اعتبر ريغان الحرية ميزة غير متكافئة في السياسة الخارجية الأميركية، فدمج حقوق الإنسان، وحرية الأديان، والديمقراطية، في الأنظمة الشيوعية والديكتاتوريات العسكرية، وسعى إلى توسيع الحرية الاقتصادية عبر نظام تجاري مفتوح بين أصدقاء الولايات المتحدة، تزامناً مع الضغط على حلفاء مثل اليابان لفتح أسواقها المغلقة. في الوقت نفسه، أثبت ريغان شجاعته السياسية، فتمسك بالتجارة الحرة رغم قوة الدعم للسياسات الحمائية في الكونغرس، وتصنّى للمواقف الراضية داخل حزبه حين اتفق مع غورباتشوف على

التخلص من جميع الصواريخ النووية متوسطة المدى. كان ريغان يطبق سياساته بطريقة لا مثيل لها، فحاول استمالة الناخبين الذين يخالفونه الرأي وشكّل مصدر إلهام لمن يؤيدونه.



صورة للرئيس رونالد ريغان في مؤتمر العمل السياسي المحافظ في أوكسون هيل | أميركا، شباط 2019

بالنسبة إلى الحزب الجمهوري المعاصر، وحتى الحزب الديمقراطي.

يمكن اختصار سياسات ريغان الخاصة بالأمن القومي بعبارته الشهيرة «السلام عن طريق القوة»، لكنه كان مقتنعاً بأن «القوة» تتجاوز حدود القدرات العسكرية وتشمل قيم الولايات المتحدة، وأفكارها، وتحالفاتها، وجهودها الدبلوماسية، وتاريخها. برأي ريغان، حمل ذلك التاريخ دروساً شائكة عن السياسات الحمائية والانعزالية التائهة خلال الثلاثينات. هو واجه الانعزاليين في عصره عبر إلقاء خطاب أسطوري في «بوانت دو هوك»، فرنسا، في الذكرى الأربعين لغزو النورماندي، فقال: «نحن، في الولايات المتحدة، تعلمنا درساً مريرة من الحربين العالميتين. من الأفضل أن نكون مستعدين لحماية السلام بدل الاختباء على الجانب



كان ريغان آخر رئيس أميركي يطلق منافسة ضد قوة عظمى شيوعية ومسلحة نووياً في أوراسيا ويفوز بها ويتجنب في الوقت نفسه الكوارث النووية ويُعاد انتخابه بنتيجة ساحقة

الذي، أصبحت الانعزالية الأميركية الجديدة سبباً لتوجيه انتقادات لاذعة للمقاربات الأميركية المبنية على التوسع والغطرسية وأخطاء السياسة الخارجية. برأي الجمهوريين المحبطين من الإخفاقات الأميركية في أفغانستان والعراق، والمستائين من الخسائر الاقتصادية بسبب الممارسات التجارية الخارجية المدمرة، والمنزعجين من استغلال الحلفاء لبلدهم طوال عقود، والخائفين من تصعيد خطر مع حاكم مختل ومسلح نووياً مثل بوتين، أصبحت الدعوة إلى ضبط النفس مبررة. قد تعطي النزعة إلى استعمال القوة العسكرية نتائج كارثية، إذ تبقى تجارب فيتنام والعراق جزءاً من المغامرات المكلفة التي تدعو إلى توخي الحذر. لكن يجب ألا تصبح التجارب الخاطئة التي ترافقت مع مشاركة القوات الأميركية الميدانية في حروب غير مبررة مرادفة للدعوة إلى إلغاء المساعدات لأصدقاء واشنطن في معاركهم الخاصة، أو سحب أي قوات أميركية متبقية في الخارج، أو إنهاء التحالفات الأميركية نهائياً. لمعالجة التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة، لا يمكن اعتبار سجل السياسة الانعزالية على مر القرن الماضي جيداً بالثقة. بدءاً من الحرب العالمية الثانية ثم الحرب الباردة وصولاً إلى الانسحاب من أفغانستان، يحمل خصوم الدور الأميركي القيادي في العالم والدبلوماسية المسلحة سجلاً فاشلاً. من الأفضل إذناً أن يحرص الجمهوريون الذين يبحثون عن توجهات فاعلة في مجال السياسة الخارجية اليوم على حماية إرث ريغان في حزبهم.

إذا كان يدعم الرئيس المجري فيكتور أوربان أو بوتين مثلاً. لكن يشير التحدي الصيني في المقابل إلى عامل واعد آخر في سياسة التعاون الدولي التي يتبناها الجمهوريون: إرث ريغان. كان ريغان آخر رئيس أميركي يطلق منافسة ضد قوة عظمى شيوعية ومسلحة نووياً في أوراسيا ويفوز بها، ويتجنب في الوقت نفسه الكوارث النووية، ويدعم توسيع الحرية والازدهار حول العالم، ويُعاد انتخابه بنتيجة ساحقة.

لم يدرس معظم الناخبين الجمهوريين سياسات ريغان، وولّد الجيل الأصغر سناً بعد رحيله من السلطة، لكن يعتبره جميع الجمهوريين تقريباً سياسياً ناجحاً. يُقدّر الناخبون قيمة السياسات الناجحة أكثر من أي التزامات أيديولوجية بسياسة التعاون الدولي أو النزعات الانعزالية. تتعدد الاختلافات بين أصداء الثمانينات والظروف الراهنة طبعاً، ولا يمكن اعتبار الصين مشابهة للاتحاد السوفيياتي. لكن يحمل سجل ريغان في مجال السياسة الخارجية حتى الآن أهمية كبرى

تحافظ على سياسة التعاون الدولي داخل الحزب الجمهوري أكثر من أي شخصية سياسية أخرى. تُذكّرنا التهديدات التي يطرحها الحزب الشيوعي الصيني اليوم بأن أحداثاً مثل الحرب العالمية الثانية، وتوسع التهديدات السوفيياتية، واعتداء 11 أيلول، هي التي عالجت النقاشات السابقة حول السياسة الخارجية في الحزب الجمهوري. يكشف استطلاع رأي جديد أن 89% من الجمهوريين يحملون نظرة سلبية إلى الصين، وتعتبرها أغلبية كبيرة «عدوة» للولايات المتحدة. لا يطرح أي مرشح جمهوري لعضوية الكونغرس

برنامجاً متساهلاً مع الصين، وحتى هوي يدعو إلى تبني مقاربة صارمة تجاه بكين. ولا تنحصر هذه العدائية تجاه الصين داخل الحزب الجمهوري، بل إنها جزء من المسائل القليلة التي يُجمع عليها الحزبان الديمقراطي والجمهوري، إذ تفضل أغلبية قوية في المعسكرين تطبيق سياسة متشددة مع الصين وتقديم دعم متزايد إلى تايوان. لا مفر من أن يؤدي تطبيق هذه القناعات بطريقة عملية إلى نشوء سياسة خارجية قوية. لن يكون التخلي عن الحلفاء الآسيويين، وتهميش حقوق الإنسان، وتخفيض ميزانيات الدفاع، خيارات ممكنة للتصدي للحزب الشيوعي الصيني. تطرح الصين أيضاً معضلة سياسية على الحركة المحافظة الوطنية، لأن جزءاً من رموزها يدعم بكين بقدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. لا يمكن أن يكون أحد صادقاً في معارضته للصين



يتوسع الشرخ الذي يشوب الحزب الجمهوري راهناً بسبب الحروب المضطربة في أفغانستان والعراق والأزمة المالية في العام 2008 وفشل استراتيجية التوصل مع الصين

حسن القيادة في الخارج أو التركيز على الشؤون الداخلية.

على صعيد آخر، لا تزال السياسة الانعزالية الجديدة متخبطة داخل الحزب الجمهوري. عندما صوت مجلس الشيوخ الأميركي على قرار لدعم انضمام السويد وفنلندا إلى حلف الناتو مثلاً في تموز 2022، وحده السيناتور الجمهوري جوشوا هوي من ميسوري صوت ضد القرار رغم هجوم دونالد ترامب على الحلفاء عموماً والناتو خصوصاً. تثبت هذه التجربة عمق الالتزام الجمهوري بالحلف. كذلك، يتماشى جميع المرشحين الجمهوريين للرئاسة (باستثناء ترامب) مع توجهات المعسكر الدولي المحافظ. لكن ستتخذ السياسة الخارجية منحى مختلفاً وغير متوقع طبعاً إذا أصبح ترامب مرشح الحزب الجمهوري. يبدو أن الصين ستكون الجهة التي

ويليام إنبودين

FP

Foreign Policy

هذا الوضع قائم منذ قرن تقريباً. قبل الحرب العالمية الثانية، وخلال الحرب الباردة وما بعدها، وفي الحقبة المعاصرة اليوم، يحارب الجمهوريون لتحديد الدور القيادي الذي يُفترض أن تضطلع به الولايات المتحدة في الشؤون العالمية. بصورة عامة، يبدو أن تلك المناوشات الداخلية تُعالج برأي الجمهوريين عبر أحداث العالم أو العهود الرئاسية الناجحة التي يقودها الجمهوريون، أو خليط من العاملين. فيما يتجه الجمهوريون إلى الاستفادة من انتصاراتهم في الكونغرس في العام 2022 ويتطلعون للعودة إلى البيت الأبيض في العام 2024، من الأفضل أن يراجعوا أولاً الإرث الذي تركه الرئيس اللامع رونالد ريغان.

في القرن الحالي، يتوسع الشرخ الذي يشوب الحزب الجمهوري راهناً بسبب الحروب المضطربة في أفغانستان والعراق، والأزمة المالية في العام 2008، وفشل استراتيجية التوصل مع الصين، وإخفاقات سياسية أخرى. يطبق الجمهوريون الآن مقاربة مبهممة تركز على تحالفات متبدلة وانفعالات متضاربة بدل أن تقوم على معايير واضحة المعالم. يتسّخ هذا الوضع لأن

الحزب الجمهوري لا يحكم البلد من البيت الأبيض ولا يستطيع الاتكال على الرئيس لتحديد أجندته في مجال السياسة الخارجية. من الواضح أن الخلافات القائمة تتماشى مع الجدل المستمر منذ قرن من الزمن حول مكانة الولايات المتحدة وهدفها في العالم. يتخبط الجمهوريون حتى الآن بين إثبات

المعضلة الأساس في كيفية استثمار الأموال لا في كيفية جذبها أزمة لبنان ليست في نقص التدفقات من الخارج

المحرر الاقتصادي

يجد المتابع للخطط الحكومية الخاصة بمعالجة الأزمة محطة لازمة تتكرر، مفادها أننا بحاجة لاتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 3 مليارات دولار. قرض مشفوع باصلاحات يفتح الطريق لقروض وتدفعات أخرى من الخارج، تتراوح تقديراتها بين 11 مليار دولار للذين يحنون الى مؤتمر سيدر، و 20 الى 25 مليار دولار للمعوليين على سيدر ووعود وأمنيات أخرى. ما سبق يعني ان لبنان يرغب وبإلحاح، وكأن المسألة حياة أو موت، بتدفعات نقدية من الخارج لانقاذ اقتصاده وقطاعه المالي ربما. علماً بأن أزمة المصارف اعمق من أن تنقذها تدفقات عامة. الى ذلك، هناك من يعول على مليارات تأتي من اماكن اكتشاف نفط وغاز في عدد من البلوكات البحرية.

تكرار نفس النموذج التشغيلي

يمكن القول ان تلك الخطط، انما تكرر ما كان سائداً منذ التسعينات حتى تاريخه، اي ان التدفقات الخارجية هي الوحيدة القادرة على احياء لبنان واهله واقتصاده. ولا نموذج تشغيلي صالحاً الا بالاعتماد على المزيد من تلك التدفقات. على سبيل المثال لا الحصر، يذكر على هذا الصعيد أن لبنان شهد تدفقات هائلة في سنوات قليلة بين 2007 و2010 قدرت آنذاك بين 35 و40 مليار دولار. وبين أسباب ذلك التدفق السخي الأزمة المالية العالمية التي دفعت بمليارات، من دول غربية كانت تعاني من أزمات مالية آنذاك، الى دول أخرى بينها لبنان حيث الفوائد العالية والسرية المصرفية. ثم بدأ ميزان المدفوعات يسجل عجزاً اعتباراً من 2011 تزامناً مع انخراط "حزب الله" في احداث الربيع العربي، وتردي الأوضاع الاقتصادية والفراغ الرئاسي خلال أكثر من سنتين...

واذا أخذنا أسوأ سنوات التدفقات في تاريخ لبنان، وهي بين 2014 و2021، لوجدنا انها بلغت نحو 17 الى 18 مليار دولار سنوياً. وهي موزعة بين تحويلات مغتربين وإيرادات سياحية وصادرات وبعض التدفقات الاستثمارية.

الرقم المذكور يعتبر مرتفعاً قياساً الى حجم الاقتصاد. وكان يفترض استخدامه لمعالجة ثغرات في الهيكل الاقتصادي والاختلال المالي. لكن الامور تركت على ما هي، من دون اي اجراء اقتصادي مالي جزري مما سمح بهدر كل تلك المليارات. لا بل كان الاقتصاد بحاجة الى ما هو اكثر منها. ففي مقابل تدفق 120 مليار دولار في الفترة المذكورة، خرج من البلاد 178 ملياراً قسماً كبير منها للاستيراد، ثم تحويلات العمالة الاجنبية فضلاً عن خروج اموال اعتباراً من 2017 بعد أزمة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري في السعودية. وبالتالي كان الفارق الاجمالي نحو 58 مليار دولار اي بمعدل 8 مليارات دولار (بالسالب) سنوياً. تعليقا على ما سبق تذكر مصادر اقتصادية مالية جملة ملاحظات كالآتي:

تبقى الثغرة الأكبر في الإستيراد المفرط

أولاً: يبقى الاستيراد المفتوح على مصراعية وبرسوم جمركية زهيدة المشكل الأساس. والسؤال هو كيف لبلد مأزوم، في معظم قطاعاته تقريباً، ان يعود الاستيراد فيه للارتفاع في 2022، حيث تشير

التقديرات الى امكان وصول الواردات الى 15 مليار دولار مع نهاية السنة، اي 100% من الناتج الذي يقدره البنك الدولي بنحو 14 الى 15 ملياراً. تلك النسبة فريدة من نوعها في العالم، ولا يمكن ان تستمر على هذا النحو، لأنها تستنفد الاحتياطيات الباقية في مصرف لبنان... وبعد ذلك الطوفان!

تنمية القطاعات المنتجة وتوجيه الإستثمارات

ثانياً: على الخطط الحكومية التركيز اكثر على كيفية تنمية القطاعات الانتاجية والمصدرة، وعدم الاكتفاء بحوافز مجتزأة ومبعثرة من هنا وهناك من دون خطة شاملة، فضلاً عن عمق حوافز توضع على قياس هذا او ذاك وفقاً للضغوط التي تمارس، او المصالح التي تشبك بين اطراف معينة بمعزل عن خصوصية أو أهمية هذا القطاع او ذاك. ولذلك ايضاً صلة بالتدفقات الاستثمارية من الخارج، التي كانت تجد ضالتها في الودائع المصرفية ذات الفوائد العالية. كما في القطاع العقاري الذي تورم لدرجة انه تحول عبئاً على الاقتصاد والسكان لا سيما الشرائح الواسعة التي تفرجت على ارتفاع اسعار العقارات والايجارات بحسرة بالغة. فالتدفقات الاستثمارية لا تترك عادة على عواهنها، بل يمكن توجيهها الى قطاعات دون أخرى. وفي البلدان الغربية الليبرالية تجارب كثيرة وقائمة على هذا الصعيد. وهذا الاستدلال كي لا يتهم احد اهدأ بالاقتصاد الموجه!

تعويل مبالغ فيه على السياحة

ثالثاً: في كل مرة يقترَب فيه الصيف وموسم العطلات تسري اخبار عن امكان انتعاش ما، بفعل صرف دولارات في الداخل من قبل المغتربين او بعض السياح، الا ان ذلك سريع الذوبان، ولا يعول عليه

كثيراً. لان معظم الدولارات التي تنفق تعود لتخرج لاستيراد الفبول والمازوت لزوم الكهرباء ولزوم استيراد مواد وسلع وغذاء يزيد استهلاكها مع ازدياد عدد المغتربين والسياح. السياحة عموماً، وان كانت مساندة نسبياً في اطار نمو الاقتصاد، ليست القطاع الذي يعول عليه بالدرجة الأولى من حيث مساهمتها في الناتج المحلي. وخير دليل ان بلدين عربيين مثل مصر والمغرب عرفا هذا المعادلة، ويعملان منذ عقود على تنمية قطاعات أخرى ذات قيمة مضافة اعلى، رغم انهما من البلدان الغنية والجديدة في الجذب السياحي.

إعتماد مفرط على العمالة الأجنبية

رابعاً: رغم الازمة الخانقة وخروج عشرات الآلاف من العمالة الاجنبية من لبنان في 2020 و2021، تبقى تحويلات العمالة الباقية الى بلدانها الام نحو ملياري دولار سنوياً، وهو رقم كبير قياساً الى حجم الاقتصاد وأزمة ثلاثة ارباع سكانه وتراجع ناتجه من 55 الى 15 مليار دولار فقط. وعلى هذا الصعيد، نقاش كبير حول ما يقبل ان يقوم به اللبناني وما لا يقبل القيام به. وهو نقاش سوسيولوجي وسيكولوجي واقتصادي في آن. وهنا يجدر بالجهات المعنية البحث جدياً إما في ضرائب عالية تفرض على العمالة الاجنبية واستقدامها، واما اعادة التفكير بكل بنية التعليم والتدريب المهني في البلاد، فضلاً عن ضرورة اعطاء حوافز لأرباب العمال المقبلين على توظيف لبنانيين. وهذا ما تقوم به دول الخليج الغنية رغم الثروات النفطية هناك، إذ تطبق برامج واسعة النطاق لتحفيز توظيف اليد العاملة الوطنية على حساب العمالة الوافدة.

تقرير بنك عودة

على صعيد متصل، صدر قبل ايام تقرير



لبنك عودة ناقش فيه الحاجة إلى التحول نحو نموذج اقتصادي جديد بعد فشل النموذج الذي أتم فيه لبنان لعقود من الزمن. وسأل التقرير "هل ينبغي على لبنان التخلي عن المحركات التي تقبع خلف النموذج السابق؟ هل ينبغي إغفال قطاع الخدمات والذي شكّل لعقود طويلة المحرك الرئيسي للنمو؟ وما هو البديل لبلد لا تتوفر فيه المواد الأولية ولا العمالة المتدنية الكلفة؟

وأضاف: "مما لا شك فيه أن النموذج السابق والذي يعتمد على تمويل العجوزات الكبيرة في الميزان التجاري من خلال الأموال الوافدة من الخارج لم يعد نموذجاً مستداماً نظراً للتقلص الملحوظ في الأموال المتدفقة من الخارج. لذا، لا بد للبنان من خفض استيراده، وتعزيز صادراته وإنتاجه المحلي وتعزيز تدفقاته المالية الوافدة بشكل عام".

فجوة الواردات والصادرات كبيرة جداً

فصحيح، وفق التقرير، أن الواردات تقلصت بنسبة 30% خلال العامين اللذين أعقبا اندلاع الأزمة الاقتصادية-المالية في لبنان، إلا أنها بلغت زهاء 14 ملياراً في العام 2021، في حين أن الصادرات لم تتجاوز الـ 4 مليارات دولار، أي أن نسبة الصادرات إلى الواردات لم يتعد الـ 29%. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه خلال الأشهر السبعة الأولى من العام 2022، زادت الواردات بنسبة 34% مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق. كما يجدر الذكر أن نسبة الواردات إلى الناتج المحلي الإجمالي مرتفعة جداً عند 65%، وهي تعتبر إحدى أعلى النسب في العالم، ذلك أن هذه النسبة تبلغ 37% في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و24% في الأسواق الناشئة، و28% في العالم بشكل عام.

عدم إغفال التجارة والخدمات

إلى ذلك، يشير تقرير عودة الى انه ينبغي على لبنان عدم إغفال قطاعات التجارة والخدمات كونها تمثل ميزته الأساسية وسمته التنافسية. ومن ضمن هذه القطاعات تظهر الخدمات الصحية والخدمات التعليمية والخدمات الهندسية والخدمات السياحية والخدمات المالية. إن هذه القطاعات كانت وستبقى المحرك الرئيسي للاقتصاد اللبناني في ظل تخرج آلاف الطلاب اللبنانيين سنوياً والذين يتوجهون نحو قطاعات التجارة والخدمات خصوصاً. وعليه، فإن أي نموذج جديد ينبغي أن يعزز قطاع التجارة والخدمات باعتباره المحرك الأساسي للنمو، ناهيك عن تحفيز قطاعي الزراعة والصناعة بهدف التوصل إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي لتلبية الحاجات الاستهلاكية المحلية بدلاً من الاعتماد شبه الكلي على مصادر خارجية وسلع أجنبية بشكل عام.

اقتصاد عاش عقوداً فوق طاقته

مما لا شك فيه أن هناك حتماً مسؤولية مشتركة لمختلف العملاء الاقتصاديين تجاه اندلاع الأزمة، كما يؤكد تقرير بنك عودة إلا أنه لا يمكن إغفال أن الاختلالات الحقيقية نتجت عن الإنفاق المفرط داخل اقتصاد عاش لعقود فوق إمكانياته في ظل سياسات محلية غير تقليدية وسوء إدارة بالغ للقطاع العام. وأكد أن معالجة مسألة القطاع الخارجي والذي يشهد اختلالات مستمرة يعدّ أمراً أساسياً. إذ يمكن التوصل إلى تحقيق توازن في ميزان المدفوعات من خلال تقليص الواردات بشكل أكبر، وزيادة الصادرات وتعزيز التدفقات المالية. من هنا تبرز أهمية تعزيز قدرة لبنان على جذب التدفقات المالية الوافدة من خلال استعادة عامل الثقة تدريجياً، كما تعزيز الإنتاج المحلي والصادرات من خلال دعم القطاعات ذات القيمة المضافة وفرض قيود وضرائب على الاستيراد الذي يؤدي إلى تآكل الموجودات الخارجية لدى النظام المالي اللبناني. ويظهر على نفس القدر من الأهمية ترويج الإنتاج المحلي على المستوى المحلي وفي أسواق التصدير.

خطيئة تثبيت سعر الصرف

إن الاختلالات الحقيقية الراهنة نتجت عن التمسك في الحفاظ على استقرار سعر الصرف لفترة طويلة، وفقاً لتقرير بنك عودة، ما أدى إلى أحجام كبيرة من الواردات من السلع والخدمات داخل اقتصاد يعتمد بشكل مفرط على الخارج ويفتقد إلى الإنتاج المحلي وسط إنفاق مفرط. فمنذ العام 2014، تم إنفاق نحو 178 مليار دولار على الواردات والإنفاق السياحي في الخارج (توزعت بين 142 مليار دولار و36 مليار دولار على التوالي)، في حين توافدت تدفقات مالية بقيمة 120 مليار دولار (تحويلات مالية صافية وعوائد الصادرات واستثمارات أجنبية مباشرة وسياحة)، الأمر الذي نتج عنه فجوة بقيمة 58 مليار دولار، والتي تم تمويلها بشكل غير مباشر عبر الموجودات الخارجية الصافية للنظام المالي (مصرف لبنان ومصارف).

أخبار سريعة

تعزيز التعاون الإقتصادي مع ليبيا

كيفية تعزيز التعاون في مجالات الصحة والاستشفاء والدواء والصناعة والسياحة والتطوير العقاري وتكنولوجيا المعلومات بين لبنان وليبيا، كان محور اللقاء الإقتصادي في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان بين إتحاد الغرف اللبنانية برئاسة الوزير السابق محمد شقير، ووفد من الإتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة الليبية برئاسة محمد عبد الكريم محمد الرعيز. وتم الإتفاق على متابعة كل هذه المواضيع الهامة، بإجتماعات قطاعية لبنان ليبية على Zoom تمهيداً لوضع تصور تعاون حولها.

وأكد شقير «إهتمام القطاع الخاص اللبناني بتعزيز التعاون مع نظيره الليبي»، ونوه الرعيز بأهمية «إجتماع التعاون الإقتصادي الثنائي»، ومشيداً بأهمية القطاع الخاص اللبناني وقوته وفعاليتها». وفي نهاية اللقاء تم توقيع مذكرة تعاون بين إتحاد الغرف اللبنانية ممثلاً بشقير وإتحاد الغرف الليبية ممثلاً بالرعيز.

نقابة الأفران: للتحقيق في الحصص الموزعة

طالب رئيس نقابة الأفران والمخابز العربية في بيروت وجبل لبنان ناصر سرور، العميد محمد الشيخ المكلف من الحكومة إدارة ملف الطحين والخبز، «التحقيق في حصص الأفران الموزعة من قبل الوزارة وتخفيض حصص من لديهم زيادات وإعطاء الأفران التي تتقلل أبوابها يوماً في الأسبوع بسبب نقص الطحين لديها». وتمنى على اللجنة الأمنية «أن تصدر جدولاً يضمن ألا يقلل أي فرن في لبنان أبوابه ليوم واحد، لأن الخسارة يتحملها صاحب الفرن منفرداً حين يوقف»، لافتاً إلى أنه «لدى اللجنة الأمنية القدرة على تحقيق الهدف بسبب وجود الأجهزة الساهرة على الأمن والمال العام». وتمنى أن يصل «قرض الـ150 مليون دولار لمستحقه وليس هدرًا كما حصل مع الـ17 مليار دولار التي تبخرت، ولم تشهد أي تحقيق جنائي جدي يعرض من هدر المال العام للمحاسبة الفعلية».

1940 مليار دولار نفقات الواردات الغذائية

نَهت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» إلى أن النفقات العالمية على الواردات الغذائية يتوقع أن تبلغ 1940 مليار دولار في العام 2022، أي بزيادة بنسبة 10% عن العام الماضي. إلى ذلك، من المتوقع أن ترتفع الفاتورة العالمية لواردات المدخلات الزراعية، بما فيها الأسمدة، بنسبة 48% مقارنة مع العام 2021، كما حذرت منظمة الأغذية والزراعة المهتمة بالدول الهشة التي تعاني بالأساس من انعدام الأمن الغذائي. وحذرت «فاو» في تقريرها نصف السنوي حول «توقعات الغذاء» من أن تداعيات زيادة هذه الفاتورة ستكون عواقبها مأسوية على الدول المستوردة الفقيرة، التي ستدفع أكثر لقاء كميات أقل. (أ ف ب)

باتت على شفير الإنهيار بعد عامين على بدء الأزمة 54,4% من الإدارات العامة قادرة على تقديم الخدمات لسنة إضافية



يوسف الخليل



رئيسة قسم السياسات الاجتماعية في يونيسف لبنان سارة هيغ

الخدمات لسنة إضافية

وكشفت نسبة 54,4 في المئة من الإدارات والمؤسسات العامة اللبنانية التي شملتها دراسة تقييمية لتداعيات الأزمة على القطاع العام في لبنان، أنها «قادرة على الاستمرار في تقديم الخدمات للمواطنين لسنة إضافية على أبعد تقدير».

حماية مستوى الخدمات الاجتماعية

ورأت رئيسة قسم السياسات الاجتماعية لمكتب اليونيسف في لبنان سارة هيغ أنه بالنظر إلى التجربة الدولية، في أزمة ما، يجب حماية المستوى الأساسي للخدمات الاجتماعية، وضمان الحد الأدنى من الدخل للأسر الضعيفة والأكثر فقراً. أما في لبنان، فنحن نشهد حركة في الاتجاه المعاكس خاصة في قطاعات الصحة والتعليم والمياه.

وقالت إن دراسة المعهد المالي تطرح 3 نقاط مهمة جداً: أولاً، الحاجة الملحة لتطوير خطة إنقاذ وطنية للخدمات العامة كدعم توفير المياه، والمدارس، والمراكز الصحية، ومراكز التنمية الاجتماعية على الأقل - وضمان الحد الأدنى لاستمرار الأداء الفعال لهذه الخدمات.

ثانياً، أهمية التنسيق الكبير مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة التي تدعم الخدمات العامة على كافة المستويات. وثالثاً، حاجتنا جميعاً إلى فهم ووعي أكبر بالميزانية الوطنية، لزيادة المعرفة حول مقدار الأموال التي لا يزال يتعين على الدولة إنفاقها.

وأوردت الدراسة في هذا الإطار أن نسبة 52 في المئة من الإدارات تقيدت جزئياً بخطة الشراء السنوية، وإن 23,1 في المئة لم تعد خطة شراء، وأن 24,5 في المئة من الإدارات «لجأت بشكل متزايد إلى التعاقد المباشر والشراء بالتراضي لتأمين المشتريات في الحالات الطارئة». وشهدت 55,3 في المئة من الإدارات والمؤسسات تأخراً في تسديد المتأخرات التي تتراوح من شهر إلى 12 شهراً،

وأما الدراسة التي أجراها معهد باسل فليحان المالي والإقتصادي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وأعلنت نتائجها في حلقة نقاشية أقيمت في المعهد بأن نسبة 60 في المئة من هذه الجهات «عبرت عن مخاوفها في شأن تراجع قدرتها على توفير الخدمات».

وقيما لاحظت الدراسة التي شملت نسبة 50 في المئة من الجهات الحكومية أن «الأزمات أدت إلى خلل في توفير الخدمات العامة»، وأن «المؤسسات التي تقدم الخدمات العامة بلغت حداً من الإجهاد وباتت على شفير الانهيار بعد عامين على بدء الأزمة».

وأكد وزير المال يوسف الخليل في افتتاح الحلقة النقاشية أن «مشروع موازنة عام 2023 سيكون منسجماً مع خطة التعافي الإقتصادي التي تبنتها الحكومة في شهر أيار 2022»، و«سيأخذ بالاتجاهات المناسبة، لا سيما على مستوى توحيد سعر الصرف واعتماد سياسات ضريبية عادلة وتصحيح الأجور».

ورأى الخليل أن «أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها مبنية على قرائن وأدلة علمية تقدم توصيفاً دقيقاً لواقع الإدارات والمؤسسات العامة في لبنان، وتُحدّد المخاطر التي تُهدّد وجودها واستمرارها نتيجة الأزمات المتتالية التي نعيشها».

ولاحظ أن الأوضاع الصعبة التي يشهدها لبنان «أرهقت كاهل الإدارات

خطر الهجرة يصيب كل الإدارات

أشارت الدراسة إلى أن «خطر الهجرة يصيب كل الإدارات ويهدد بإفراغها من أفضل الخبرات ومن ذاكرتها المؤسسية»، معتبرة في هذا السياق أن «الاستقالات وزيادة نسبة الغياب وفقدان القدرة الشرائية واستنفاد المهارات، هي مؤشرات مقلقة في ما يتعلق بقدرة القطاع العام على الخروج من الأزمة». وأشارت إلى أن 55,8 في المئة من الجهات المستجبة للدراسة «ذكرت أن عدداً من الموظفين طلبوا إجازات غير مدفوعة منذ العام 2019، لا سيما من فئات الموظفين المسؤولين عن تقديم الخدمات الفنية والقطاعية، كالأطباء والمدرّسين والمهندسين وتقنيي تكنولوجيا المعلومات»، وأن 42,1 في المئة من الموظفين «طلبوا إجازات لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر».

سلباً على قدرة مؤسسات الدولة على الشراء وأدى إلى نقص حاد في مخزون السلع والولائم.

العمل المحاسبي وإعداد التقارير

وفي ما يتعلق بالعمل المحاسبي وإعداد التقارير المالية، «أدى غياب الشفافية المالية إلى إضعاف القدرة على التدقيق والرقابة، لا سيما أن البيانات المالية غير موحدة وتتطلب عمليات معالجة لتبسيط المعلومات ونشر البيانات، وهو ما له عواقب مباشرة على قدرة وزارة المال على توقع الحجم الحقيقي للاتفاق بالإضافة إلى جودة الرقابة المالية والبرمائية».

وأبرزت الدراسة أن «عدم انتظام الرقابة الداخلية والتدقيق الخارجي من شأنه أن يؤثر على المدى البعيد ويحد من قدرة الحكومة على إدارة وإصلاح نظام المالية العامة، أو تلبية المتطلبات المالية للجهات المانحة». و«أدى تعدد الحسابات التي زعزعت عملية إدارة النقد والسيولة وضعف التقارير المالية»، مشددة على أن «الانفاق من خارج الموازنة الناتج بشكل أساسي من تأسيس الشركات المملوكة من الدولة ومرافق عامة، يخلق مخاطر مالية كبيرة ويهدد استدامة تقديم الخدمات».

وأدى ذلك إلى تقويض علاقاتها بالموردين وظهر ضعف الترابط بين الشراء العام وبقية وظائف الإدارة المالية. وفي 67,7 في المئة من الحالات، إثر التأخر في تسديد المستحقات

الخليج: مشروع موازنة 2023 سيكون منسجماً مع خطة التعافي الإقتصادي

المكننة والخدمات الرقمية

المعلومات لخطر القرصنة وفقدان بيانات المواطنين، وذلك يعرض للخطر قدرة الحكومة على جمع البيانات والموارد اللازمة (مثل تحصيل الضرائب والرسوم) وبالتالي تقديم الخدمات». ومن الأرقام التي أوردتها الدراسة في هذا الشأن أن 51,6 في المئة من الإدارات والمؤسسات المشمولة بالاستبيان «تجري فحص صيانة لأجهزة تكنولوجيا المعلومات فقط عندما تطرأ مشكلة»، في حين أن 12,1 في المئة تعرضت لجرّام إلكترونية ومحاولات قرصنة»، و24,2 في المئة «لا يوجد فيها قسم مخصص لتكنولوجيا المعلومات».

في شأن المكننة والخدمات الرقمية وحفظ المعلومات وأمنها، أفادت الدراسة بأن «محدودية تكنولوجيا المعلومات وغياب الذكاء الاصطناعي (بيج داتا)، تعطل عملية تحليل البيانات واستخدامها بطريقة فاعلة لتطوير الخدمات المقدمة والبحث على توفير خدمات جديدة، مما يؤثر في عملية إدارة العمليات، وبالتالي الحفاظ على جودة الخدمات وحفظ المعلومات وأمنها». وأشارت في هذا الإطار إلى «استنفاد الأجهزة والبنية التحتية الحالية في الإدارات العامة، وعدم تجديد تراخيص البرامج والأمان مما يعرض معدات تكنولوجيا

تخفيف الصين قيود كورونا يرفع سعر النفط 3%

مصاين. كما ارتفعت أسعار الخام أيضاً، بعد أن جاءت بيانات التضخم الأميركية أكثر اعتدالاً من المتوقع مما عزز الأمل في أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي من شأنه أن يبطل زيادات الفائدة. كما دعم ضعف الدولار الأمريكي أسعار النفط لأنه يجعله أرخص للمشتريين الذين يحملون عملات أخرى. مع ذلك، تتجه عقود النفط القياسية نحو انخفاضات أسبوعية بسبب ارتفاع مخزونات النفط الأميركية، والمخاوف المستمرة بشأن الطلب على الوقود في الصين وسط ارتفاع في حالات كوفيد اليومية. وقفزت الحالات إلى أعلى مستوياتها منذ إغلاق شنغهاي في وقت سابق من هذا العام، وأبلغت كل من بكين وتشنغتشو عن حالات يومية قياسية.

قفزت أسعار النفط، أمس، بعدما خففت السلطات الصحية في الصين، أكبر مستورد عالمي للخام، بعض القيود الصارمة في البلاد بشأن فيروس كورونا.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 2.86 دولار أو بنسبة 3.1% إلى 96.53 دولاراً للبرميل قبل أن تنخفض إلى 95.91 مساءً أمس.

وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2.87 دولار أو 3.3% إلى 89.34 دولاراً للبرميل، قبل أن تسجل مساءً 88.88 دولاراً. ويشمل تخفيف القيود في الصين تقصير أوقات الحجر الصحي للمخالطين المقربين، والمسافرين الوافدين، بالإضافة إلى إلغاء عقوبة على شركات الطيران لجلبها ركاباً

"أشهر صعبة" في منطقة اليورو

حذر الاتحاد الأوروبي أمس من أن منطقة اليورو ستدخل في ركود خلال الشتاء بينما رفعت بروكسل توقعاتها بشأن معدلات التضخم للعامين 2022 و2023 على خلفية ارتفاع أسعار الطاقة.

وترجح أوروبا تحت وطأة الهزات الاقتصادية التي أحدثتها الحرب الروسية على أوكرانيا وأدت إلى ارتفاع تكاليف الطاقة وسدّت ضربة للقدرة الشرائية للمستهلكين في مختلف أنحاء القارة. وأفادت المفوضية الأوروبية بأن ازدياد ضبابية الوضع وارتفاع التكاليف يتوقع بأن يدخل منطقة اليورو ومعظم بلدان الكتلة في ركود في الفصل الأخير من 2022. وفتحت إلى أن «انكماش النشاط الاقتصادي يتوقع أن يستمر في الربع الأول من العام المقبل، وأن يعود النمو إلى أوروبا خلال الربيع».

وأضافت: «في وقت تواصل الرياح المعاكسة القوية الحد من الطلب، يتوقع بأن يكون النشاط الاقتصادي ضعيفاً، مع بلوغ نمو إجمالي الناتج الداخلي 0,3 في المئة عام 2023».

(أ ف ب)

بايدن يوجّه رسالة لدول العالم في "كوب 27"



بايدن يتفاعل مع الحضور بعد خطابه في "كوب 27" أمس (أ ف ب)

وسجل انتشار كثيف للشرطة المصرية في وسط القاهرة أمس، لا سيما في «ميدان التحرير» الذي شكّل مركزاً أساسياً لتجمع المتظاهرين في ثورة 2011، وذلك بعد دعوات «افتراضية» إلى التظاهر لم تلق استجابة على الأرض، بحسب وكالة «فرانس برس».

وتشكّل الزيارة الخاطفة إلى مصر بداية جولة تمتد أسبوعاً يُشارك خلالها بايدن في قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في كمبوديا خلال عطلة نهاية الأسبوع، قبل أن ينتقل إلى إندونيسيا لحضور قمة «مجموعة العشرين».

وأن يكون البلدان أقرب لبعضهما. وقال: «مصر اتخذت موقفاً واضحاً في شأن الحرب الروسية على أوكرانيا»، معرباً عن «شكره لمصر للعبها دور الوسيط في ما يتعلق بما يطرأ من تطورات في غزة». واعتبر أن مصر هي المكان المناسب لانعقاد قمة «كوب 27».

مشدداً على أنه «أبرز الحاجة الملحة لوقف ارتهان العالم للوقود الأحفوري». ورأى أن النزاع أعطى دفعةً جديداً لاستبدال النفط والغاز بمصادر طاقة متجددة. وقاطع ناشطون كانوا بين الحضور كلمته التي استمرت 22 دقيقة، بصيحات وحاولوا رفع لافتة تحتج على الوقود الأحفوري. وقد اقتيد هؤلاء خارج القاعة.

وقبل الخطاب التقى بايدن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على هامش «كوب 27»، حيث أثار مسألة حقوق الإنسان في البلاد فيما تُثير صحة سجين الرأي الأبرز في البلاد علاء عبد الفتاح قلقاً بعدما بدأ إضراباً عن الطعام قبل 7 أشهر.

وشدّد السيسي على عمق العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، مؤكداً أن «العلاقة بين القاهرة وواشنطن استراتيجية ولم تتغير على امتداد 40 سنة». وأوضح أن مصر استراتيجية لحقوق الإنسان ولديها لجنة للنفوس الرئاسي للنظر في القوائم التي تستحق الإفراج، كما أطلقت مبادرة للحوار الوطني.

من جانبه، أشار بايدن إلى أن 100 عام مرّت على العلاقات الأميركية - المصرية المشتركة، معرباً عن أمنيته أن تزيد قوة العلاقات المصرية - الأميركية،

حزّ الرئيس الأميركي جو بايدن دول العالم على بذل المزيد من الجهود لتجنّب كارثة الاحترار المناخي، مؤكداً أن بلاده هي على «المسار الصحيح» لتحقيق تعهداتها المتعلقة بخفض انبعاثات الكربون بحلول 2030.

وخلال خطاب أمام المؤتمر السنوي للأمم المتحدة حول المناخ (كوب 27) في منتجع شرم الشيخ المصري على البحر الأحمر أمس، أكد بايدن أن «الأزمة المناخية تتعلّق بأمن البشر والأمن الاقتصادي والأمن القومي والحياة على الكوكب».

وتحدّث عن إقرار الولايات المتحدة خطة استثمار بقيمة 369 ملياراً لجعل الاقتصاد الأميركي أكثر مراعاة للبيئة، معتبراً أنها تصلح مثلاً للدول الأخرى. وشدد على أن بلاده تقوم بما عليها في هذا النضال للحد من الاحترار المناخي.

وأضاف بايدن: «الولايات المتحدة تحرّكت وعلى الجميع التحرك. هذا واجب قادة العالم ومسؤوليتهم»، معتبراً أن «الدول القادرة على المساعدة يجب أن تُساند الدول النامية حتى تتمكن من اتخاذ قرارات حاسمة على صعيد المناخ، من تسهيل عملية انتقال الطاقة فيها وتعزيز مسار الازدهار المناخي مع ضرورتنا المناخية». وتطرّق إلى الغزو الروسي لأوكرانيا،

"أوشن فاكينغ" ترسو في تولون... وميلوني تردّ على باريس



ميلوني خلال مؤتمر صحفي في روما أمس (أ ف ب)

في باريس، أشار وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي مع نظيرته الفرنسية كاترين كولونا إلى «ضرورة معالجة كافة أشكال الهجرة غير الشرعية، بما فيها عمليات عبور القوارب ومعالجة أسبابها الجذرية». وجاء أيضاً في بيانها المشترك أنهما «رحبا بالتقدّم الذي أحرز نحو إبرام اتفاق جديد مهمّ بين فرنسا والمملكة المتحدة، وفي هذا السياق، نحو إبرام سلسلة من التدابير الطموحة في أقرب وقت ممكن».

تولون، أعلنت «منطقة انتظار دولية» يبقى المهاجرون فيها 20 يوماً، وفق وكالة «فرانس برس».

وأوضح دارمانان أنّ الناجين «لن يتمكنوا من مغادرة هذا المركز، وبالتالي لن يكونوا تقنياً على الأراضي الفرنسية». وسيخضع هؤلاء لمتابعة صحية وتفتيش أمني من قبل أجهزة الاستخبارات، قبل أن يستجوبهم المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين الذي يمنح وضع لاجئ ويمكنه إجراء ما يصل إلى 90 مقابلة يومياً اعتباراً من اليوم.

وأشارت الداخلية الفرنسية إلى أن ثلثي الأشخاص سيُعادون فرنسا لينقلوا إلى 11 بلداً، هي ألمانيا التي تستقبل حوالي 80 شخصاً، ولوكسمبورغ وبلغاريا ورومانيا وكرواتيا وليتوانيا ومالطا والبرتغال وإيرلندا وفنلندا والنرويج.

وفي خضمّ تقديم مشروع قانون في شأن الهجرة إلى فرنسا يهدف إلى إصلاح إجراءات اللجوء من أجل تحقيق مزيد من عمليات الترحيل، أوضح الوفد المرافق لدارمانان أن «الركاب الذين لا يستوفون شروط طلب اللجوء سرحلون مباشرة من منطقة الانتظار إلى بلدهم»، بينما واجهت الحكومة انتقادات من اليمين.

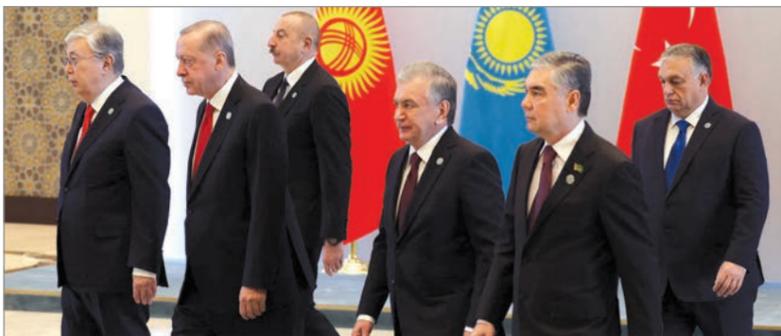
على صعيد آخر، أعلنت فرنسا والمملكة المتحدة إحراز تقدّم في سبيل التوصل إلى اتفاق جديد في شأن الهجرة غير الشرعية. وبعد اجتماعهما

رست السفينة الإنسانية «أوشن فاكينغ» في ميناء تولون العسكري (جنوب فرنسا) أمس وأنزلت 230 مهاجراً أنقذوا في البحر المتوسط، في سابقة في فرنسا أثارت توتراً دبلوماسياً كبيراً مع إيطاليا، ما دفع رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني إلى التنديد بردّ الفعل الفرنسي «العنواني وغير المفهوم وغير المبرر»، مذكرةً بأنّ بلادها استقبلت حوالي 90 ألف مهاجر هذا العام في حين أن الدول الأوروبية التي تعهدت مساعدة 8 آلاف شخص وراعيتهم، استقبلت في نهاية المطاف 117 شخصاً.

وهذه المرة الأولى التي تُنزل فيها سفينة إنقاذ تعمل قبالة الساحل الليبي ناجين في فرنسا. لكنّه استقبالي «استثنائي» كما قال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان الخميس، مشيراً إلى أنه «واجب إنساني»، فيما أدان إيطاليا لـ «خيارها غير المقبول» والمخالف لـ «القانون الدولي» بعدما رفضت استقبال السفينة.

وبقيت سفينة «أوشن فاكينغ» تجوب البحر لمدة 3 أسابيع لعدم تمكنها من إنزال رجال ونساء و57 طفلاً، بعضهم من دول في حالة حرب أنقذوا قبالة سواحل ليبيا، في ميناء إيطالي. وفي بداية فترة ما بعد الظهر، بدأ نقل هؤلاء المهاجرين في حافلة إلى مركز لتمضية العطل في شبه جزيرة جيان في هير، وهي بلدة تبعد نحو 20 كيلومتراً شرق

أنقرة تتسبّب بمعضلة في قمة "الدول التركية"



الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف خلال القمة أهميّة «وحدة أراضي كلّ الدول»، في تصريح أوضحت وزارة الخارجية الكازاخستانية أنه يتعلّق بالطلب التركي بعضوية «جمهورية شمال قبرص التركية».

والزيارة هي الثالثة للرئيس التركي إلى آسيا الوسطى خلال شهرين في إطار جهوده الحثيثة لتعزيز العلاقات مع الجمهوريات السوفياتية السابقة في هذه المنطقة والقوقاز التي تشترك تركيا معها في العلاقات الثقافية واللغوية والدينية.

«الحاجة إلى التعاون بشكل أوثق على المستوى التجاري» بين دول المنظمة بسبب «الأزمة الحالية». لكنّ القمة تخلّلتها معضلة تسبّب بها إعلان أنقرة انضمام «جمهورية شمال قبرص التركية» المعلنه من جانب واحد والتي لا يعترف بها المجتمع الدولي، إلى منظمة الدول التركية، كعضو مراقب.

وشكر أردوغان نظراءه خلال خطابه على «قبولهم» هذه العضوية، علماً أنه لم يؤكد أي بلد آخر. وعلى العكس، فقد أكدت أوزبكستان «عدم توقيع» أي نصّ في هذا الإطار، فيما أكد

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أوزبكستان أمس البلدان الأعضاء في «منظمة الدول التركية» في آسيا الوسطى التي تمثّل مفترق طرق رئيسياً للطاقة والتجارة، إلى تعزيز تعاونها مع أنقرة، على أمل الاستفادة من ضعف نفوذ موسكو الغارقة في الحرب ضدّ أوكرانيا. وخلال قمة هذه المنظمة في سمرقند، اعتبر أردوغان أنه في ظلّ الحرب في أوكرانيا التي أدخلت المنطقة في «فترة حساسة ومحفوفة بالمخاطر، تزداد الحاجة إلى تعزيز تعاوننا وتضامننا وتناغمنا». وأمام نظرائه في المنطقة، دعا أردوغان أيضاً إلى أن يتّسم «في أقرب وقت ممكن» إنشاء صندوق استثماري تركي يسهّل تعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه الدول.

وتأسست هذه المنظمة عام 2009 وكان اسمها «المجلس التركي» قبل أن تُعاد تسميتها «منظمة الدول التركية». وهي تضمّ 4 جمهوريات سوفياتية سابقة في القوقاز (أذربيجان) وآسيا الوسطى (كازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان)، وكذلك دولتين مراقبتين، هما تركمانستان وهي جمهورية سوفياتية سابقة في آسيا الوسطى والمجر. وشدّد الزعيم الفرغيزي صدر جباروف على

نتنياهو يكلف تشكيل الحكومة غداً

ذكرت الرئاسة الإسرائيلية أمس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بنيامين نتنياهو، الذي تصدر حزبه انتخابات الأول من تشرين الثاني، سيكلف الأحد رسمياً تشكيل الحكومة. وأوضحت الرئاسة في بيان أن «رئيس الدولة إسحق هرتسوغ أنهى» أمس 3 أيام من المشاورات مع «ممثلي الأحزاب المنتخبين في الكنيست».

وأوصت غالبية من النواب يبلغ عددهم 64، بمنح نتنياهو تفويضاً لتشكيل حكومة وسيتمسّله بموجب ذلك، الأحد. وسيكون أمام زعيم حزب «الليكود» 28 يوماً لتجميع فريقه الوزاري، ويُمكن أن يحصل على 14 يوماً إضافية إذا لزم الأمر.

وبدأ نتنياهو الجمعة الماضية مفاوضات مع حلفائه من اليمين المتدين واليمين القومي لتشكيل حكومة يُرجّح أن تكون الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل.

ويطالب الزعيم اليميني المتشدّد إيتامر بن غفير، وهو الذي لطالما طالب بضمّ كامل الضفة الغربية، بتولي حقيبة الأمن العام، وهو منصب سيجعله مسؤولاً عن الشرطة. أمّا بتسليط سموطريتش من تحالف «الصهيونية الدينية»، فيطالب علناً بوزارة الدفاع.



أخبار سريعة

هجوم بروكسل إرهابي

كشفت مكتب المدعي العام الفدرالي في بلجيكا أمس أن الرجل الذي طعن شرطياً حتى الموت في بروكسل مساء الخميس معتقل سابق في جرائم القانون العام، وكان على لوائح هيئة «أوكام» البلجيكية المكلفة تحليل التهديد الإرهابي، لافتاً إلى أن المشتبه فيه الذي قُدم على أنه «ياسين م. من مواليد العام 1990 في بروكسل»، صرخ «الله أكبر» أثناء مهاجمته بسكين اثنين من ضباط الشرطة في سيارتهما المتوقفة عند إشارة حمراء. وتولى قاضي التحقيق قضية «اغتيال ومحاولة اغتيال ارتكبت في سياق إرهابي».

السجن لرئيس بلدية اسطنبول

طالب القضاء التركي أمس بسجن رئيس بلدية اسطنبول والعضو في حزب «الشعب الجمهوري» أكرم إمام أوغلو، أحد أبرز وجوه المعارضة في وجه الرئيس رجب طيب أردوغان وحزبه الحاكم. وكشف محاميه كمال بولات أن القضاء طلب السجن لمدة تتراوح بين سنة و3 أشهر إلى 4 سنوات وشهر بحق إمام أوغلو، ما قد يقصيه من الحياة السياسية لمدة 4 سنوات. وأدان بولات المحاكمة، معتبراً أنها «قضية سياسية». وبعد خروجه من صلاة الجمعة، توقع إمام أوغلو، الذي لم يمثل أمام المحكمة، أن يُبرأ، وقال: «ما زلت متمسكاً بالأمل... أريد أن أتق في العدالة العظيمة لجمهورية تركيا». وتأتي هذه الجلسة بعد أسبوع على اتهام رئيس حزب «الشعب الجمهوري» والمرشح المحتمل للرئاسة كمال كيليتشدار أوغلو بـ«نشر أخبار كاذبة».

"جبهة تيغراي" تنفي مزاعم أديس أبابا

بعدما أعلنت الحكومة الإثيوبية أمس أن قواتها تُسيطر على 70 في المئة من إقليم تيغراي الشمالي، مشيرةً كذلك إلى إرسال مساعدات إلى المنطقة، سارعت «جبهة تحرير شعب تيغراي» إلى تكذيبها، فيما يُعدّ إصّال المساعدات الإنسانية من أهم أسس اتفاق السلام الموقع بين الحكومة الفدرالية و«جبهة تيغراي» لوضع حدّ لحرب طاحنة استمرّت عامين في شمال إثيوبيا. كما رفض أحد عناصر الإغاثة في تيغراي تصريحات أديس أبابا، مؤكداً لوكالة «فرانس برس» أنه «لا يسمح لأي مساعدات بدخول مدينة شير... ولم تعد أي خدمات ولا يسمح بتسيير رحلات جوية». وجاء الإعلان المتناقض بينما يعقد ممثلون عن طرفي النزاع اجتماعات في العاصمة الكينية نيروبي لمتابعة الاتفاق الموقع في برينوريا في 2 تشرين الثاني.

بورما وتيمور الشرقية على طاولة قمة "آسيان"

أكدت أنه يُمثل تحدياً شديداً للمجموعة العسكرية الحاكمة لكي تتحرّك أو تواجه عواقب خطيرة مثل منعها من المشاركة في قمة «آسيان» على المدى الطويل. داخل التكتل، كانت إندونيسيا أحد أبرز الأصوات المطالبة بإجراءات أشدّ حيال المجموعة العسكرية، مع ماليزيا وسنغافورة. من جانب آخر، توصّل قادة «آسيان» إلى «اتفاق مبدئي» على انضمام تيمور الشرقية

أمام القادة الحاضرين أنه من الضروري حصول «تطبيق سريع» لهذا التوافق. وطلب ماركوس أيضاً من «آسيان» فتح اتصالات مع مجموعات المعارضة في بورما، كما ورد في مشروع بيان القمة الذي يقترح فتح حوار مع حكومة الوحدة الوطنية. وفي السياق، كشفت وزيرة الخارجية الإندونيسية ريتنو مارسودي أن القادة اتفقوا على خطة من 15 نقطة. وعلى الرغم من أنها لم تعط تفاصيل حول الاتفاق،

لفت قادة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) خلال قمتهم في بنوم بنه في كمبوديا أمس إلى الطريق المسدود في المفاوضات مع بورما الغارقة في دوامة عنف والغائبة عن هذا اللقاء السنوي. وبينما تتهم «آسيان» نايبداو بعدم التفاعل مع التوافق السذي تمّ التوصل إليه السنة الماضية لإخراج البلاد من الفوضى التي غرقت فيها منذ انقلاب شباط 2021، رأى رئيس الفيليبين فرديناند ماركوس جونيو

تمتات

نصرالله يُفاخر بقمع «ثورة 17 ت»: لرئيس يستنسخ "لحدود وعون"

وبعدما استنسخ كلام الأمين العام له، حزب الله، التخويني شرايح والسعة من المواطنين الثائرين على فساد الطبقة الحاكمة، سارع النائب ابراهيم منيمنة إلى أن يعكس هذا الامتناع الشعبي بتغريدة عنيفة ردّ فيها على نصرالله متوجهاً إليه مباشرة بالقول: «من قوّض الدولة يا سيّد هو من استعمل سلاحه في الداخل وفي المنطقة، وهو من ترك الحدود سائبة، وهو من عطّل الاستحقاقات الدستورية من الانتخابات الرئاسية إلى تأليف الحكومات، وهو من حمى المصارف والفاستين في الدولة، ومن قوّض الدولة يا سيّد هي معادلة سلاحكم مقابل فسادهم، وارتهاكم لكنك يعني لكنك لأجندات ومشاريع خارجية، أما 17 تشرين فسبقي يوماً مجيداً لحالة وطنية عابرة للطوائف».

وعلى قاعدة معادلة «السلاح مقابل الفساد»، أتت مقاربة نصرالله للملف الرئاسي من زاوية استحضار هواجس «المقاومة» للاتكاء عليها في معرض تبرير ضرورة بقاء سلاح «حزب الله» خارج إطار الدولة، واضعاً من هذا المنطلق «مواصفات الحد الأدنى» الواجب توافرها في أي مرشح رئاسي لكي يستطيع الوصول إلى قصر بعيداً، فشدّد باختصار شديد على ضرورة أن يكون الرئيس المقبل للجمهورية ضامناً و«مطمئناً للمقاومة» على صورة مستنسخة عن كل من الرئيسين السابقين إميل لحود وميشال عون.

وإزاء قطع «حزب الله» حبل الصمت الرئاسي الذي اعتصم به طيلة الفترة الماضية، رأى مصدر سياسي رفيع أنّ «الحزب» قرر على ما يبدو أخذ مسؤولية تعطيل الاستحقاق الرئاسي «بصدره» بعدما استشعر الإرباك الذي يسود جبهة حلفائه في قوى الثامن من آذار بما في ذلك «التيار الوطني الحر» نتيجة ارتفاع منسوب الضغط عليهم أمام الرأي العام الداخلي والخارجي جراء الأداء التعطيلي المفوض لجلسات انتخاب رئيس الجمهورية النيابية، موضحاً في هذا السياق أنّ نصرالله قال بشكل أو بآخر أمس إنّ «حزب الله» عازم على انتزاع رئاسة الجمهورية «مرة أخرى» بعد انتهاء عهده الرئاسي السابق وإلا فإنه مستعد لإعادة السيناريو نفسه الذي سبق أن اعتمده لإيصال مرشحه العماد ميشال عون إلى قصر بعيداً بإبقاء سدة الرئاسة الأولى شاغرة لأكثر من سنتين حتى إيصال مرشح «مطابق للمواصفات» التي حددها والتي بدت من خلال حديثه «مفضلة على قياس كل من رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل».

وبالانتظار، يرى المصدر أنّ «باسيل سيعمل جاهداً للاستفادة من الزمن الرئاسي الضائع في سبيل إعادة تعويم نفسه في الخارج»، واضعاً زيارته قطر في هذا الإطار بحيث «ذهب لكي يطرق باب المسؤولين في الدوحة باعتبارهم الطرف الأقدر على مساعدته لدى الأميركيين في سبيل تسريع خطوات رفع العقوبات عليه من دون الحاجة إلى أن يسلك مساراً قانونياً قد يستغرق وقتاً طويلاً يتجاوز مرحلة الشغور، باعتباره قدّم خدمة كبيرة للأميركيين من خلال نياله موافقة «حزب الله» على ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل وبالتالي يجب أن يكافئه الأميركيون على نجاحه في هذه المهمة».

لندن تُسأل طهران عن "تهديد صحافيين بالقتل" في بريطانيا

وذكرت محطة «فولانت ميديا» التلفزيونية التي تتخذ من لندن مقراً والتابعة لقناة تلفزيون إيران الدولية، أنّ صحافيين بريطانيين - إيرانيين تلقياً «تهديدات بالقتل من الحرس الثوري الإسلامي»، مشيرةً إلى أنّ الصحافيين كانوا يعملان في المملكة المتحدة لصالح القناة المستقلة الناطقة باللغة الفارسية، والتي تُغطّي «ثورة النساء» المندلعة في إيران. كذلك، باتت بطلة المصارعة الإيرانية مليكة بلالي، المقيمة حالياً في اسكتلندا، تستفيد من «خطة حماية»، بحسب ما أفادت الشرطة، بعد تعرّضها لتهديدات تتهم بلالي طهران بتوجيهها إليها.

وفي غضون ذلك، نددت بريطانيا وفرنسا في بيان مشترك نشرته الخارجية البريطانية بـ«قمع إيران العنيف للاحتجاجات السلمية المشروعة». ودان وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي ونظيرته الفرنسية كاترين كولونا، ما وصفاه «أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط وما حوله»، بما في ذلك «نقل الطائرات المسيرة والصواريخ»، وشدّد الجانبان على أهمية تعزيز التعاون الدولي لمواجهة هذه الأنشطة.

وأكد الوزيران ضرورة العمل على ألا تمتلك إيران أسلحة نووية، وعبراً عن القلق العميق إزاء تعاون طهران المحدود مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ما يتعلق برنامجها النووي. وفي رسالة وجهها إلى رئاسة المجلس، دعا سفيراً ألمانيا وأيسلندا لدى الأمم المتحدة في جنيف إلى عقد «جلسة خاصة» في شأن «تدهور أوضاع حقوق الإنسان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خصوصاً في ما يتعلق بالنساء والأطفال». ويتطلب تنظيم جلسة خاصة موافقة 47 دولة عضواً في المجلس.

وُناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الإثنين فرض عقوبات جديدة على إيران ردّاً على قمعها للاحتجاجات الشعبية، بحسب وزير الخارجية الليتواني غابرييلوس لاندسبيرجيس الذي قال خلال زيارة إلى برلين: «سنفترض قوائم إضافية يُمكن إضافتها إلى قائمة العقوبات»،

مشيراً إلى أنّ العقوبات الجديدة «ستشمل جانبين، المشاركة الإيرانية في الحرب في أوكرانيا إلى جانب روسيا، إضافةً إلى انتهاكات حقوق الإنسان التي تشهدها المدن الإيرانية».

ووفق ما أفاد دبلوماسي أوروبي في بروكسل وكالة «فرانس برس»، تهدف حزمة العقوبات الجديدة إلى إضافة حوالي 30 اسماً إلى أشخاص أو كيانات سبق أن استهدفتها الاتحاد الأوروبي، الذي فرض عقوبات في منتصف تشرين الأول ضدّ «شرطة الأخلاق» الإيرانية و11 مسؤولاً كبيراً. وتوازيًا، كشف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال منتدى باريس للسلام أنه استقبل في باريس ناشطات إيرانيات، وقال: «استقبلنا بكثير من الفخر والسرور وفدأ من النساء الإيرانيات»، مضيفاً: «أريد أن أكرّر هنا فعلاً احترامنا وإعجابنا في سياق ثورتهم»، بينما اتهم وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان عدداً من الدول الغربية بنشر العنف في إيران من خلال تعليم المحتجين على صنع أسلحة وقنابل «مولوتوف».

وحذّر القائد العام له، الحرس الثوري، اللواء حسين سلامي، أعداء إيران، من أنهم لن يعرفوا السلام، قائلاً: «سننقض مضامعكم»، وفق ما نقلت عنه وكالة «ارنا» الرسمية. وأضاف: «منذ أيام عدة، وهم يشعرون بالخوف ويُرسلون عبر دول مختلفة رسائل لنا يطلبون منا ألا نستهدفهم»، مؤكداً «أننا لن نمرّ مرور الكرام على الجرائم التي ارتكبتها الأعداء... سننتقم لدم الشهداء».

ميدانياً، هتف رجال خلال تجمّعات في زاهدان بعد صلاة الجمعة «الموت لخامنئي»، بحسب تسجيل مصوّر نشرته «منظمة حقوق الإنسان في إيران». وتأتي التظاهرات الأخيرة بعد أسبوع من مقتل أكثر من 10 أشخاص في حملة أمنية نفذتها قوى الأمن في خاش، وهي مدينة أخرى في سيستان بلوشستان.

وأظهر تسجيل مصوّر نشر على وسائل التواصل الاجتماعي خروج تظاهرات مجدداً في خاش أمس، إذ شوهد عشرات من عناصر شرطة مكافحة الشغب يتحرّكون في اتجاه احتجاجات في إيران شهر، وهي مدينة أخرى في المحافظة ذاتها.

وشوهدت قوات الأمن لاحقاً تطلق الغاز المسيل للدموع على المحتجين في أحد شوارع إيران شهر، بحسب تسجيل مصوّر نشرته قناة «1500 تصوير» على الإنترنت، في حين أفادت وكالة «تسنيم» بأنّ السكان أحرقوا الإطارات في راسك، ما أتى إلى إغلاق الطريق المؤدّي إلى ميناء تشابهار لفترة وجيزة.

ودعا خبراء لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة السلطات الإيرانية إلى وقف استخدام عقوبة الإعدام أداة لسحق الاحتجاجات، في حين دعا ناشطون جماهير كره القدم الذين سيحضرون كأس العالم الذي يبدأ في وقت لاحق هذا الشهر إلى ترداد اسم مهسا أميني في الدقيقة 22 من كلّ مباراة يلعب فيها الفريق الإيراني، إذ كانت تبلغ 22 عاماً لدى وفاتها على يد «شرطة الأخلاق» الإيرانية.

"يوم تاريخي" للأوكرانيين: "خيرسون لنا"

وفي وقت لاحق، أعلن الجيش الروسي انسحاب أكثر من 30 ألف جندي روسي من منطقة خيرسون، تاركين الضفة اليمنى لنهر دنيبرو للانتشار على ضفته اليسرى، في صفة عسكرية «تاريخية» مدوّية للكرملين ووزارة الدفاع الروسية.

ورغم ذلك، «ستبقى منطقة خيرسون تابعة لروسيا الاتحادية»، بحسب الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الذي أكد أنه «لا يُمكن أن يكون هناك تغيير»، فيما حذّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سابقاً من أن بلاده ستدافع «بكل الوسائل» عمّا تعتبره جزءاً من أراضيها، في تهديد مبطن بالجوء إلى السلاح النووي.

وفي المقابل، رحّب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ«عودة خيرسون إلى أوكرانيا، وهي خطوة مهمة نحو الاستعادة الكاملة لحقوقها السيادية»، فيما تحدّث ماكرون خلال منتدى «باريس للسلام» مع زعماء دول من جنوب العالم دعوا إلى مفاوضات لإنهاء الحرب في أوكرانيا التي تُعاني البشرية برمتها من تداعياتها.

وبينما تواصل القوات الروسية شنّ ضربات موجهة في كافة أنحاء أوكرانيا، استهدفت ضربة ليل الخميس - الجمعة مدينة ميكولايف في جنوب البلاد، على مسافة 100 كيلومتر من خيرسون.

ودُمّر مبنى سكني من 5 طوابق تماماً، ما أسفر عن مقتل 7 أشخاص على الأقل، كما أفاد رئيس الإدارة الإقليمية فيتالي كيم. كما يستمرّ القتال على الجبهة الشرقية، خصوصاً في باخموت، المدينة التي تحاول موسكو احتلالها منذ الصيف.

وردّاً على عقوبات واشنطن، منعت روسيا 200 مواطن أميركي، من بينهم أشقاء الرئيس جو بايدن والعديد من أعضاء مجلس الشيوخ، من دخول أراضيها، في حين أكد الكرملين أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يحضر قمة «مجموعة العشرين» في إندونيسيا الأسبوع المقبل لأنّ جدول أعماله يحول دون ذلك، ولا يعترم توجيه رسالة عبر الفيديو خلال القمة.

وفي غضون ذلك، أطلقت الأمم المتحدة نداءً لتقديم تبرّعات ملايين النازحين جراء الصراعات في أوكرانيا وأفغانستان والشرق الأوسط، ومساعدتهم على تخطّي الشتاء وسط «صعوبة كبيرة» في تأمين التدفئة.



خلال التظاهرات في خاش أمس (لقطة من فيديو)

الكلمات المتقاطعة

عمودياً

- 1 - ممثلة مصرية - صوت الأفعى.
- 2 - مغنية وممثلة أميركية - عام وانبسط في الماء.
- 3 - أيد - يمارسونه (العمل) - من أعضاء الجسم.
- 4 - أحد الوالدين - عدد ما فعل من إحسان حتى أفسده - سخن الماء - رجح وعطف.
- 5 - سراق - خاصته بالأجنبية - حزن - ولاية أميركية.
- 6 - مضغ الطعام - شغف وأحب حباً شديداً - بدا للخطر إما فجأة وإما شيئاً فشيئاً - مرتفع.
- 7 - ملك أردني راحل.
- 8 - يزيله عن رأسه (شعره) - من أخوات كان - تهذيب.
- 9 - قائد جيش لبناني راحل.
- 10 - جرد بالأجنبية - مقاييس للطول - شحم - نعم بالروسية.
- 11 - موضع عال ينحدر منه الماء - نسب إلى فلان جريمة أو ذنب - شبكة بالأجنبية - اسم موصل.
- 12 - يجعلون بعض الأكياس فوق بعض - تسوية الأتلام والعيان ونحوها - أغلظ أوتار العود.
- 13 - نوتة موسيقية - قادم - المذاهب.
- 14 - أديب ومؤلف موسوعات وخطاط عربي من مؤلفاته "معجم البلدان" - نعم بالإسبانية.
- 15 - بلدة لبنانية في قضاء الكورة - أديب لبناني راحل.

أفقياً

- 1 - رئيس دولة عربية.
- 2 - رئيس عراقي سابق - دولة عربية.
- 3 - سنة بالأجنبية - تفويض شخص للقيام بعمل من الأعمال - أمر فطيع - للمساحة.
- 4 - خنزير بري - رشف الماء - شق في الأرض - من يقدم الشراب.
- 5 - جبل في لبنان - تعمية والتباس وغموض - مبتل بالأجنبية.
- 6 - مدينة فرنسية - معلومات تفصيلية حول شيء ما.
- 7 - ثبت ورسخ - من مؤلفات الأديب المصري مصطفى لطفى المنفلوطي - ندم وتحسر.
- 8 - يفشي السر - كرع الماء بلا تنفس - أوقد وأشعل النار - للتمني.
- 9 - يجمعه ويضمه - أرشده - أطوار أو أقدار محددة من الشيء.
- 10 - جلد بعض الحيوان - أعداد يساوي واحدتها ألف ألف - يمس بيده.
- 11 - غمي وهمي - البدين - ذئب.
- 12 - أنزل فلاتاً بمكان - تغيير.
- 13 - شعور - آخر الدواء - يد بالأجنبية - نوتة موسيقية.
- 14 - عاصمة دولة عربية - وقت العمل ومدته المحددان بالنظام والقانون - يحمله كل إنسان.
- 15 - ضريح - اختلط واشتبه وأشكل عليه الأمر - القصد.

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
														1
														2
														3
														4
														5
														6
														7
														8
														9
														10
														11
														12
														13
														14
														15

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الأرقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

82 =	الك ف ع	اب ذة ج هـ	ل و ف هـ	ا و ح ل ظ	ا ظ ب ء
28 =	ي ء س م	ي ر ن ز	ل ي ط و	ي م ك ر	ل م ة ظ
73 =	اذ ل خ	ن د ا ح ع	د م ة خ	ا ح س ت ا	ت ا ء ا س
48 =	ا د ح ص	ص ر م ح	ص ن ي ت ح	ض ا ت ح ر ا	ا ي د م ح
94 =	ا ي ا ت ج ن	ا ز ي م ج	ت ث ب م ك	ز م ح ة	س ح ن م
	= 53	= 63	= 64	= 67	= 78

- 1 - طلق البيدين.
- 2 - مؤذ ومض.
- 3 - تقوية.
- 4 - غيهب.
- 5 - قطع الزرع.
- 6 - أراض واسعة رحبة.
- 7 - غير منحاز.
- 8 - مديد.
- 9 - انطلت عليه الحيلة.
- 10 - استعاري.
- 11 - عظيم اللحية.
- 12 - جرائم.
- 13 - صوت الأسد.
- 14 - لازم.
- 15 - عنب غير ناضج.
- 16 - عباقرة.
- 17 - ما يقدم من مساعدة أو عون في القيام بعمل أو قضاء حاجة.
- 18 - إشراف على الموت.
- 19 - عيون.
- 20 - تخلى عن نصرة شخص.
- 21 - أظهر عدم رضى.
- 22 - غزلان.
- 23 - ما ربط من كل شيء.
- 24 - مُضلح ليصير أفضل مما كان.
- 25 - حزين.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقاماً في مكانها الصحيح لمساعدتك

	2		4				
14	18	22	18	14	10	22	
6	1						
16	17	20	16	13	19	23	4
	2	7				8	
21	13	15	15	14	26	22	
21	16	16	16	19	22	16	
	4		3	8			
15	19	21	21	22	22	14	
	3		4				
18	22	19	21	21	21	14	
		2				5	
22	22	14	18	22	14	14	6

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		6	4					
7	9				6		2	
			9				4	6
9	1	3	2				5	
6							3	
8			6	5	2		9	
1	2			9				
	8		1				3	2
					4	8		

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقياً وعمودياً) داخل الدوائر الأربعة الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 522

158	164	136	110	183
63		65		
56			108	
123	72			
68				101
40			143	
128	87	62	118	142

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً: 1 - بول روبير - 2 - الطائع لله - 3 - لهو - يلاطف - 4 - امس - كم - 5 - قاطع - مبهم - 6 - ول - ست - 7 - لدن - اوراق - 8 - الديوانية - 9 - تورينو.

عمودياً: 1 - المقولات - 2 - بله - الدلو - 3 - وطواط - ندر - 4 - لا - معس - ي - 5 - رئيس - تاون - 6 - وعل - واو - 7 - بلاكييرن - 8 - يلطمه - ايف - 9 - رهف - مدقة.

سودوكو

2	6	8	9	4	3	5	7	1
5	1	9	2	7	8	6	4	3
4	7	3	1	6	5	9	2	8
3	4	2	5	9	7	8	1	6
9	5	1	6	8	2	4	3	7
7	8	6	4	3	1	2	9	5
1	3	5	8	2	9	7	6	4
6	9	7	3	5	4	1	8	2
8	2	4	7	1	6	3	5	9



بول مسجلاً لدالاس تحت أنظار كوزما (أ ف ب)

بروكلين نتس كابري إيرفينغ بالعودة إلى الملاعب، بعد تعليق مشاركته في الدوري بسبب منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي أثارت جدلاً كبيراً. وتتواصل تداعيات "أزمة إيرفينغ" منذ أسبوعين بعد نشر فيديو أدين على نطاق واسع باعتباره معادياً للسامية، حيث قال الشريك المؤسس لشركة "نايكي" للملبوسات الرياضية فيل نايت إن علاقة الشركة مع إيرفينغ من المحتمل أن تنقطع إلى الأبد.

دونسييتش بثماني تسديدات ناجحة فقط من أصل 21 في طريقه إلى 22 نقطة. تقدم دالاس 80-78 في أواخر الربع الثالث، لكن كوزما والياباني روي هاتشيمورا (24 عاماً) الذي سجل 23 نقطة قادا ويزاردز للعودة والتقدم 21-6 في طريقه للسيطرة على المباراة.

جيمس يدعم إيرفينغ

قال نجم لوس أنجلوس لايكرز ليبرون جيمس إنه ينبغي السماح للاعب

الخاسر زيون وليامسون مع 29 نقطة. وفي واشنطن، سجل كايلي كوزما 26 نقطة وقاد فريقه ويزاردز للفوز على دالاس ما فريكس 113-105.

وفي ظل غياب برادي بيل بسبب بروتوكولات فيروس كورونا واللاتفي كريستابيس بورزينغيس لإصابة في فخذه، ساعد كوزما فريقه لتحقيق فوز مقنع.

في المقابل، تألق سبنسر دينويدي لاعب ويزاردز السابق والذي قدم إلى دالاس في صفقة تضمنت رحيل بورزينغيس إلى واشنطن، بتسجيله 33 نقطة، في حين اكتفى السلوفيني لوكا

وكان تراسي يونغ أفضل المسجلين عند الفريق الفائز مع 26 نقطة، وأضاف كلينت كابيللا 18 نقطة إلى جانب 20 متباعدة، في حين حقق الكاميرونسي جويل إمبيد 26 نقطة و13 متباعدة لسفنتي سيكرز.

قال يونغ بعد فوز فريقه: "تقدّمنا بفارق كبير وشعرنا بالاسترخاء، ما سمح لهم بالعودة إلى أجواء المباراة".

وأضاف: "يتعين علينا القيام بعمل أفضل لإغلاق المباريات". وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على مضيفه نيو أورليانز بيليكانز 95-106، على رغم غياب نجم الفائز داميان ليلارد بسبب إصابة في ريلة ساقه.

سجل جيريمي غرانت 27 نقطة و8 متابعات لبلايزرز، في حين كان الأبرز عند الفريق

ميامي في مصلحته. وبرز كيلى أوبر عند الخاسر مع 29 نقطة، وأضاف تري روزييه 22 نقطة.

26 نقطة ليونغ

في أتلانتا، فاز هوكس على فيلادلفيا سفنتي سيكرز 104-95.

وتفوق هوكس على ضيفه في الربع الثالث بتسجيله 34 نقطة في مقابل 24، ليعود ويتقدّم بفارق 20 نقطة في الربع الأخير.

ونجح سفنتي سيكرز في تقليص الفارق إلى 6 نقاط قبل 2:06 دقيقتين من النهاية، إلا أن ذلك لم يكن كافياً.

بورتلاند يفوز على رغم غياب ليلارد

كاد هيت يفترق بتقدّمه على غرار ما حصل أخيراً بخسارته أمام إنديانا بايسرز وبورتلاند ترايل بلايزرز.

وتألق في صفوف الفائز جيمي باتلر مع 35 نقطة و10 متابعات و8 تمريرات حاسمة، وأضاف بام أديبايو 18 نقطة و14 متباعدة.

وعلى رغم غياب تاير هيرو للإصابة، تقدّم هيت بفارق 15 نقطة في الربع الثاني، ليكرز السيناريو ذاته في الثالث.

ووصل الفارق إلى 12 نقطة قبل التوجه إلى الربع الرابع، إلا أنّ هورنتس عادل النتيجة بتسجيله 12 نقطة متتالية، ثم تقدم بثلاثية من مايسون

بلاملي قبل 6:50 دقائق على النهاية، ليعود ويرفع الفارق إلى 4 نقاط قبل أن يسيطر التعادل 104-104 ويخوض الفريقان وقتاً إضافياً حسمه

العداءة الأولمبية المغربية السابقة المتوكل في بيروت



رستم مستقبلاً المتوكل في مطار بيروت

سباق لمسافة 100 كيلومتر يُقام على مدى أربعة أيام متتالية لأهداف خيرية.

وفي برنامج المتوكل اليوم لقاء تعارفي في مقر اللجنة الأولمبية اللبنانية في منطقة بعيدا صباحاً، قبل التوجه إلى فندق "كورال بيتش" في برّ حسن لحضور المؤتمر الصحافي لتقديم العدائين المحترفين المشاركين في سباق ماراتون بيروت السدوي. وكانت جمعية "بيروت ماراتون" أنجزت كل الترتيبات والتحضيرات الإدارية واللوجستية، وستكون مواعيد إنطلاق السباقات غداً كالتالي:

- الساعة 10: 6 صباحاً: سباق نصف الماراتون (21,1 كلم) لفئة الإحتياجات الخاصة.
- الساعة 20: 6: سباق الماراتون (42,195 كلم).
- الساعة 40: 6: سباق نصف الماراتون (21,1 كلم)
- الساعة 00: 7: سباق 10 كيلومترات
- الساعة 00: 10: سباق 5 كيلومترات (للمرح)
على أن يُقام إحتفال توزيع الجوائز على الفائزين والفائزات عند العاشرة والنصف صباحاً.

وصلت إلى بيروت أمس عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية العداءة الأولمبية السابقة المغربية نوال المتوكل، بدعوة من رئيسة جمعية "بيروت ماراتون" مي الخليل، لحضور فعاليات سباق "ماراتون بيروت الدولي" الذي يقام غداً الأحد في منطقة واجهة بيروت البحرية تحت شعار: "أنا بيروت"، وكان في إستقبالها في صالون الشرف لمطار رفيق الحريري الدولي، نائب رئيس جمعية "بيروت ماراتون" الأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية العميد المتقاعد حسان رستم، وأمين السرّ المستشار الإعلامي حسان محيي الدين، والمستشارة الإعلامية والثقافية في السفارة المغربية فانت برحو.

رستم رأى في زيارة المتوكل إلى لبنان حضوراً فاعلاً وقيمة مضافة للحدث الرياضي المهم. من جانبها عبّرت المتوكل عن فرحتها لزيارة بيروت للمرة الثانية، وأعلنت أنها ستشارك بالماراتون في سباق الـ10 كيلومترات كرسالة واضحة للمرأة العربية بأن لها دوراً بارزاً في المجتمع، مشيرة إلى أنّها ستتوجه من بيروت إلى دبي للمشاركة في

دردشة

جنتويان لـ "نداء الوطن": لعبة الميني فوتبول في تقدّم مستمرّ

فادي سمعان



طوني جنتويان

أعلن نائب رئيس الإتحاد اللبناني للميني فوتبول طوني جنتويان لصحيفتنا أنّ موسم 2022 كان رائعاً ومميزاً لكافة البطولات الرسمية التي أجريت، بدءاً من منافسات الدرجة الأولى وانتهاءً بالدرجات الأدنى، مروراً ببطولات السيدات والفئات العمرية.

أضاف: "اللعبة في تقدّم مستمرّ لأسباب عدة أبرزها العمل المثالي الذي يقوم به اتحاد اللعبة، إضافة إلى النقل التلفزيوني الذي أدخل هذه الرياضة الجميلة والمشيّرة إلى كل بيت، وهذا ما أعطى الأندية دفقاً معنوياً وحامساً زائداً لتنظيم صفوفها، خاصة فرق الدرجتين الثانية والثالثة التي تهدف للصعود إلى دوريّ الأضواء، كما أنّ الأندية باتت مجبرة بحسب قانون الإتحاد بالمشاركة في بطولات الفئات العمرية والسيدات".

وتابع جنتويان: "الإتحاد سمح بضمّ لاعبين أجانسب في البطولات من أجل رفع المستوى الفني للعبة على رغم الأعباء المادية والتكلفة الباهظة، وقد توجّهوا كالاتي: لاعبان في فرق الدرجة الأولى مع لاعب فلسطيني، ولاعب اجنبي واحد وآخر فلسطيني في فرق الدرجة الثانية، أما في الدرجة الثالثة فتقتصر المشاركة على لاعب فلسطيني فقط". وأردف: "نحن نعمل لجنة الحكام ورئيسها هيثم دوغان والحكم الدولي السابق حيدر قليط وأنا في الجهود الجبارة التي يبذلونها من أجل تطوير المستوى العام للحكام، حيث بات لدينا ستة حكام دوليين من الفئة الأولى، إثنان منهم قادة مباريات في بطولة العالم التي أجريت في أستراليا وهما طوني نايل وعلي عيد".

وعن المساعدات التي يقدمها الإتحاد للأندية، أشار جنتويان إلى أنّ الإتحاد يعمل ما في وسعه لتأمين المساعدات على رغم الأوضاع الصعبة التي تواجهها البلاد، شاكرًا رئيس الاتحادين اللبناني والأسبوي أحمد دنش الذي يقوم بواجبه على أكمل وجه ويدعم من جيبيه الخاص على كافة الأصعدة،

"من دون أن ننسى دور الأمين العام جيلبر عبود وبقية الأعضاء الذين هم بمثابة خلية نحل لا تهدأ، إذ إنّ الجميع يعمل كيد واحدة وقلب واحد، وهذا ما لمسناه من خلال التقدّم المضطرب للمستوى الفني للعبة عموماً".

ولفت جنتويان إلى أنّ الإتحاد يبحث جدياً في إستضافة بطولة آسيا 2023، وقد وضع تصوّراً وخطة عمل لهذا الحدث سيعلن عنهما رئيس الإتحاد رسمياً في مؤتمر صحفي، متوقّعاً مشاركة أكثر من سبعة فرق فيها، وموضحاً أنّ الفائز بلقبها سيتأهل إلى نهائيات بطولة العالم التي تستضيفها إمارة دبي في تشرين الأول 2023.

وعن وضع فريق أنترنيك للميني فوتبول، قال: "تطمح إدارة النادي دوماً للبقاء في المراكز الأولى، وفريقنا بات رقماً صعباً ومستواه يتحسن موسمياً بعد آخر، وقد تأهلنا إلى نهائي الكأس هذا الموسم لكن الحظ لم يحالفنا لأننا عانينا من إصابات جمة في صفوفنا، والجهود منصّبة دوماً على الفئات العمرية عند الذكور والإناث، ونملك طاقات وخامات واعدة تبشر بمستقبل باهر في اللعبة".

أخبار سريعة

ليدرز يستبدل أجنبييه



استغنى المدير الفني لنادي ليدرز جورج داغر عن أجنبييه الأميركيين روبرت هوبسون ونيك إيفينس بسبب تدني مستواهما الفني وعدم تأقلمهما مع زملائهما في الفريق، وقد ضمّ بدلاً منهما مواطنيهما أليكس بيكوك (25 عاماً، 201 سنتم) وكراون سميث (27 عاماً، 208 سنتم) اللذين خضعا للتجربة في المباريات الودية التي خاضها الفريق في دمشق مؤخراً ونجحاً بتثبيت أقدامهما. يُذكر أنّ ليدرز الوافد الجديد الي بطولة الدرجة الأولى لكرة السلة حقق فوزاً واحداً من أصل أربع مباريات هذا الموسم على حساب هومنتن (85-84).

إرتياح في الإخاء



أبدت إدارة نادي الإخاء الأهلي عاليه إرتياحها لعمل المدرب الإسباني دانيال خامينيز لما يتمتع به من خبرة وافية في مهنته وتسلمه المسؤولية في أصعب الظروف التي يمرّ بها الفريق، وقد ظهرت لمسائه أمام الأتصار في المرحلة الثامنة من الدوري المحلي، حيث قدّم اللاعبون كلّ ما عندهم من مهارات وقدرات وتمكّنوا من الصمود حتى الربع الأخير من عمر المباراة. وسبق لخامينيز الذي يحمل شهادة تدريب إحترافية من الاتحاد الأوروبي، أن تولى قيادة فريق العهد عام 2019، قبل أن ينتقل الى النجمة لتسلم مهام مساعد مدرب لفترة وجيزة.

سباحة دولية في قبرص



شارك سبّاح واحد وسبّاحتان من لبنان في سباق "المياه المفتوحة" الدولي الذي أقيم في مدينة آيانا القبرصية بمشاركة 250 سبّاحاً وسبّاحة من مختلف دول العالم وحمل اسم "رجل المحيط". وفي التفاصيل، أحرزت كانديس جرجورة (النادي اللبناني للسيارات والسياحة) لقب فتّتها العمرية (50-59 سنة) واحتلت المركز الأول بجدارة، أما جوزيان الخوري فلوطي (الأكاديمية اللبنانية للسباحة) فاحتلت المركز الثاني في فتّتها العمرية (40-49 سنة). في المقابل حلّ السبّاح آلان جرجورة (النادي اللبناني للسيارات والسياحة) في المركز الخامس في فتّته (50-59 سنة).

كأس الرابطة: سيتي - ليفربول الأبرز



فرنانديش (بالاحمر) مسجلاً هدفاً يوناييتد الثالث (أ ف ب)

ختم منافسات الدور الثالث. وكان فريق المدرب الهولندي إريك تن هاغ أمام خطر الخسارة أمام أستون فيلا للمرة الثانية خلال أسبوع، بعد تأخره مرتين في المباراة التي أقيمت على ملعب "أولد ترافورد". وتقدّم أستون فيلا مع افتتاح الشوط الثاني عن طريق أولي واتكنز (48)، لكن الفرنسي أنتوني مارسيال ادرك التعادل (1+90). (أ ف ب)

أسفرت قرعة الدور الرابع لمسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة في كرة القدم، عن مواجهة نارية بين مانشستر سيتي بطل الدوري وليفربول حامل اللقب. هنا القرعة:

ولفرهامبتون - جيلينغهام
ساوثمبتون - لينكولن
بلاكبيرن - نوتنغهام فوريست
نيوكاسل - بورنموث
مانشستر سيتي - ليفربول
مانشستر يونايتد - بيرني
ميلتون - ليستر
تشارلتون - برايتون
وكان البرتغالي برونو فرنانديش عبر بمانشستر يونايتد إلى دور الـ16، إذ كان عاملاً حاسماً في فوز "الشياطين الاحمر" على أستون فيلا 4-2 في

أولريتش باقي مع بايرن حتى 2024



من البطولات، وهذا ما نحن جميعاً هنا من أجله، ولهذا نقدم كل ما لدينا كل يوم".
يشار إلى أن أولريتش خاض 86 مباراة مع بايرن ميونيخ، وفاز الفريق خلال تواجده بلقب الدوري الألماني 6 مرات، وكأس ألمانيا 3 مرات، السوبر الألماني 6 مرات، اى جانب لقب دوري أبطال أوروبا والكأس السوبر الأوروبية مرة واحدة.

أعلن نادي بايرن ميونيخ متصدّر ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم "البوندسليغا" أمس، عن تمديد عقد حارس الفريق سفين أولريتش حتى العام 2024، ليبقى بالتالي في صفوف العملاق البافاري للموسم المقبل.

وذكر بايرن في بيان عبر موقعه الرسمي، أن أولريتش، الحارس الثاني في الفريق، وقّع على عقد لمدة عام واحد ليقبى مع الفريق البافاري حتى صيف العام 2024، إذ كان من المقرر أن ينتهي عقده في الصيف المقبل، علماً أن أولريتش استفاد بشكل كبير من إصابة الحارس الأول في بايرن مانويل نوير، لكي يدافع عن عرين الفريق.

وكان أولريتش قد انضمّ الى بايرن ميونيخ في العام 2015 قادماً من شتوتغارت، وخلال هذه الفترة، غادر الفريق لينضمّ إلى هامبورغ في العام 2020، ولكنه عاد الى بايرن بعد عام واحد.

وقال أولريتش، في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للنادي: "أنا سعيد جداً للبقاء في صفوف بايرن ميونيخ، لقد نما التعاون مع الفريق بأكمله خصوصاً مانويل نوير على مرّ السنوات الماضية".
وأضاف: "نحن منسجمون تماماً مع بعضنا البعض وأستمتع حقاً بعملنا، هدفي هو الفوز بالمزيد

لجنة الشباب والرياضة النيابية تجول على المنشآت الشمالية



من جولة اللجنة النيابية الرياضية شمالاً

الأخرى، إلا أنّ جميعها بحاجة لإعادة تشغيل، وبإمكانها ان تستقطب النشاطات الرياضية الإقليمية والدولية.

من جهته، شدّد النائب الصادق على أهمية هذه المنشآت وضرورة إحيائها بالتعاون مع القطاع الخاص والمعنيين لكي تستعيد دورها المحلي والخارجي، كذلك شدّد النائب بو عاصي على دور المنشآت في إستعادة مكانة لبنان الرياضية، داعياً الى رصد الأموال اللازمة لصيانتها والإسراع في إعادة تشغيلها. بدوره اعتبر النائب بزو أنّ الهدف من الجولة هو الاطلاع على اوضاع المنشآت لتكوين فكرة حول إحتياجاتها وتثبيتها قدر الإمكانات المتوفرة لها فيها من خير للبنان ودوره الرياضي.

في إطار جولتها على المنشآت الرياضية ضمن خطة إعادة إحياء دورها، زارت لجنة الشباب والرياضة برئاسة النائب سيمون ابي رميا أمس المدينة الكشفية في سمار جبيل وملعب طرابلس الأولمبي وقاعة الميناء الرياضية.

وأشار أبي رميا الذي رافقه أعضاء اللجنة النواب وضّاح الصادق وبيار بو عاصي ورائد بزو وكريم كبرية، بالإضافة الى مدير عام المؤسسة العامة لإدارة المنشآت الرياضية رياض الشبيخة، إلى أنّ الجولة تأتي في إطار تقييم المنشأة الرياضية في سمار جبيل التي تمتدّ على نحو مئة وخمسين ألف متر مربع، وتتمتع بموقع مميز يمكن الاستفادة منه لإقامة المهرجانات والنشاطات على المستوى الثقافي والسياحي والرياضي بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، مؤكداً أنّ لجنته تقوم بدورها التشريعي والرقابي، وأملأ بأن تقوم السلطة التنفيذية بدورها لإعادة إحياء هذه المنشآت الرياضية.

ومن قاعة الميناء، كشف أبي رميا أنّ لجنة الشباب والرياضة النيابية ستضع تقريرها حول المنشآت يتضمّن تقييماً للوضع وخطة لضح الحياة فيها ضمن رؤية شاملة ورفعها الى السلطات المعنية بالتنسيق والتعاون مع الوزارة والمؤسسة العامة لإدارة المنشآت الرياضية، لافتاً الى أنّ وضع قاعة الميناء أفضل من المنشآت



لعودة الأخير إلى الملاعب. وكتب جيمس في تغريدة عبر حسابه على "تويتر" قائلاً: "لقد أخبرتكم أنني لا أوّمن بمشاركة معلومات مؤذية. وسأظل على هذا المنوال، لكن كايري اعتذر، ويجب أن يكون قادراً على اللعب. هذا ما أعتقده".

وأضاف أن "الأمر بهذه البساطة. ساعده على التعلم، لكن يجب أن يلعب. ما يطلب منه للعودة إلى أرض الملعب، أعتقد أنه مبالغ فيه". (أ ف ب)

وكانت الشركة العملاقة أعلنت "تعليق" علاقتها مع كايري وألغت إطلاق حذاء "كايري 8" الذي كان مرتقباً الشهر الجاري.

وكان نتس قد أوقف إيرفينغ خمس مباريات على الأقل بسبب "الفشل في التنصل من معاداة السامية" على وسائل التواصل الاجتماعي أو في لقاءات مع صحفيين. وبعد ساعات من إيقافه، قدّم إيرفينغ اعتذاراً عبر حسابه على "انستغرام"، وهو ما اعتبره جيمس كافياً

نابولي يمدّد عقد أنغيسا

أعلن نادي نابولي الإيطالي امس، عن تجديد عقد لاعب وسط فريقه الكاميروني فرانك زامبو أنغيسا، موسمين آخرين حتى العام 2025، مع خيار التمديد حتى العام 2027. وأعلن النادي في بيان رسمي: "جددنا عقد الخدمات الرياضية للاعب الكاميروني فرانك زامبو أنغيسا حتى 30 حزيران من العام 2025 مع خيار تمديد العقد من جانب النادي حتى 30 حزيران 2027".

وأصبح أنغيسا، المقرر أن يخوض مع منتخب بلاده بطولة كأس العالم 2022 التي تنطلق في قطر نهاية الاسبوع المقبل، لاعباً أساسياً للمدرب الإيطالي لوتشيانو سبالييتي، وعنصر ضروري للفريق في بداية الموسم الحالي.

وسجل لاعب الوسط في خلال هذا الموسم هدفين، الاول أمام تورينو في منافسات الجولة الثامنة من بطولة الدوري الإيطالي (2-صفر)، والثاني سجله في رمي ليفربول الإنكليزي، ضمن منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا، في المباراة التي انتهت (4-1) لمصلحة الفريق الإيطالي.



رفيق خوري



معضلة "التفاهم" في صراع محورين

ليس الفراغ سوى سلاح في معركة ضمن حرب أكبر من الرئاسة والجمهورية. ولا أمل في أن تتغير الحال بالدعوات الملحة اليومية في الداخل والخارج إلى انتخاب رئيس للجمهورية لأن قدرة الناس والبلد على التحمل في «جهنم» وصلت إلى الصفر. فالحاجة الضرورية إلى رئيس شيء، والدور المطلوب للرئيس ومنه شيء آخر. والأولوية لدى القوى التي تخوض المعركة مباشرة وبالواسطة في إطار الحرب الأكبر هي لحسابات الصراع الجيوسياسي في لبنان والمنطقة، بصرف النظر عن سطوة الأزمات على اللبنانيين المنكوبين بشكل من «إدارة التوحش»، وعن التحذير من اكتمال الإنهيار ومرحلة ما بعده. وما كنا ننتظر كلام المسؤولة عن الشرق الأوسط في الخارجية الأميركية باربرا ليف لنذكر أننا في خطر «تفكك كامل للدولة». ذلك أن القراءة في الصراع الجيوسياسي تبدأ من مطلب طبيعي وردود الفعل عليه: رئيس سيادي. فمن طبائع الأمور أن يكون رئيس الجمهورية سيادياً، لأن من مهامه الأساسية ممارسة السيادة اللبنانية والحفاظ عليها. والمعنى البسيط للإعتراض على المطلب ووضعه في خانة «التحدي» هو الحرص على رئيس مستعد للتخلي عن السيادة من أجل مشروع مقابل الوصول إلى المنصب.

صحيح أن الحسابات الشخصية والفئوية تلعب دوراً في معركة الرئاسة. أقله كعامل بين عوامل التعطيل. لكن الصحيح أيضاً أنه كان من المستحيل على هذه الحسابات الصغيرة وأصحابها الذهاب بعيداً وطويلاً في التعطيل لولا خدمة اللعبة الكبيرة. والكل يعرف كيف وبماذا ولماذا انتهت تلك الحسابات في ثلاث تجارب من الشغور الرئاسي منذ العام 2007.

أما اللعبة الكبيرة، فإنها تدور على الموقع الجيوسياسي للبنان والشرق الأوسط، وتدار من خلال محورين لكل منهما عمقه الإقليمي والدولي. محور يعطي الأولوية لإنهاء «الهيمنة الأميركية» على ما تسميه إيران «غرب آسيا». ومحور يعطي الأولوية للخلاص من «الهيمنة الإيرانية». وفي الحالتين يبدو الإنطباع الذي يقدمه المحوران، هو أن التغيير الجذري لجهة بناء الدولة أو لجهة إقامة لبنان آخر غير ممكن قبل إنهاء الهيمنة. وليس ذلك سهلاً. فالتجربة طويلة ورائنا وأمامنا. الحركات القومية التي أدارت الصراع العربي-الإسرائيلي توصلت بعد خيبات الأمل إلى الإيمان بأن تحقيق الوحدة العربية هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين. والبعض أضاف الإشتراكية إلى الوحدة والتخلص من «الأنظمة الرجعية» قبل أن يكتشف أبو إياد «أن الطريق إلى فلسطين تمر في جونية». والنتيجة معروفة.

والمعضلة في لبنان، وسط اصطدام كل محور بالعجز عن إيصال مرشحه إلى القصر، هي البحث عن «تفاهم» بين طرفي خلاف جذري ضمن صراع جيوسياسي في المنطقة وعليها. الفيلسوف أشعيا برلين تحدث عن الحاجة إلى «فهم أكثر من المعرفة، لنذكر ما يمكن وما لا يمكن أن ينجح وإلى أي مدى». وهذا ما نحن في حاجة إليه.



من عروض Cirque du Soleil في مدريد (أ ف ب)

العثور على قطعة من Challenger



الفضائية أعرفها، وأتذكر أين كنت تحديداً عندما تحطمت المركبة إذ كنت أشاهد الحدث مباشرة عبر التلفزيون». وبعد خوضه عملية الغوص، عرض الصور الملتقطة على صديق له هو رائد فضاء، وما كان من هذا الأخير إلا أن أكد اكتشاف الغواص. وبعد بضعة أشهر، أكدت «ناسا» أن ما اكتشف يشكل بالفعل جزءاً من Challenger الفضائية.

عثر غواصان كانا يبحثان عن حطام طائرة مفقودة في مثلث برمودا على مركبة من نوع مختلف في قاع البحار ليتبين أنها جزء من مركبة Challenger الفضائية التي انفجرت عام 1986 بعد ثوان على إطلاقها من فلوريدا، ما أدى إلى مقتل أفراد الطاقم السبعة بينهم المدرّسة كريستا مكوليف.

وذكرت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» أن القطعة التي عُثِر عليها وبقيت موجودة بشكلٍ لافت في قاع المحيط الأطلسي، تشكل إحدى أكبر القطع التي عُثِر عليها بعد هذه الكارثة في المجال الفضائي. وفي مشاهد صوّرت اكتشافهما الذي جرى في ربيع 2022، يُظهر الغواصان المحاطان بمجموعة من الأسماك القطع الخاصة بنظام الحماية الحرارية التابع للمركبة، من تحت الرمال. وكانت هذه القطع الصغيرة السوداء تغطّي كل الجانب السفلي للمركبة وتجعلها تقاوم الحرارة المرتفعة جداً أثناء دخولها الغلاف الجوي. ويقول مايك بارنيت، أحد الغواصين إنه اختبر «مشاعر مذهلة» عندما أدرك طبيعة ما يلمسه، ويتابع «أدركت سريعاً أن هذه المهمة

شكل "أول مومياء مصرية حامل"

تمّ العثور على «السيدة الغامضة» في أوائل القرن التاسع عشر، بالمقابر الملكية في طيبة بصعيد مصر. وتعود المومياء إلى القرن الأول قبل الميلاد، وهو الوقت الذي كانت فيه كليوباترا ملكة، وكانت طيبة مدينة حيوية. وتُعرض حالياً في المتحف الوطني بوارسو. وأراد اثنان من المتخصصين في الطب الشرعي، إلى جانب باحثين من جامعة وارسو، «إعادة إضفاء الطابع الإنساني» على المومياء باستخدام تقنيات ثنائية وثلاثية الأبعاد، لإعادة بناء وجهها.

نجح علماء في إضفاء «طابع إنساني» على ما يُعتقد أنها «أول مومياء مصرية حامل»، بعد أكثر من ألفي عام من وفاتها. وتمّ تحليل المرأة المحنطة، المعروفة باسم «السيدة الغامضة»، العام الماضي من فريق من الباحثين البولنديين، الذين اكتشفوا دليلاً على وجود جنين داخل بطنها. ويعتقد العلماء أنها ماتت منذ حوالي ألفي عام، بينما كانت في الأسبوع الـ28 من حملها. وكان عمرها على الأرجح بين 20 و30 عاماً. واستخدم الخبراء مجسمتها وبقايا أخرى، لإنتاج صورتين تُظهران كيف كانت تبدو عندما كانت على قيد الحياة في القرن الأول قبل الميلاد.



ساعات "كمبودية" للمشاركين في قمة asean



أخرى، الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ. وتُظهر مجموعة من الصور نشرتها الصفحة الرسمية للرئيس في «فيسبوك» نموذجاً من الساعة التي تتميز بقرص رمادي مكتوب بداخله «ASEAN Cambodia 2022»، وموضوعة في علبة فضية اللون عليها عبارة «مصنّعة في كمبوديا». ويمنح رئيس الوزراء 25 ساعة ميكانيكية للمشاركة في القمة، فيما سيضع بنفسه واحدة منها؛ مؤكداً أن هذه الهدية تشكّل دليلاً على «التقدم الذي أحرزته كمبوديا بمجال العلوم والتكنولوجيا». (أ ف ب)

سيتمّ كل من رؤساء الدول والحكومات المدعويين لحضور قمة آسيوية تنطلق الجمعة في كمبوديا، ساعة مصنوعة محلياً يوقرها لهم رئيس الوزراء هون سين الذي يُبدي اهتماماً كبيراً في صناعة الساعات الفاخرة. وأثار إعلان هون سين عن هذه الهدية المنوطة للمشاركين في قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) تساؤلات عدة في بلد لا يتميز بأي تاريخ بمجال تصنيع الساعات. ومن الحاضرين في القمة التي تمتد على ثلاثة أيام وتعتزم مناقشة الأزمة البورمية وقضايا إقليمية

تُفَرز الطيور سائلاً مغدياً من أفواهاها لتغذية صغارها وهو معروف بـ «لبن العصفور».

